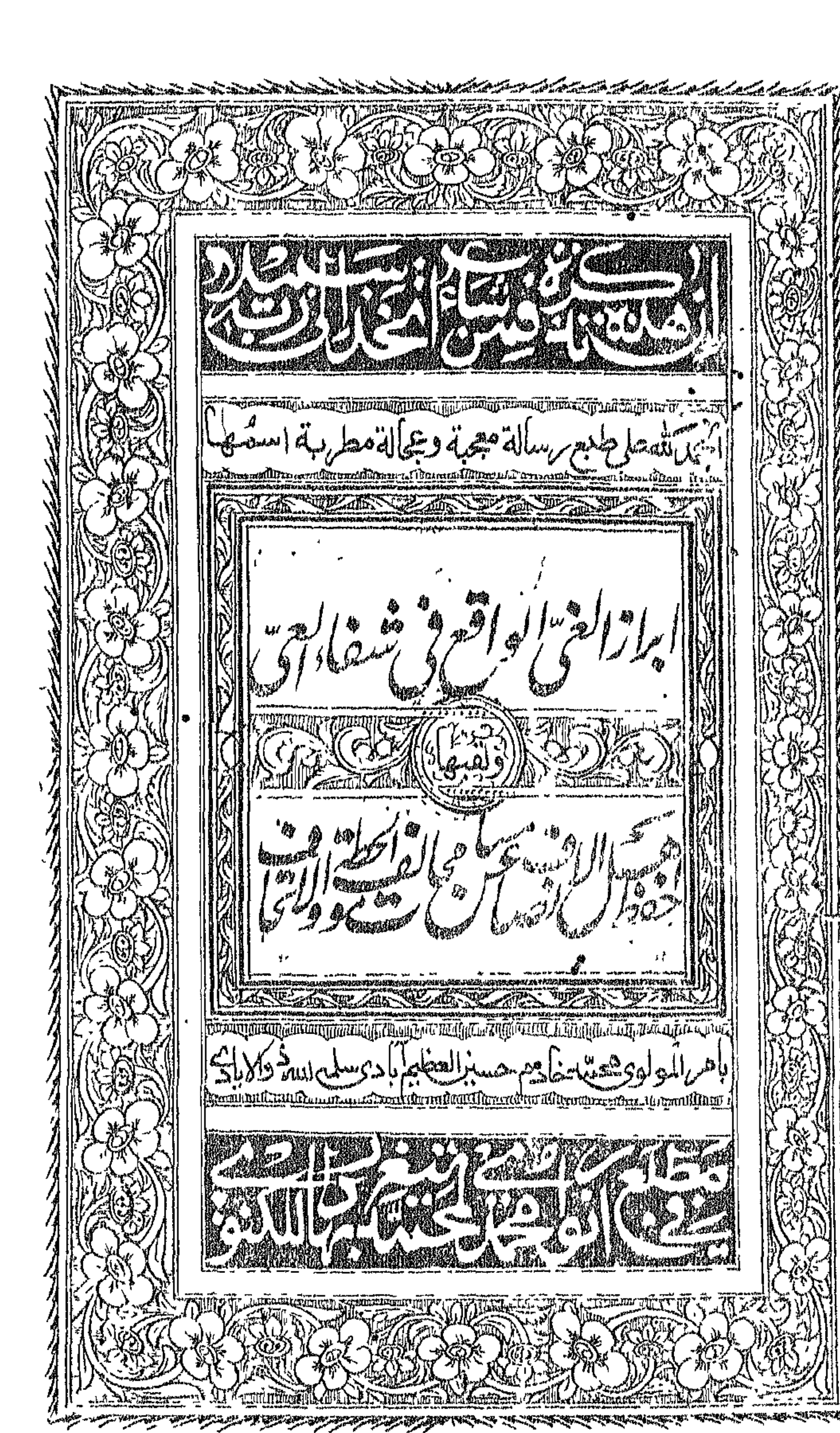

[illegible]
الحمد لله على طبع رسالة معجبة وعجالة مطربة اسمها
إبراز الغي الواقع في شفاء العي
ويليها
[illegible]
بامر المولوي محمد خادم حسين العظيم آبادي [illegible]
في مطبع [illegible] لكهنؤ

صفحہ	مضمون
١٧	العشرون الساقطة في تاريخ موت الذهبي -
〃	ترجمة الذهبي
١٨	الحادي والعشرون الناقص [illegible] تاريخ ابن عساكر
〃	الثاني والعشرون الناقص [illegible] في تاريخ الذهبي
〃	الثالث والعشرون الناقص في وفات القسطلاني
〃	الرابع والعشرون الناقص في وفات العراقي
〃	الخامس والعشرون الناقص في موت ابن قطلوبغا
〃	ترجمة قاسم بن قطلوبغا الحنفي -
١٩	السادس والعشرون الساقط في تسمية الزيلعي -
٢٠	السابع والعشرون الناقص في التسمية
〃	الثامن والعشرون الخطاء في تاريخ موت الزمخشري
〃	التاسع والعشرون الخطاء الفاحش في وفات الباجي
〃	الثلاثون الساقطة في ذكر تاريخ ابن الجوزي -
〃	ترجمة ابن الجوزي -
٢١	الحادي والثلاثون الساقطة في وفات البرهان الحلبي
〃	ذكر ترجمته وحاله
٢٢	الثاني والثلاثون الخطاء في وفات الخطابي
〃	الثالث والثلاثون الناقص في وفات [illegible]
٢٣	الرابع والثلاثون الناقص في وفات الحلبي
〃	الخامس والثلاثون الخطاء الفاحش في وفات ابن حجر المكي
〃	السادس والثلاثون الخطاء الفاحش في وفات الهروي
〃	السابع والثلاثون الناقص في موت الباجي
〃	الثامن والثلاثون الناقص والساقط في وفات [illegible]
٢٤	التاسع والثلاثون الساقط في تاريخ وفات ابن العربي
〃	الاربعون الناقص في وفات ابن رجب

صفحہ	مضمون
〃	الحادي والاربعون الناقص في وفات ابن الجوزي
〃	الثاني والاربعون الخطاء الفاحش في تاريخ موت ابن كثير وذكر ترجمته -
٢٤	الثالث والاربعون الناقص في وفات ابن القيم
〃	الرابع والاربعون الخطاء الفاحش في تاريخ موت الجزري مؤلف الحصن الحصين
〃	ذكر ترجمته واحواله
〃	الخامس والاربعون الناقصة البينة في ذكر تاليف الحصن الحصين
〃	السادس والسابع والاربعون الخطاء الفاحش في تاريخ ختم الحصن الحصين
٢٥	الثامن والاربعون الناقصة البينة في ذكر تاريخ تاليف الحصن الحصين ومفتاح الحصن الحصين
〃	التاسع والاربعون الخطاء في تاريخ موت الصغاني
〃	الخمسون الساقطة في تاريخ موت القهستاني
〃	الحادي والخمسون الخطاء الفاحش في تاريخ موت [illegible]
〃	الثاني والخمسون الناقص في تاريخ موت البركلي
〃	الثالث والخمسون الساقط في تاريخ وفات ابن ابي جمرة
〃	ترجمة ابن ابي جمرة الاندلسي
٢٦	الرابع والخمسون الخطاء الفاحش في تاريخ موت البرهان الحلبي
〃	الخامس والخمسون الساقط في تاريخ وفات ابن ابي شريف
〃	ترجمة ابن ابي شريف القدسي
〃	السادس والخمسون الناقصة في تاريخ وفات [illegible]
〃	السابع والخمسون الناقص في وفات الفناري

فهرس فوائد ابراز الغي الواقع في شفاء العي الملقب بتحفة اهل الانصاف عن مسامحات المؤلف الحطة والاتحاف

صفحه	مضمون فوائد	صفحه	مضمون فوائد
٧	مقدمة في بعض مسامحات مؤلف الاتحاف	〃	ترجمة الدارقطني
	التبادر واختيار اللغات الغير المرضية	١٣	السادس الخطاء في تاريخ موت طاش كبرى زاده
	من عاداته تقليد ابن تيمية وتلامذته والشوكاني		السابع الخطاء الفاحش في تاريخ وفات
٨	تقليداً جامداً وان كان ما ذكروه غير صحيح	〃	علي القاري الحنفي
	بحث وجوب قضاء الصلوة على التارك	〃	الثامن تعارض كلاميه في تاريخ وفات ابن حجر المكي
〃	العامد والرد على الشوكاني ومن تبعه	〃	التاسع الخطاء في تاريخ موت القسطلاني
١٠	مسئلة وجوب زكوة التجارة والرد على الشوكاني ومن تبعه	〃	ترجمة القسطلاني شارح صحيح البخاري
〃	ومن عاداته جعل المختلف فيه مجمعا عليه	〃	العاشر تعارض كلاميه في وفات الشوكاني
	ذكر كون الامام ابي حنيفة تابعيا والرد على قول	〃	الحادي عشر الخطاء الفاحش في تاريخ موت ابن الملقن
〃	صاحب الاتحاف في ابجد العلوم في حقه	١٣	ترجمة ابن الملقن
١١	ومن عاداته تعارض كلامه في موضع لكلامه في موضع آخر	〃	الثاني عشر تعارض كلاميه في موت الحولاني
〃	ومن عاداته ايراد كل ما في المأخذ وان كان غلطا صريحا	〃	الثالث عشر تعارض كلاميه في موت الدارقطني
	ذكر بعض المسامحات والمعارضات الواقعة	〃	الرابع عشر تعارض كلاميه في موت الحافظ العراقي
〃	في المقصد الاول من الاتحاف	١٥	ترجمة العراقي
〃	الاول الخطاء في تاريخ وفات السخاوي	〃	الخامس عشر تعارض كلاميه في موت زكريا الانصاري
〃	ترجمة السخاوي الشافعي	〃	ترجمة زكريا الانصاري
١٢	الثاني التعارض بين كلاميه في تاريخ موت السخاوي	〃	السادس عشر خطاؤه في [illegible] شرح الفية العراقي
〃	الثالث خطاؤه في تاريخ موت البتنالي	١٦	السابع عشر تعارض فاحش في موت اللقاني
〃	الرابع الخطاء في تاريخ وفات البركلي	〃	الثامن عشر تعارض كلاميه في موت ابن عساكر
〃	ترجمة البركلي مؤلف الطريقة المحمدية	〃	التاسع عشر الخطاء الفاحش في تاريخ موت ابن عساكر
〃	الخامس الخطاء في تاريخ وفات الدارقطني	〃	ترجمة ابن عساكر الدمشقي وولده وابن اخيه

صفحہ	مضمون
	التنبیہ علی الخطاء الواقع من الکاتب فی الفوائد البہیۃ
۴۵	فی صفحۃ ۲ فلیصلح ذلک المقام من وقف علیہ
؍؍	فی کشف الظنون اوہام کثیرۃ ومناقضات
۴۶	بحث رقعۃ الذہبی الی السبکی فی حق ابن تیمیۃ
	ترجمۃ التاج السبکی ووالدہ التقی السبکی وذکر
؍؍	ان الاول تلمیذ للذہبی والثانی استاذہ
	[illegible] والی المولوی محمد بشیر
۴۹	فی حال الجرجانی
۵۰	تتمۃ التنبیہ العجیبۃ
	عادۃ مؤلف الاتحاف انہ یوافق صاحب الکشف
۵۱	فیما یکون غلطا صریحا ویخالفہ فیما یکون صحیحا
۵۳	ترجمۃ الزیلعی
؍؍	التحتۃ فی نبذ من مسامحات صاحب الاتحاف
؍؍	الاول المناقضۃ فی وفات الشوکانی
۵۴	الثانی المناقضۃ فی حال ابن کثیر
؍؍	الثالث المعارضۃ فی وفات ابن قطلوبغا
؍؍	الرابع المعارضۃ فی وفات ملا علی
؍؍	الخامس المعارضۃ فی وفات الماردینی
؍؍	السادس المعارضۃ فی وفات ابی نعیم
؍؍	السابع المعارضۃ فی وفات الخطابی
؍؍	الثامن ابطال الاجماع والقیاس
؍؍	بحث ابطال انحصار الادلۃ فی الکتاب والسنۃ
۵۵	التاسع الخطاء الفاحش فی جعل الداودی تلمیذ الزمخشری
؍؍	العاشر المعارضۃ فی وفات الزمخشری
؍؍	الحادی عشر ما صدر منہ فی ترجمۃ ابن عربی

صفحہ	مضمون
۵۶	الثانی عشر ما صدر عنہ فی ترجمۃ ابن کثیر
؍؍	الثالث عشر الخطاء والمعارضۃ فی وفات ابن حجر
؍؍	الرابع عشر کلام فی ترجمۃ للامام ابی حنیفۃ
؍؍	دفع ما اعترض صاحب الاتحاف علی الامام ابی حنیفۃ
۵۸	ذکر کون الامام صاحب اللقاء والروایۃ وذکر آخر الصحابۃ موتا
؍؍	تحقیق روایۃ الامام عن الصحابۃ بتصحیح المحدثین
۶۰	الخامس عشر المعارضۃ فی تاریخ وفات الشوکانی
	السادس عشر الخطاء الفاحش فی [illegible] فی
؍؍	ترجمۃ شاہ عبد العزیز الدہلوی
	السابع عشر الغفلۃ عن اصول الحدیث فی
؍؍	بحث الادراج والخواتم
۶۱	الثامن عشر دفع ما خدش بہ اثر ابن عباس رضی
؍؍	التاسع عشر الخطاء فی نسبۃ تفسیر الجلالین الی السیوطی
؍؍	ذکر مصنف تفسیر الجلالین
؍؍	ذکر مسئلۃ حدیث سبع ارضین
۶۲	العشرون ما صدر منہ من الاستمداد بالاموات مع عقیدتہ
	الحادی والعشرون التناقض والاختلاف فی
؍؍	سرد نسبہ وتراجم اجدادہ
؍؍	الثانی والعشرون ما صدر منہ من رد التقلید مطلقا
۶۳	الثالث والعشرون دفع ایرادہ علی عمر بن الخطاب رضی
؍؍	الرابع والعشرون رد تقریرہ فی بحث الادراج
؍؍	الخامس والعشرون ذکر فی ترجمۃ [illegible] الالفاظ المنکرۃ
؍؍	تنبیہ فی وجہ تتبع مسامحاتہ
؍؍	اعلام الی صاحب الاتحاف وتابعہ الکرام

مضمون	صفحہ
الثامن والخمسون التناقض في وفات القضاعي	۲۶
التاسع والخمسون التناقض في وفات ابن الجوزي	۲۷
الستون التناقض في وفات البركلي	〃
الحادي والستون ما في ذكر تاريخ وفات ابن العربي	〃
الثاني والستون التناقض في موت ابن كثير	〃
الثالث والستون التناقض في موت ابن قطلوبغا	〃
الرابع والستون التناقض في تاريخ موت الزمخشري	〃
الخامس والستون المعارضة الواضحة في تاريخ اختتام بعض رسائل القاري	〃
السادس والستون المعارضة في موت ابن المنذر	〃
السابع والستون المعارضة في وفات المارديني	〃
الثامن والستون الخطاء الفاحش في تاريخ موت بقي بن مخلد	۲۸
التاسع والستون التناقض في وفات القاري	〃
السبعون ما في التسمية لبعض شراح المصابيح	〃
الحادي والسبعون الخطاء الفاحش في تاريخ موت ابن ابي شيبة	〃
ترجمة ابن ابي شيبة مؤلف المصنف	〃
الثاني والسبعون التناقض في وفات ابن ابي شيبة	〃
الثالث والسبعون الخطاء في تسمية مؤلف دلائل النبوة	〃
ذكر بعض المسامحات الواقعة في الحطة	۲۹
الرابع والسبعون الخطاء في تاريخ موت الخطابي	〃
الخامس والسبعون الخطاء في وفات البزدوي	〃
السادس والسبعون الخطاء في وفات ابن رجب	〃
السابع والسبعون التناقض في وفات الانباري	〃
الثامن والسبعون الخطاء في موت الخلخالي	〃
التاسع والسبعون ما في ذكر تاريخ موت ابن الملقن	〃
الثمانون الخطاء في اسم بعض رواة الستة عشر رواية ذكر بعض مسامحات الاكسير	〃
الحادي والثمانون التناقض في موت ابن القيم	۳۰
الثاني والثمانون التناقض في موت ابن رجب	〃
الثالث والثمانون الخطاء في وفات الامام الرازي	〃
الرابع والثمانون الخطاء في موت المارديني	〃
الخامس والثمانون التناقض في موت الشوكاني	〃
السادس والثمانون التعارض في موت الزمخشري	〃
الجوابات عن كلمات شفاء العي	〃
بحث كون ابن الهمام غير متعصب	۳۱
معنى كون ابن الهمام جدليا وذكر معنى علم الجدل والمجادلة وخطاء مؤلف الشفاء في فهم معنى الجدلي	۳۲
بحث قول ابن الهمام بعدم تقدم الصحيحين مطلقا	۳۴
ذكر مقلدي ابن تيمية تقليدا جامدا	〃
ذكر مسلك ابن تيمية في زيارة القبر النبوي	۳۵
ذكر المسامحات الواقعة من صاحب الاتحاف في [illegible]	۳۶
ذكر الخلاف في زيارة القبر النبوي والسفر لها وقول ابن تيمية ومن وافقه فيه	۳
شرح حديث الشد وعدم ما فرع عليه	۳۷
بحث نقل السيوطي عن الحافظ ابن حجر	۳۹
بحث ورود الايراد على الناقل	۴۲
[illegible]	۴۳
لا يكفي في النقل الحكاية الذهنية والاخذ العرفي	۴۳
يجب التصريح بكذب ما هو كذب	۴۴
كلام كشف الظنون مختلف اختلافا فاحشا	〃

هذه الامور مفسدة لخلق الله ومضادة لعباد الله والواجب على العلماء المتدينين ان يمنعوا الناس عن امثال هذه
الامور الشنيعة ويحفظوهم من الاحكام الضعيفة فمن ثم توجهت الى ابراز بعض اغلاطه الصريحة فی تصانيفه المشتهرة لغرضين احدهما
ان يحفظ الخواص والعوام عن الخرافات والاكاذيب والاوهام وثانيهما ان يتنبه مؤلفها ويتيقظ مصنفها فيتفكر فيما فی تصانيفها
ويتذيل فی الزمان الثانی اغلاطها ولم اكتب تصنيفا مستقلا فی ابراز اغلاطه ولا توجهت الى جميع مسامحاته واشتغلت [illegible]
ثم الى الآن ما قلت ذلك فی حيز الكتم والخفاء وقد حصل الغرض الاول بحمد الله تعالى ولم يحصل الثانی وكان اهمهما حيث لم ينتبه
مؤلفها بل تعرض الى الاصرار على اغلاطها والجواب عما اوردت عليها فصنفت رسالة مذكورة فيها ما قد نبهنا المسمى باشارة [illegible] وبعد ما اشتهر علم من
الشفاء ومن ذی ما وقع وحديث فی اوائلها اسم مؤلفها ابو الفتح عبد الله بن [illegible] الظاهر انه اسم لا وجود لمسماه فی بلدة بهوبال فان كان
[illegible] من المشهورين بالفضل والكمال ولعله واحد من طلبة العلوم غير اللائق لان يخاطب ارباب العلوم والذی ظن جميعا
سمعت من بعض الثقات انه انشاء الشيخ محمد بشير السهسوانی مؤلف الرسائل فی بحث زيارة القبر النبوی فان كان كذلك
فهو ماخوذ بالعود الى تعصبه ونبا بعد التوبة وذلك لانی لما صنفت رسالتی الكلام المبرم فی نقض رسالة القول المحكم
واوردته فی ديباجة [illegible] بعض تلامذتی اورد علی فی رسالة القول المنصور بان مثل هذه الصنيع غير جائز فلما اوردت عليه
فی الكلام المبرور بانه قد ارتكب هو ايضا بعينه فی مقابلة بعض العلماء ومثله ذكر فی رسالة المذهب الماثور انی قد تبت منه فاما
من توبة قد جعلها شيئا فريا واتخذها ظهريا حيث صنف هذه الرسالة ونسبها وادرج فيه اسم ابی الفتح عبد الله بن [illegible] علی [illegible]
واياما كان انشاء الشيخ السهسوانی او رجل آخر سمی بعبد الله بن [illegible] فحيا ان صاحب الاتحاف قد اطلع عليه ورضی به [illegible]
[illegible] من الايرادات الواردة عليه لا بد ان يطلع [illegible] وقد [illegible]
كتب الى بعض الاحباب فيها [illegible] هذا كان هذا كذلك [illegible]
[illegible] فی هذه المباحث بل [illegible] لصاحب الاتحاف فانی انا [illegible] فی اهل الكمال [illegible]
والاقبال [illegible] الآخر مع الاخ [illegible] من المباحث مع الاجانب وقد كنت اردت ان اترك [illegible]
[illegible] ونحملها على التعصب والعناد ولكن لما الح علی احد من ناصری هذه الرسالة [illegible]
دعانی ذلك الى تاليف مستقل فی جوابه وسميت هذا التاليف بابراز الغی الواقع فی شفاء العی وليثبت تحفظا
اهل الانصاف عن مسامحات مؤلف الحطة والاتحاف ولنقدم مقدمة تشتمل على ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لك يا رب على أن هديتنا إلى سواء السبيل أشهد أنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ولا نظير لك ولا مثيل

وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبدك ورسولك المفضل على جميع خلقك أكبر تفضيل اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم

بإحسان إلى يوم يميز فيه العزيز من الذليل وبعد فيقول العبد الراجي رحمة ربه القوي أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي

تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ابن مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم أدخله الله في دار النعيم قد وصلت إلي رسالة مسماة

بشفاء العي عما أورده الشيخ عبد الحي مشتملة على الأجوبة عن بعض إيراداتي على صاحب الإتحاف والإكسير وغيرهما

من التصانيف الجليلة وهو العالم الجليل والفاضل النبيل مجمع الكمالات الإنسية منبع الفضائل الحميدة النواب

السيد صديق حسن خان بهادر دام إقباله لابن أخيه المولوي السيد أولاد حسن القنوجي المرحوم [illegible]

[illegible] في تصانيفي مما صدر عنه في تصانيفه من غلط قطعا أو ظنا وما كان ردي إلا نصحا وإرشادا إلى [illegible]

العلماء [illegible] إبطال الباطل مع إظهار الحق وهو أمر حق وذلك لأن تصانيفه وإن اشتهرت وكثرت وأفادت [illegible]

ونفعت لكنها مع ذلك غير منقحة ولا مهذبة يعلم من طالعها أن مؤلفها لم يقتصر فيها إلا بجمع الرطب واليابس [illegible]

الأقوال التي يجب تنقيحها ولا تحقيق الأمور التي يجب تحقيقها ففيها مسائل مخترعة شاذة ودلائل مطروحة ومردودة

وأغلاط فاحشة لا سيما في تصانيفه المتعلقة بتواريخ المواليد والوفيات وذكر التراجم والطبقات ومن له علم [illegible]

بان كل واحد منهما يقضي بعد خروج وقته فنص على النائم والناسي في الصلوة كما ورد فيهما ونص على المريض والمسافر في الصوم
واجمعت الامة ونقلت الكافة فيمن لم يصم شهر رمضان عمدا وهو مؤمن بفرضه وانما تركه اشرا وبطرا تعمد ذلك ثم تاب منه
ان عليه قضاه وكذلك من ترك الصلوة عامدا فالعامد والناسي في القضاء للصلوة سواء وان اختلفا في الاثم كالجاني على
الاموال المتلفة لها عامدا وناسيا سواء الا في الاثم بخلاف رمي الجمار في الحج التي لا تقضى في غير وقتها للعامد ولا الناسي
لوجوب الدم فيها فيجيء بها وبخلاف الضحايا والصلوة والصيام كلاهما فرض واجب ودين ثابت يؤدى ابدا وان خرج
الوقت المؤجل لهما قال رسول الله صلعم دين الله احق ان يقضى واذا كان النائم والناسي للصلوة وهما معذوران
يقضيانها بعد خروج وقتها كان المتعمد لتركها اولى بان لا يسقط عنه فرض الصلوة وان يحكم عليه بالاتيان بها لان التوبة
من عصيانه هي اداء ما افتتها مع الندم على ما سلف من تركه لها في وقتها وقد شذ بعض اهل الظاهر واقدم على خلاف
جمهور علماء المسلمين وسبيل المؤمنين فقال ليس على المتعمد في ترك الصلوة في وقتها ان يأتي بها في غير وقتها لانه غير نائم ولا ناسي
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوة او نسيها والمتعمد غير الناسي وظن انه يستند في ذلك والخ شاذ وتبادر
من بعض التابعين شذ فيها عن جماعات المسلمين فهو محجوج بهم مأمور باتباعهم ولم يأت فيها بمذهب يتبين فساده بطلانه
في العقول انتهى كلامه ملخصا ثم قال ابن عبد البر بعد ذكر الاحاديث الدالة على وجوب القضاء مطلقا ولو كان التارك
عامدا واجمعوا على ان العاصي ان يتوب من ذنبه بالندم عليه واعتقاد ترك العود عليه ومن لزمه حق لله او لعباده لزمه
الخروج منه وقد شبه رسول الله صلعم حق الله بحقوق الآدميين وقال دين الله احق ان يقضى انتهى ثم قال بعد الزامه
من نفوه بهذا من الظاهرية ما حاصله واقوال ما صح ما ادري هذا الظاهري الا وقد خرج عن قول جماعة العلماء من السلف
والخلف وخالف جميع فرق الخلف والسلف وشذ عنهم ولا يكون اماما في العلم من اخذ بالشاذ في العلم وقد اوهم في كتابه
ان له سلفا من الصحابة والتابعين تجاهلا منه او جهلا وكل ما ذكر في هذا المعنى فغير صحيح ولا له حجة في شيء منه انتهى ملخصا فظهر
بهذا ان قول الشوكاني تبعا لبعض الظاهرية في هذه المسألة من خرافات الكلام لا له قرار على اصول الظاهرية ولا
على اصول غيرهم من علماء الشريعة بل هو مخالف لما هو متعدد من له ادنى تعقل ولا يستقيم امر النقل الا بالنقل الكتاب والسنة
والاجماع من قبل فنفوه هذه المسألة اجتراء على حماة الشريعة ان يذكروا رأيه في هذا الباب الا لرده ولا لاظهار الصواب فضلا
عن ترجيحه وتاصيله وتقويته فنفعه ولمن يصلح العطاء بالفساد الكبير ومنها انه رجح عدم وجوب الزكوة في اموال التجارة

بعض رسائل صاحب الاتحاف في رسائله المتفرقة واختياراته الغير المرضية ليعلم الناظرون صدق ما اسبقناه ذكره
وليتنبهوا لها فيتضح لهم التمييز ولئن قام هو او واحد من انصاره الى الجواب عنها والاعتراض عليها او حمله سوء الفهم على تاليف
رسالة في ابراز الاغاليط فانا ان شاء الله منهيا بريء وعد في المرة الثانية اضعافا مضاعفة رسائل متعددة في اغلاطه
وبعد الفراغ من المقدمة نتوجه الى ابرازها في شفاء العي من الغي فنقول قد اختار صاحب الاتحاف في تصانيفه
مما اشتهر انه يجب ان يجتنب عنها فمن ذلك انه يقلد تقليدا جامدا لابن تيمية وتلامذته والشوكاني وامثاله مع انه من
اشد المنكرين على المقلدين فالى الله المشتكى من مثل هذا الصنع فالذي حرم تقليد المجتهدين من الائمة المتبوعين واباح تقليد
هؤلاء المتحدثين جعله يجتنب المجتهدين المتبوعين الاكابر ويجيب الناطقين فمن طالع تصانيفه علم هذا الامر فانه يرجح ما
رجحوه وان كان ضعيفا ويكتب ما سطروه وان كان غلطا فاحشا ولنذكر في مثاله امورا عديدة فمنها انه اعترض على الامام
مالك وعلى الائمة الاربعة وعلى الجمهور في بحث زيارة القبر النبوي في كتابه رحلة الصديق الى البيت العتيق وغلطهم تبعا
بحث آخر وادعى ان الخلاف المنقول في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة وستطلع على ذلك في اثناء البحث مما
في شفاء العي ومنها انه رجح عدم وجوب قضاء الصلوة على الذي تركها عمدا في رسالته حل السؤالات المشكلة وهو مذهب
بعض الظاهرية ومنشأ توهمهم ان قضاء صلوة فائتة بالنوم والنسيان قد ورد الامر في السنن واما التارك العامد فلم يرد دليل
صريح صحيح على وجوب القضاء عليه فهم قد جمدوا على الظاهر بما ورد من غير روية وفكر حتى قالوا في حديث لا يبولن احدكم في الماء
الدائم ثم يغتسل منه انه لو تغوط فيه او بال في غير الماء ثم صب فيه غير الغاسل والمتوضي يجوز له الغسل والتوضي لعدم ورود النهي وتوهم مثل هذه الاشياء
يابى عنه العقل السليم والفهم المستقيم وقد تبعهم في مسالة القضاء الشوكاني في بعض تاليفاته وهو كثير الاتباع لهم وهذا
مذهب مردود مخالف لجمهور علماء الملة وحملة الشريعة بل للطبيعة الوقادة والنفس الدراكة قال ابن عبد البر في الاستذكار
شرح موطا الامام مالك عند شرح حديث التعريس فان قيل فلم خص النائم والناسي بالذكر في قوله في غير هذا الحديث من نام
عن صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها قيل خص النائم والناسي ليرتفع التوهم والظن فيهما لرفع القلم وسقوط الاثم عنهما
بالنوم والنسيان فابان رسول الله ان سقوط الاثم عنهما غير مسقط لما لزمهما من فرض الصلوة وانها واجبة عليهما عند الذكر
يقضيها كل واحد منهما بعد خروج وقتها اذا ذكرها ولم يحتج الى ذكر العامد معهما لان العلة المتوهمة في النائم والناسي ليست
في العامد والعامد لا عذر له في ترك فرض قد سوى الله في حكمه على لسان رسوله بين حكم الصلوة الموقوتة والصيام الموقوت في شهر رمضان

فدوان عبارته هذه توهم ان الحنفية مقتصرون على اثبات المعاصرة وليس كذلك فان اكثرهم بل كلهم ذهبوا الى رؤيته

للصحابة وانما اختلفوا في روايته عن الصحابة فجمع منهم نفوها كجمع من المحدثين وجمع منهم اثبتوها وقالوا هو المذهب المتين وليتق

الشيخ جليدي ولو فتش قواري صدور بانيت عبارة الاكبر وحكم كل من فهمها انها تجاوزت عن الحد وهو الذي ارتجى الى جمع [illegible]

مسامحاته في تصانيفه لكثير لا يجاملون بامثال هذه الكلمات في تاليفاته واشد اسال ان يجنبني ويجنبهم من امثال هذه المقالات

وليوفقنا لاكتساب الباقيات الصالحات ومن عاداته التي يجب على المصنفين الاحتراز عنها ان كلامه في موضع يعارض

كلامه في موضع آخر وهذا وان كان امر الجبلي البشري لسلامته من جميع انواع التعارض مختصة بخالق القوى [illegible]

من الاهتمام بتنقيح الكلام والتاليف يجب عليه الاهتمام بقدر وسعه الشريف كيف لا وهو مسئول يوم القيامة عن كل ما كتبه و

ما فتش في كل ما سطره والتخالف بين كلامه في تاليفين ليس ببعيد غاية البعد انما المستبعد تخالفهما في تاليف واحد

وفي صفحتين متقاربتين بل في صفحة واحدة ومثل هذا وقع الرطب واليابس يجعل المعتبر غير معتبر والمعتمد

غير معتمد ومن عاداته انه ينقل في تصانيفه كل ما وجد في المنقول عنه ويكتب كل ما وجد فيما اخذ عنه وان كان

غلطا صريحا يطلع عليه الطلبة او تحريفا غلطيا او محوا يليق بالكاتب وهذا الامر ان ظاهر ان على من طالع تصانيفه لا سيما

تصانيفه المتعلقة بالتراجم والطبقات المشتملة على ذكر تواريخ المواليد والوفيات وهما قبيحان جدا [illegible] شأن الناظر

في تاليفاته عاما وخاصا ولا شك في هذا البحث انه ناقل من كشف الظنون او البستان او من غيرهما من كتب هذا الشأن فان

مثل هذا النقل الصرف ليس من شأن العاقلين الا من شأن الجاهلين ولنذكر من بعض رسائله بعض اغلاطه

ومسامحاته ايقاظا للناظرين وازالة لدهشة العاجزين ليس الغرض منه تنقيصه فذكرها تنبيها شاهدا عن ذلك [illegible]

ذكر بعض المسامحات والمعارضات الواقعة في اتحاف النبلاء في المقصد الاول منه

الاول قال في المقصد الاول في باب الالقاب [illegible] بذكر [illegible] الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

السخاوي المتوفى سنة [illegible] انتهى وهذا خطأ فان وفات السخاوي كان بعد تسعمائة كما ذكره في النور السافر في اخبار

القرن العاشر وارخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة كما نقلت قدرا من كلامه في التعليقات السنية على الفوائد البهية

وقال ابن روزبهان في شرح شمائل الترمذي الشيخ ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي المصري [illegible]

وحافظ العصر فريد عصره لازم المشايخ وصاحب الحافظ ابن حجر سنين متطاولة واثنى عليه الحافظ في كتبه [illegible]

وأحسن إحسانا عظيما على أرباب التجارة في مسك الختام شرح بلوغ المرام وشرح رسالة الشوكاني في [illegible]
مخالف لجمهور العلماء من الخلف والسلف فإنهم يوجبون الزكوة في عروض التجارة وقال داود والظاهري فإنه نفاها كما ذكره
النووي في شرح صحيح مسلم وغيره وهو قول شاذ ضعيف وقد شهدت الأخبار المرفوعة والآثار الموقوفة بوجوب الزكوة فيها
وليس هذا موضع بسطها ويكفي في ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض
الآية فالحذر الحذر من مثل هذه الفتيا المخالفة لظاهر القرآن وللأخبار النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان في بعضها ما سنده
غير صالح للاحتجاج وللآثار الصحابية كعمر وابن عمر وغيرهما وهناك مسائل كثيرة تبع فيها ابن تيمية والشوكاني في [illegible]
فيها وفيما ذكرناه بطريق الأنموذج كفاية لمن تأملها ومن عاداته التي يجب الاحتراز عنها أنه يجعل ما يوافق رأيه
وإن كان مختلفا فيه متفقا عليه ويكون مختلفا فيه مجمعا عليه وهذا من عادات ابن تيمية وتلامذته والناس على دين ملوكهم وأمثلته
في تصانيفه كثيرة ولنكتف بذكر واحد منها وهو أنه قال في رسالة أبجد العلوم في ترجمة الإمام أبي حنيفة أنه لم
ير أحدا من الصحابة باتفاق أهل الحديث وإن ما [illegible] على رأي الحنفية انتهى وفيه أما أولا فهو أن عدم رؤيته
مطلقا ليس متفقا عليه بين المحدثين بل هو مختلف فيه بينهم والمعتمد عندهم ثبوت الرؤية لا السماع عندهم كما حققته في رسالتي
إقامة الحجة على أن الإكثار في التعبد ليس ببدعة بذكر عبارة الذهبي والولي العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني والسيوطي و[illegible]
واليافعي وابن الجوزي وعلي القاري والتوربشتي والجزري وغيرهم وأرجو من المنصف أن لا يبقى له شبهة في [illegible]
بعد الاطلاع على تلك العبارات وأما المتعصب فكلامنا خارج عن بحث [illegible] وغاية ما في الباب أن يكون [illegible]
أبجد العلوم مائلا إلى عدم تابعيته لما تعرض له نوع من [illegible] لكنه لا يقتضي أن [illegible] خلاف المحدثين في الباب [illegible]
إليهم الاتفاق فيما اختلفوا فيه [illegible] وأما ثانيا فهو أن صاحب الأبجد قد نقل بنفسه في رسالته [illegible] عبارة السيوطي
المشتملة لعبارة الولي العراقي وابن حجر العسقلاني المفيدة لتابعيته فأي عاقل يحكم بعدم تابعيته في الأبجد متفقا عليه مع كونه
مختلفا فيه فلعله نسي ما كتبه سابقا [illegible]
عن مثله والله يعفو عنا وعنه وأما ثالثا فهو أن قوله وإن [illegible]
إن إثبات الصحابية مختص بالحنفية وليس كذلك بل جمع من الفقهاء والمحدثين وجمع من العقلاء والمؤرخين قائلون بمعاصرته
لبعض الصحابة كيف لا وقد ولد أبو حنيفة على الأصح الأشهر سنة ثمانين وكان ذلك عصر الصحابة [illegible]

عن غيره واليافعي في مرآة الجنان وذكر ترجمته ووفاته في حوادث سنة خمس وثمانين وابن الاثير في الكامل وابن شهبة في
روضة المناظر في اخبار الاوائل والاواخر وابن خلكان في تاريخه والتاج السبكي في طبقات الشافعية وغيرهم في تقدم السادس
قال الاربعين طاشكبري زاده احمد بن مصطفى الرومي المتوفى في سنة ثلاث وستين وتسعمائة انتهى وهذا عجيب فان صاحب هذا قد اتم
تصنيف الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس وستين وتسعمائة على ما ذكره صاحب كشف الظنون
عند ذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين وارخ صاحب الكشف هناك وفاته سنة ثمان وستين السابع قال عند ذكر
شراح اربعين النووي وشرح ملا علي قاري المكي الحنفي المتوفى في سنة اربع واربعين الف انتهى وهذا زلة فاحشة
فان وفاته على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة والف وقد ارخ هذا المؤلف في رسالة الحطة وفاته سنة ست عشرة
والف فبينهما مناقضة بينة الثامن ذكر من شراح اربعين النووي الزين عبد الرحمن الشهير بابن رجب الحنبلي
وارخ وفاته سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهذا مخالف لما ارخه في رسالة الحطة عند ذكر شراح صحيح البخاري انه توفي
سنة خمس وتسعين وتسعمائة التاسع قال ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهاب الدين احمد بن محمد ابي بكر
المصري القسطلاني الشافعي المتوفى في سنة عشرين وتسعمائة انتهى وهذا مع كونه مخالفا لما ارخ به وفاته في الحطة غير صحيح
قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الملك بن احمد القسطلاني المصري
ولد كما ذكره شيخه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة واخذ عن
الشهاب العبادي والبرهان العجلوني والفخر والشيخ خالد الازهري النحوي والسخاوي وغيرهم وقرأ صحيح البخاري
على الشهاوي في خمسة مجالس وحج مرارا وجاور بمكة مرتين وكان يعظ بالغمري وغيره ويجتمع الخلق ولم يكن له في الوعظ
نظير انتهى كلام السخاوي وتوفي ليلة الجمعة بالقاهرة سابع محرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وله عدة مؤلفات انتهى
كلامه العاشر قال ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للحافظ العلامة شيخ الاسلام خادم الكتاب
والسنة محمد بن علي الشوكاني المتوفى في سنة خمسين ومائتين والف انتهى وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الثاني من
الكتاب عند ذكر ترجمة الشوكاني انه مات يوم الاربعاء سادس عشرين جمادى الاخرى سنة خمس وخمسين ومائتين
والف الحادي عشر قال اسماء رجال الكتب الستة للحافظ ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله المتوفى
سنة ثلاث واربعين وست مائة وايضا للشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى في سنة [illegible]

واصله من منا قصبة من اعمال مصر وكانت ولادته بالقاهرة وله تصانيف تنيف على اربعمائة مجلد كما ذكر لي بعض
كثيرا منها في اجازته وكان له مائة وعشرون شيخا في صحيح البخاري لصحبته بالمدينة الطيبة وملازمته درسا وافادة وقراءة
وسماعا وكان يرحل كل زمان الى الحجاز ويسكن بها سنين ويجاور في الحرمين ويصنف تصانيف ثم يرجع الى مصر وانتقل
في آخر عمره الى الحجاز واستوطن مكة وتوفي بها في نيف وتسعمائة انتهى ملخصا الثاني قال في صفحة اخرى من الاجوبة المرضية
فيما سئل عنه من الاحاديث النبوية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة انتهى وفيه انه مناقض
لما ذكره قبيله من انه مات سنة ستين وثمانمائة الثالث قال في اذكار الصلوة لزين المشايخ محمد بن ابي القاسم
البقالي الخوارزمي الحنفي المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة انتهى وفيه ان وفاته كانت سنة ست وسبعين
وخمسمائة على ما نص عليه الكفوي في طبقات الحنفية وغيره الرابع قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ محمد بن علي البركلي
الرومي المتوفى سنة ستين وتسعمائة انتهى وهذا مخالف لما ارخه الثقات قال عبد الغني بن اسمعيل النابلسي في الحديقة
الندية شرح كتاب البركلي المسمى بالطريقة المحمدية مترجما له الشيخ محمد افندي الرومي البركلي نشأ في طلب العلم والمعارف حتى برع فيهما
واشتغل على محي الدين اخي زاده وصار ملازما من المولى عبد الرحمن احد قضاة العسكر في زمن السلطان سليمان ثم غلبت عليه الزهد والصلاح
واتصل بخدمة الشيخ عبد الله القراماني ثم امره شيخه بالعود الى الاشتغال بمدارسة العلوم فانتفع به خلق كثير وحصل بينه وبين عطاء معلم
السلطان سليم محبة فبنى عطاء مدرسة بقصبة بركل للشيخ البار وعين له في كل يوم ستين درهما وله مؤلفات كشرح مختصر الكافية
ومتن في علم الفرائض والطريقة المحمدية وهو من اجل تاليفاته توفي في الجمادى الاولى سنة احدى وثمانين وتسعمائة انتهى
ملخصا وكذا ارخه صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية الخامس قال في سنن الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد
بن مهدي الحافظ البغدادي المتوفى سنة خمس واثنين وثلاثمائة انتهى وهذا خطأ فاحش فان وفاته كانت سنة خمس وثمانين
وثلاث مائة كما ذكره السمعاني في كتاب الانساب حيث قال بعد ما ذكر ان الدارقطني نسبة الى دار القطن محلة كبيرة ببغداد كان
احد الحفاظ المتقنين ضرب به المثل في الحفظ سمع ابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود وجماعة كثيرة وحدث عنه الحافظ ابو نعيم صاحب
حلية الاولياء وغيره قال ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد في وصفه كان فريد عصره وامام وقته انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالاثر
والعلل واسماء الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد وكان يتقن علم الحديث
ولادته سنة ست وثلاث مائة وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة انتهى ملخصا وكذا ارخه الذهبي في العبر

الثاني
الثالث
الرابع
الخامس

قال الغزي في اصول الحديث للشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة خمس وثمانمائة ذكره
هذا هو الصحيح في تاريخ وفاته عند ذكر تخريج احاديث الاحياء انه مات سنة ست وثمانمائة وذلك هو الموافق لتصريحات الجمهور
قال السخاوي في الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم الزين
ابو الفضل الكردي الاصل العراقي المصري الشافعي ويعرف بالعراقي قال ولده انتسابا لعراق العرب وهو الاقرب كردي الاصل
ولد في حادي عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومات ليلة الاربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة
انتهى ملخصا وله في الضوء اللامع ترجمة طويلة حسنة وكذا ارخ وفاته السيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والحافظ
ابن حجر وغيرهما وقد ذكرت نبذا من حاله في التعليقات السنية على الفوائد البهية الخامس عشر ذكر من شراح الالفية زكريا
بن محمد الانصاري وارخ وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو مناقض لما ارخ به وفاته عند ذكر شراح جامع مسلم انه مات
سنة ست وعشرين وقد ترجمه السخاوي في الضوء ترجمة طويلة ملخصها انه شيخ الاسلام زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا
زين الدين القاهري الازهري الشافعي القاضي ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة وتحول الى القاهرة سنة احدى
واربعين واخذ عن العلم البلقيني والشمس القاياتي والشهاب ابن المجدي والحافظ ابن حجر والشرف المناوي والكافياجي
وابن الهمام والشمني وغيرهم وتصدى للتدريس في حياة شيوخه وشرح عدة من الكتب منها آداب البحث سماه فتح الوهاب
بشرح الآداب وفصول ابن الهائم سماه غاية الوصول الى علم الفصول وآخر [illegible] لابن الهائم
المسماة بالكفاية وشرح اللباب للولي العراقي ومختصر الروضة لابن المقري ومقدمة التجويد لابن الجزري ونحوها [illegible]
والقصيدة المنفرجة وغيرها واشتهر من تصانيفه كثيرا شرح البهجة الوردية وله شرح الفية العراقي مأخوذ من شرح الناظم وغيره
ورأيت بخطه على حواشي نسخة من الضوء التي كان عليها خط السخاوي بمواضع كتبها بعضهم [illegible]
المؤلف عزل القاضي زكريا عن القضاء في اول سنة ست وتسعمائة ثم عرض عليه فاعرض عنه لكونه [illegible] وانقطع
للناس [illegible] مواظبا [illegible] والحق الاحفاد بالاجداد [illegible] ومات يوم الجمعة رابع
ذي الحجة تمام ست وعشرين وحزن الناس عليه كثيرا [illegible] انتهى السادس عشر
له شرح الالفية شرحا كبيرا ختمه سنة احدى وسبعين وثمانمائة سماه فتح المغيث بشرح الفية الحديث وهو
للامام الشيخ السخاوي وهو من شهرته [illegible] في النور السافر في اخبار القرن العاشر السابع عشر

وهذا اصح كونه مخالفا لما ارخ وفات ابن الملقن في هذا الكتاب غير مرة خطاء فاحش فان ابن الملقن وفاته في ابتداء المائة التاسعة **قال** السخاوي في الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله سراج الدين ابو حفص الوادياشي الاندلسي التكروري الاصل المصري الشافعي ويعرف بابن الملقن ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالقاهرة وكان اصل ابيه اندلسيا فتحول الى التكرور واقرا اهلها القرآن وتميز في العربية وحصل مالا ثم قدم القاهرة فحضر عند الاسنوي ثم مات فاوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلقن القرآن بجامع ابن طولون فتزوج بامه فلذا عرف بالشيخ حيث قيل له ابن الملقن ونشأ في كفالة زوج امه وحفظ القرآن وعدة كتب وتفقه بالتقي السبكي والجمال الاسنائي والعز بن جماعة واخذ في العربية عن ابي حيان وابن هشام وابن الصائغ وسمع الحديث على السراج [illegible] بن نمير الكاتب وابي الفتح بن سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي ورحل الى الشام سنة سبعين فاخذ عن ابن اميلة وغيره من متاخري اصحاب الفخر واجاز له المزي وغيره من مصر ودمشق واشتغل بالتصنيف وهو شاب فمن تصانيفه تخريج احاديث الرافعي في سبع مجلدات ومختصره الخلاصة في مجلد ومختصر المنتقى في جزء وتخريج احاديث وسيط الغزالي وتخريج احاديث المهذب المسمى بالمحرر المذهب وتخريج احاديث منهاج الاصول وتخريج احاديث مختصر ابن الحاجب وشرح العمدة المسمى بالاعلام وقطعة من شرح البخاري وقطعة من شرح المنتقى لابن تيمية وطبقات الشافعية الى سنة سبعين وسبعمائة وطبقات المحدثين وشرح المنهاج الفرعي لنا في مجلد والاعتراضات عليه وشرح التنبيه والخلاصة في الحديث وبغية النبيه فيما يرد على تصحيح النووي والتنبيه وشرح الحاوي الصغير في مجلدين لم يوضع مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزي في مجلد وشرح زوائد مسلم على البخاري وزوائد ابي داود على الصحيحين وزوائد الترمذي على الثلاثة وزوائد النسائي على ما مر وزوائد ابن ماجه على الخمسة سماه ما تمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وشرح الاربعين النووي وتحفة الاحكام النبوية وطبقات القراء وطبقات الصوفية وتلخيص الوقوف على الموقوف وشرح الفية ابن مالك وشرح مختصر ابن الحاجب وغير ذلك واشتهرت تصانيفه في الآفاق وكان يقال انها بلغت ثلث مائة تصنيف مات ليلة الجمعة سنة اربع وثمانمائة انتهى ملخصا **الثاني عشر** قال اصلاح غلط المحدثين للامام ابي سليمان احمد بن محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة انتهى وهذا مخالف لما ارخ وفاته في الحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري في سنة ثمان وثلاث مائة **الثالث عشر** قال الزامات على الصحيحين لابي الحسن علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاث مائة انتهى وهذا مخالف لما ارخ به هنا عند ذكر الاربعين انه مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة **الرابع عشر**

ستمائة بدمشق ودفن خارج باب النصر ومولده بها ليلة النصف من جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة
وتوفي اخوه الفقيه المحدث الفاضل صائن الدين هبة الله بن الحسن بن هبة الله يوم الاحد الثالث والعشرين من
شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ومولده على ما ذكره الحافظ بهاء الدين اخوه في العشر الاول من رجب سنة ثمان
وثمانين واربعمائة انتهى كلامه وهناك ابن عساكر آخر ذكره ابن خلكان ايضا وهو ابن اخي الحافظ ابي القاسم بن عساكر
السابق ذكره وهو ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب فخر الدين
ولد سنة خمسين وخمسمائة ودرس بالقدس زمانا وبدمشق وتوفي في عاشر رجب يوم الاربعاء سنة عشرين وستمائة بدمشق
انتهى وكذا ارخ وفاة ابن عساكر الحافظ المذكور سنة احدى وسبعين وخمسمائة الذهبي في العبر باخبار من غبر واليافعي
في مرآة الجنان والتقي ابن شهبة الدمشقي في طبقات الشافعية والقاضي مجير الدين الحنبلي في الانس الجليل بتاريخ
القدس والخليل **العشرون** قال تاريخ الذهبي هو الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة
واربعين وسبعمائة انتهى وهذا مخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شهبة في طبقات الشافعية انه مات سنة
ثمان واربعين فقد نقلت قد ترجمته في التعليقات السنية على الفوائد البهية وفي فوات الوفيات للصلاح الكتبي
محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين ابو عبد الله الذهبي الحافظ اتقن الحديث ورجاله ونظر علله واحواله وعرف
تراجم الناس وابان الابهام في تواريخهم والالباس جمع الكثير ونفع الجم الغفير ووقف الشيخ كمال الدين بن الزملكاني على
تاريخه الكبير المسمى بتاريخ الاسلام جزءا بعد جزء وقال هذا كتاب جليل فمن تصانيفه تاريخ الاسلام في عشرين مجلدا
وتاريخ النبلاء عشرين مجلدا والدول الاسلامية وطبقات القراء وطبقات الحفاظ مجلدان وميزان الاعتدال ثلاث
مجلدات المشتبه في الاسماء والانساب مجلد نبأ الرجال مجلد تهذيب التهذيب مجلد اختصار سنن البيهقي [illegible] مجلدات تنقيح احاديث
التعليق لابن الجوزي المستحلى اختصار المحلى المغني في الضعفاء العبر باخبار من غبر مختصر المستدرك للحاكم مجلدان اختصار تاريخ
ابن عساكر عشر مجلدات اختصار تاريخ الخطيب مجلدان اختصار تاريخ نيسابور مجلد الكبائر جزء تحريم الادبار جزء [illegible]
احاديث مختصر ابن الحاجب توقيف اهل التوفيق على مناقب الصديق مجلد نعم السمر في سيرة عمر التبيان في مناقب عثمان
مجلد فتح المطالب في اخبار علي بن ابي طالب معجم اشياخه وهو الف وثلاثمائة شيخ اختصار كتاب الجهاد لابن عساكر مجلد ما بعد
الموت مجلد اختصار كتاب القدر للبيهقي ثلاثة اجزاء هالة البدر في عدد اهل بدر اختصار تقويم البلدان لصاحب حماة [illegible]

تنبيه العشرون

تنبيه ترجمة الذهبي

قال عند ذكر الامالي امالي القضاعي في الحديث هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن ابراهيم بن
محمد بن مسلم الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة انتهى ثم ذكر في صفحة اخرى عند ذكر الاخبار القضاعي
انه توفي سنة اربع وخمسين واربعمائة وهذا تناقض فاحش وتعارض لائح الثامن عشر ذكر الامالي لابي القاسم علي بن
الحسن بن عساكر الدمشقي وارخ وفاته سنة احدى وثمانين وخمسمائة وهذا مناقض لما ارخه به عند ذكر تاريخ دمشق كما سيأتي
انشاء الله ذكره التاسع عشر ذكر في فصل التاء عند ذكر تواريخ دمشق ان اعظمها تاريخ الحافظ ابي الحسن علي بن الحسن
المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسمائة في ثمانين مجلدا انتهى ثم قال قال ابن خلكان في تاريخه قال
لي شيخنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري حافظ مصر وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج منه مجلدا وطال الحديث
في امره واستعظامه ما اظن هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع من ذلك الوقت والا فالعمر
يقصر عن ان يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبيه ولقد قال الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول
انتهى وهذا من الفضول العجب العجيب فان عبارته شاهدة على ان تاريخ دمشق هذا ومؤلفه ابن عساكر ذكرا في تاريخ ابن خلكان فان
ابن خلكان وشيخه المنذري معاصران وبما هو المعلوم المصرح في طبقات الشافعية لابن شهبة ومرآة الجنان لليافعي وغيرهما ان
وفاة المنذري في سنة ست وخمسين وستمائة وان وفاة ابن خلكان سنة احدى وثمانين وستمائة فكيف لا يستبعد ذكر وفاة
وفاة ابن عساكر سنة احدى وسبعين وخمسمائة والذي في تاريخ ابن خلكان ان وفاته سنة احدى وسبعين وخمسمائة وعبارته
الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي الملقب ثقة الدين كان محدث الشام
في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ في طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لغيره ورحل وطوف
وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن السمعاني في الرحلة وكان حافظا دينا جمع بين المتون
والاسانيد سمع ببغداد سنة عشرين وخمسمائة من اصحاب البرمكي والتنوخي والجوهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان
ودخل نيسابور وهراة واصبهان والجبال وصنف التصانيف المفيدة وخرج التخاريج وصنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدا
اتى فيه بالعجائب وهو على نسق تاريخ بغداد قال لي شيخنا الحافظ عبد العظيم المنذري الى آخر ما نقلناه ثم قال وكانت ولادته
في اوائل المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة
بدمشق ودفن عند ابيه واهله بمقابر باب الصغير وتوفي ولده ابو محمد القاسم الملقب بهاء الدين في التاسع من صفر سنة

ابن الهمام حيث سمع عليه غالب ما كان [illegible] وذكر [illegible] شرح [illegible] ابن [illegible] في الاصول

وشرح منظومة ابن الجزري وحواشي شرح الفية العراقي وحواشي على نخبة ابن حجر وتخريج احاديث العوارف واحاديث

الاختيار شرح المختار واحاديث البزدوي واحاديث الاحياء واحاديث الشفاء واحاديث [illegible] واحاديث

جواهر القرآن للغزالي واحاديث منهاج العابدين له واحاديث شرح [illegible] النسفية وتخريج [illegible] في

الفرائض وترتيب مسند ابي حنيفة لابن المقري وترتيب مسند الحارثي [illegible] ابي حنيفة [illegible]

ومعاني الطحاوي وتعليق مسند الفردوس واسماء رجال شرح معاني الآثار ورجال موطأ محمد ورجال كتاب الآثار له ورجال

مسند ابي حنيفة وترتيب الارشاد للخليلي وترتيب التمييز للجوزقاني [illegible] الحاكم للدارقطني والاهتمام الكلي باصلاح

ثقات العجلي وزوائد العجلي وزوائد رجال الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني [illegible] وتقويم اللسان في [illegible]

وحواشي [illegible] لابن حجر والاجوبة عن اعتراضات ابن ابي شيبة على ابي حنيفة وتلخيص [illegible] و[illegible]

[illegible] وتبصرة [illegible] وتصحيح [illegible] ومنتقى [illegible] تراجم [illegible] من الحنفية

وتراجم مشايخ المشايخ وتراجم مشايخ [illegible] العصر وشرح المصابيح للبغوي وشرح مختصر القدوري وشرح مختصر المنار

وشرح درر البحار والاجوبة عن اعتراضات ابن [illegible] على الهداية [illegible] في [illegible] في السنة

شرح [illegible] والقول القاسم في بيان حكم الحاكم والقول [illegible] في احكام [illegible] وتخريج الاقوال في مسألة

الاستبدال وتحرير [illegible] في اجوبة ابن العطار [illegible] شرح [illegible] الكافي [illegible]

وشرح مختصر الكافي لابن [illegible] وشرح [illegible] الاصول في الفرائض [illegible] امام الحرمين وشرح رسالة السيد

في الفرائض [illegible] في اشتباه القبلة ورسالة في [illegible] ورسالة في رفع اليدين وتعليق على الاستبصار [illegible]

وتعليق على شرح [illegible] في الصرف للتفتازاني وتعليق على شرح العقائد واجوبة عن اعتراضات ابن [illegible] على الحنفية

وتعليق على الاندلسية في العروض وشرح [illegible] في العربية واختصار تلخيص المفتاح وشرح منظومة [illegible] في

[illegible] واعمال في الوصايا واعمال [illegible] المجهولات وتعليق على تقريب ابن حجر ورسالة [illegible]

[illegible] احاديث شرح [illegible] على القدوري وغير ذلك قلت [illegible] من تصانيفه [illegible] وشرح مختصر المنار

[illegible] الاقوال في صوم ست شوال والقول [illegible] والقول [illegible] وتخريج الاقوال وغيرها وكلها [illegible] السادس والعشرون

الجعفي بأخبار شعبة وفي بعض نسخ المبارك بأخبار ابن المبارك أخبار أبي مسلم الخراساني وكان مولده في الربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين وستمائة وتوفي في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة انتهى ملخصا قلت طالعت من تصانيفه الكاشف مختصر تهذيب
الكمال وميزان الاعتدال وتذكرة الحفاظ وسير النبلاء والعبر وكتاب العرش وغيرها وكلها مفيدة وافية مشتملة على تحقيقات
شافية الحادي والعشرون أرخ عند ذكر بيان الوهم والتخليط الواقع في حديث الاطيط للحافظ أبي القاسم ابن
عساكر الدمشقي وفاته سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهذا مناقض لما أرخه سابقا من وفاته سنة احدى وسبعين وستمائة
الثاني والعشرون أرخ وفاة الذهبي عند ذكر التجريد في أسماء الصحابة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وهو مناقض
لما أرخه عند ذكر التاريخ انه مات سنة ست وأربعين ولما أرخه عند ذكر تذكرة الحفاظ انه مات سنة سبع وأربعين الثالث
والعشرون أرخ وفاة القسطلاني عند ذكر تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري سنة احدى وعشرين وتسعمائة
وقد أرخ سابقا عند ذكر ارشاد الساري سنة عشرين الرابع والعشرون أرخ وفاة العراقي عند ذكر تخريج احاديث الاحياء سنة ست
وثمانمائة وقد أرخ سابقا سنة خمس الخامس والعشرون ذكر عند ذكر تخاريج احاديث الاحياء ان لزين الدين قاسم بن
قطلوبغا الحنفي كتابا سماه تحفة الاحياء فيما فات من تخاريج احاديث الاحياء وأرخ وفاته سنة تسع وسبعين وثمانمائة وقد
أرخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء فيما فات من تخاريج الاحياء لابن قطلوبغا الحنفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة وبينهما تخالف
بين وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع وأرخ وفاته سنة تسع وسبعين وثمانمائة وقال في ترجمته قاسم بن قطلوبغا زين الدين
الحنفي هو امام علامة قوي المشاركة في فنون كثير الادب واسع الباع في استحضار مذهبه متقدم في هذا الفن طلق اللسان
قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه وقد انفرد من علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم في هذا الفن
وصار المعول عليه فيه بينهم مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم انزاله منزلته جريا على عادة المعاصرين وتعلل الشيخ بعدة امراض
حادة كحبس البول والحصاة وتنقل لعدة اماكن الى ان تحول قبيل موته لقاعة بحارة الديلم ومات فيها في ربيع الآخر سنة
تسع وسبعين وثمانمائة وسمعت منه ومن ولده المسلسل بالاولية وكتبت عنه من نظمه وفوائده بل قرأت عليه شرح الفية
العراقي انتهى وذكر أيضا انه ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير وحفظ القرآن وكتبا عرض بعضها على العز بن
جماعة وتكسب بالخياطة مدة وبرع فيها ثم أقبل على الاشتغال وأخذ علوم الحديث عن التاج احمد الفرغاني قاضي بغداد والحافظ
ابن حجر والسراج قارئ الهداية والمجد الرومي وعبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني وتشتتت تصانيفه بسائر زمنه

الحادي والعشرون
الثاني والعشرون
الثالث والعشرون
الرابع والعشرون
الخامس والعشرون
ترجمة قاسم بن قطلوبغا

ببغداد والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها زاي معجمة هذه النسبة الى فرضة الجوز موضع مشهور انتهى ملخصا وفي
شرح الزرقاني للمواهب اللدنية عند بحث مرجعا على نبينا وعليهما الصلاة والسلام العلامة ابو الفرج عبد الرحمن بن علي
الحافظ البكري الصديقي البغدادي الحنبلي الواعظ قال في تاريخ الحفاظ ما علمت احدا صنف ما صنف وحصل له من الحظوة في
الوعظ ما لم يحصل لاحد قيل حضره في بعض المجالس مائة الف مات يوم الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقيل له
الجوزي بجوزة كانت في دارهم لم يكن بواسط سواها انتهى وكان من قال الى الجوز بيع او غيره لم يجز انتهى

الحادي والثلاثون

والثلاثون ذكر [illegible] اسماء رجال الجامع الصحيح للحافظ ابي ذر احمد بن ابراهيم بن محمد الحلبي المشهور بسبط ابن العجمي وارخ
وفاته سنة اربع وثمانين وثمانمائة وفيه خلل في صحة تاريخ وفاته بل هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل برهان الدين
الطرابلسي الاصل الحلبي المولد والدار الشافعي ويقال له سبط ابن العجمي لان امه ابنة عمر بن محمد بن الموفق احمد
بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالجلوم بالفتح ثم الضم التشديد ثم مات
ابوه وهو صغير جدا فكفلته امه وتحولت به الى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به الى حلب فنشأ بها واخذ الفقه
عن الجمال يوسف الملطي الحنفي والنحو عن ابي عبد الله بن جابر الاندلسي والكمال بن العجمي وطرفا من البديع عن ابي عبد الله
الاندلسي وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع وعن البلقيني وابن الملقن وحج سنة ثلاث
عشرة وثمانمائة وكان الوقوف يوم الجمعة وزار المدينة وبيت المقدس مرارا ولما هجم تمرلنك على حلب كتب الى القلعة
وكان فيما سلبوه حتى لم يبق عليه شيء بل اسروه وبقي معهم الى ان جلوا الى دمشق فرجع الى وطنه ووجد اكثر كتبه وجد همه
في فن الحديث اجتهادا كثيرا حتى قرأ صحيح البخاري اكثر من ستين مرة وصحيح مسلم نحوا من عشرين وكتب تعليقا على
سنن ابن ماجة وشرحا مختصرا على البخاري سماه التلقيح والمقتفي في ضبط الفاظ الشفا ونور النبراس على ابن سيد الناس
وحواشي صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة وحواشي سنن ابي داود وحواشي التجريد والكاشف وتلخيص المستدرك
وميزان الاعتدال سماه نثل الهميان في معيار الميزان لكنه كما قال ابن حجر لم يمعن النظر فيه وحواشي مراسيل العلائي وحواشي
الفية العراقي وشرحها ونهاية السول في رواة الستة الاصول والكشف الحثيث والتبيين وتذكرة الطالب المعلم في
من يقال انه مخضرم والاغتباط وتلخيص مبهمات ابن بشكوال وكان اماما علامة حافظا خيرا دينا ورعا متواضعا وافر العقل
حسن الاخلاق محبا للحديث واهله متعففا عن التردد لبني الدنيا ومات مطعونا سادس عشر شوال سنة احدى

وذكر ايضا تخريج احاديث الهداية للشيخ جمال الدين يوسف الزيلعي الحنفي المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسماه
نصب الراية لاحاديث الهداية انتهى معربا وفيه ان الزيلعي هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي تلميذ الفخر
الزيلعي شارح الكنز وغيره ونص عليه السيوطي في حسن المحاضرة وغيره وقد بسطته في الفوائد البهية في تراجم الحنفية **السابع
والعشرون** قال في صفحة اخرى تخريج احاديث الكشاف الامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي
المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة وهذا مناقض لما ذكره قبيله ان كان في العنوان مخرج احاديث الكشاف ومخرج احاديث
الهداية زيلعي واحد فان ما اشارته فهو غلط متفق عليه **الثامن والعشرون** ذكر ايضا ان الكشاف تاليف ابي القاسم
جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة انتهى **وهذا** مخالف لما ارخه الكفوي في طبقات
الحنفية وعلي القاري المكي في طبقات الحنفية والسمعاني في كتاب الانساب والسيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة والذهبي
في العبر باخبار من غبر واليافعي في مرآة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن شحنة في روضة المناظر وغيرهم من انه مات
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم ليلة عرفة وقول هؤلاء الكبار احرى بالقبول من قول هذا القائل **وقد**
ذكرت ترجمة الزمخشري في الفوائد البهية **التاسع والعشرون** قال التعديل والتجريح فيمن روى عن البخاري في الجامع الصحيح
لابي الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي الاندلسي الباجي المالكي المتوفى سنة اربع وسبعمائة انتهى **وهذا** خطأ فاحش
فان الحافظ الباجي مات سنة اربع وسبعين واربعمائة كذا ارخه ابن خلكان في تاريخه والذهبي في العبر باخبار من غبر
وفي سير النبلاء واليافعي في مرآة الجنان وغيرهم **وله** ترجمة طويلة في سير النبلاء اوردت قدرا منها في مقدمة التعليق الممجد
على موطا الامام محمد **الثلاثون** ذكر التحقيق في احاديث الخلاف لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وارخ وفاته
سنة سبع وتسعين وخمسمائة **وهذا** مخالف لما ارخه الذهبي واليافعي وغيرهما من انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة **قال**
ابن خلكان في تاريخه ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن احمد بن
محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان علامة عصره وامام وقته في الحديث وصناعة الوعظ وصنف في فنون عديدة منها زاد المسير في
علم التفسير وله في الحديث تصانيف كثيرة والمنتظم في التاريخ وله الموضوعات وتلقيح الفهوم ولقط المنافع في الطب وكانت
ولادته على سبيل التقريب سنة ثمان او عشر وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة

شرح مسلم علي القاري المكي وارخ وفاته سنة ست عشرة والف، وهذا مخالف لما في خلاصة الاثر في اعيان القرن
الحادي عشر وغيره انه توفي سنة اربع عشرة والف وقد ذكرت ترجمته في التعليقات السنية على الفوائد البهية

التاسع والثلاثون ذكر من شروح جامع الترمذي شرح الحافظ ابي بكر بن العربي محمد بن عبد الله الاشبيلي المالكي
وارخ وفاته سنة ست واربعين وخمسمائة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان والذهبي واليافعي وابن
بشكوال وغيرهم انه مات سنة ثلاث واربعين

الاربعون ذكر من شراح البخاري زين الدين عبد الرحمن بن
رجب الحنبلي وارخ وفاته سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهذا مناقض لما مر منه سابقا انه مات سنة خمس وتسعين
وسبعمائة

الحادي والاربعون ذكر جامع المسانيد والالقاب لابن الجوزي وارخ وفاته سنة سبع وتسعين
وخمسمائة وهذا مخالف لما مر منه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين

الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد
لعماد الدين اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين وستمائة وهذا خطأ فاحش
فان ولادته بعد السنة المذكورة ووفاته في المائة الثامنة قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة
ولد ابن كثير سنة سبعمائة او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ثلاث ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحق الآمدي
وابن عساكر والمزي وطائفة واشتغل في الحديث مطالعة في متونه ورجاله وجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام
ولم يكمل وجمع التاريخ الذي سماه بالبداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وخرج احاديث ادلة التنبيه واحاديث مختصر
ابن الحاجب وشرع في شرح البخاري ولازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته واخذ عن ابن تيمية
ففتن بحبه وامتحن بسببه وكان كثير الاستحضار سارت تصانيفه في حياته ولم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل
العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب
ابن الصلاح قال الذهبي في المعجم الامام المفتي البارع المحدث ابن كثير فقيه متقن ومحدث مفسر له تصانيف مفيدة
مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة انتهى كلام ابن حجر وفي طبقات ابن شهبة اسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير القرشي
الدمشقي مولده سنة احدى وسبعمائة وتفقه على الشيخين برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي شهبة ثم صاهر
ابا الحجاج المزي ولازمه واقبل على علم الحديث واخذ الكثير عن ابن تيمية وقرأ الاصول على الاصفهاني وحفظ
المتون ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ حتى برع في ذلك وهو شاب صنف في صغره كتاب الاحكام على ابواب التنبيه

فيه التاسع والثلاثون

فيه الاربعون

فيه الحادي والاربعون

فيه الثاني والاربعون

واربعين وثمانمائة وهو شيخ القرآن هذا خلاصة ما في الضوء اللامع للسخاوي وكذا ذكره في قدوة ولقد وهم فيه غلطات
ما بعث من تصانيفه الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث والتبيين لاسماء المدلسين والاغتباط بمن رمي بالاختلاط
الثاني والثلاثون ذكر عند ذكر شروح صحيح البخاري شرح ابي سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي وارخ
وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطأ فان وفاة الخطابي ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثمان وثمانين وثلاث
مائة على ما نص عليه السمعاني في الانساب وابن خلكان في تاريخه والذهبي في العبر واليافعي في تاريخه وغيرهم من الثقات
وقد ذكرت نبذا من ترجمته وان الصحيح في اسمه حمد لا احمد في مقدمة التعليق الممجد فلتطالع الثالث والثلاثون
ذكر من شروحه شرح قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحنفي وارخ وفاته سنة خمس واربعين وسبعمائة وهذا مناقض
لما ارخ به وفاته قبل ذلك عند ذكر الاهتمام بتلخيص الامام انه مات سنة خمس وثلاثين الرابع والثلاثون ذكر من شروح
صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي وارخ وفاته سنة احدى واربعين وثمانمائة
وهذا مناقض لما ذكره سابقا من انه مات سنة اربع وثمانين الخامس والثلاثون ذكر من شراحه الحافظ زين الدين
عبد الرحمن بن احمد الشهير بابن رجب الحنبلي وارخ وفاته سنة خمس وتسعين وتسعمائة وهذا عجيب فانه قد علم ان
ابن رجب هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احمد بن عبد الحليم الحراني وقد توفي ابن تيمية سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
افلا يستبعد ان تلميذه عمر الى ان مات قريب المائة الحادية عشرة ومن طالع تصانيف السيوطي والقسطلاني وغيرهما علم
كذب ذلك قطعا ولعل الصواب ما ارخه صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن رجب انه مات سنة خمس وتسعين
وسبعمائة السادس والثلاثون ذكر من شروحه شرح الامام فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي الحنفي المتوفى في سنة اربع
وثمانين وثمانمائة وهذا خطأ فاحش تتعجب منه الطلبة ايضا فضلا عن الكملة فان من قرأ التوضيح والتلويح والهداية
وغيرها يعلم قطعا ان البزدوي مقدم على اصحابها وهم قد ماتوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل المائة الثامنة وبعضهم قبل
المائة السابعة فكيف يكون وفاة البزدوي في المائة التاسعة اتراه بعث بعد الموت او خلد في الدنيا الى يوم الفوت وقد
ارخ الكفوي في طبقات الحنفية وفاته سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وقد ذكرت قدرا من حاله في مقدمة الهداية وفي الفوائد
البهية السابع والثلاثون ذكر من شراحه القاضي ابا الوليد سليمان الباجي وارخ وفاته سنة اربع وسبعين واربعمائة
وهذا مناقض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة الثامن والثلاثون ذكر من شراح

من تاليفه الحسن في علم الادب الشافي [illegible] شرح [illegible] سنة احدى وتسعين وتسعمائة بالمدينة التي انشاها [illegible]
واصل ودمشق الخ وهذا اعجب من الاولين فانه اكان [illegible] وفاته سنة اربع وثلثين وسبعمائة فكيف [illegible] تمامه [illegible]
الحادية والتسعين [illegible] وفي سنة [illegible] والسابع والاربعون [illegible] على انه [illegible] الحطاب
وخمسين [illegible] سنة [illegible] فان الحافظ [illegible] ذكر في آخره انه [illegible] سنة احدى وخمسين وتسعمائة الثامن والاربعون
ذكر [illegible] الشيخ محمد [illegible] الصديقي [illegible] شرح [illegible] سنة احدى وثلاثين وثمانمائة [illegible]
بالمدينة سنة [illegible] وهذا [illegible] الى [illegible] فانه [illegible] من [illegible] سنة [illegible]
وستمائة وانه مات سنة اربع وثلثين وسبعمائة فكيف يمكن فراغه من تاليفه شرح الحصن [illegible] تاليف الحصن [illegible] سنة
والى الله المشتكى من مثل هذه الزلات المتتابعة في سطور متقاربة ومن بلغ الى هذه المرتبة من الغفلة حرم عليه اخذ القلم باليد
وتسويد الورقة التاسع والاربعون ذكر در السحابة في وفيات الصحابة لنجم الدين حسن بن محمد الصغاني وارخ
وفاته سنة خمس وستمائة وهو غلط مخالف لما في طبقات الحنفية للكفوي وطبقات النحاة للسيوطي وسبحة المرجان وغيرها ان وفاته
سنة خمسين وستمائة ولتطلب ترجمته من رسالتي الفوائد البهية ومن رسالتي التي انا مشتغل في هذه الايام بجمعها اخبار الجلالين
بانباء علماء هندوستان الخمسون ذكر دقائق الاخبار [illegible] سلامة ابو عبد الله القضاعي وارخ وفاته سنة اربع
واربعمائة وهو مخالف لما ارخ به وفاته عند ذكر الامالي انه توفي سنة [illegible] وخمسين وثلاثمائة الحادي والخمسون
ذكر سنن الدارقطني علي بن عمر الحافظ البغدادي وارخ وفاته سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وهذا [illegible] على الطلبة فضلا
عن الكملة فان اهل العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يدرك المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا السادسة
ولا الخامسة مع انه ارخ وفاته عند ذكر الاربعين سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وارخ عند ذكر الالزامات على الصحيحين
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وهذه اقوال متناقضة لا يدرى ما هو الصحيح منها وقد ذكرنا ترجمته سابقا فتذكره الثاني
والخمسون ذكر شرح حديث الاربعين للبركلي الرومي وارخ وفاته سنة احدى وثمانين وتسعمائة وهذا مخالف لما مر منه
عند ذكر الاربعين انه مات سنة [illegible] وتسعمائة الثالث والخمسون ذكر شرح حديث عبادة للشيخ ابن ابي جمرة وارخ
وفاته سنة خمس وسبعين وستمائة وهذا مخالف لما ارخه جمع من المعتبرين قال عبد الوهاب الشعراني في طبقاته الكبرى [illegible]
منهم الشيخ عبد الله بن ابي جمرة الاندلسي المالكي [illegible] القدوة الرباني قدم مصر ولزاويته بخط جامع المقسم وكان [illegible]

والتاريخ المسمى بالبداية والنهاية وصنف كتابا في جمع المسانيد العشرة واختصر تهذيب الكمال سماه التكميل وطبقات الشافعية
ورتبه على الطبقات لكنه ذكر فيه خلائق ممن لا حاجة لطلبة العلم الى معرفة احوالهم فلذلك جمعنا هذا الكتاب وشرع في شرح قطعة من
من البخاري وقطعة من التنبيه وولي بعد موت السبكي دار الحديث بالاشرفية مدة يسيرة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي كان
احفظ من ادركناه لمتون الاحاديث واعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها وكان اقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك توفي
في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية انتهى قلت وقد طالعت تاريخه وهو نفيس جدا
مشتمل على بسط بسيط في احوال العلماء والسلاطين والوقائع والحوادث الثالث والاربعون ذكر حادي الارواح
الى بلاد الافراح لابن القيم وارخ وفاته سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وهو مخالف لما ارخه عند ذكر جلاء الافهام في الصلوة
على خير الانام لانه ارخ سنة احدى وخمسين وهذا هو الموافق لما ذكره السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة وغيره
الرابع والاربعون ذكر الحصن الحصين لشمس الدين محمد بن محمد الجزري وارخ وفاته سنة اربع وثلثين وسبعمائة وهو خطا فاحش
فانه ولد بعد هذه السنة ووفاته في العشر الثالث من المائة التاسعة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما ذكره احمد بن مصطفى الشهير بطاشكبري زاده
في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وقد ذكرت شيئا من ترجمته وترجمة اولاده في التعليقات السنية وفي الانس
الجليل في تاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي ولد ليلة السبت
سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة واعتنى بالقراءات فاتقنها وبرع فيها وصنف فيها كتاب النشر
في القراءات وذيل طبقات القراء للذهبي والحصن الحصين والتوضيح في شرح المصابيح وغيرها وجمع مصنفات مفيدة نافعة
وعين لقضاء الشام فلم يتم له ذلك وولي تدريس الصلاحية بعد نجم الدين ابن جماعة ثم توجه من القدس الى بلاد الروم ثم سافر الى
بلاد فارس وولي قضاء شيراز وحضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ثم سافر الى شيراز وتوفي هنالك [...] الاضحى سنة ثلث
وثلاثين وثمانمائة انتهى قلت طالعت من تصانيفه الحصن الحصين ومختصره المسمى بالعدة وشرحه المسمى بمفتاح الحصن وغير ذلك
وذكر في آخر الحصن انه فرغ من تصنيفه يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة انتهى الخامس
والاربعون ذكر في ذكر الحصن ان الجزري لما [?] السلطان تيمور تحصن بهذا الحصن وهذا الغلط منه عجيب فانه لما ذكر انه توفي
سنة اربع وثلثين وسبعمائة كيف يصح طلب السلطان تيمور وفراره منه فان فتنة تيمور وفتحه للبلاد كانت في آخر الثامنة وابتداء
التاسعة [...] طلبه بعد موته ودفنه في قبره السادس والاربعون ذكر بعد سطور عديدة [...]

الثالث والاربعون

الرابع والاربعون

سنة اربع وخمسين واربعمائة وهذا مخالف لما ارخه عند ذكر امالي القضاعي انه مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة
التاسع والخمسون ذكر صفوة الصفوة لابن الجوزي وارخ وفاته سنة سبع وتسعين وخمسمائة وهذا مخالف لما ارخه عند
ذكر التحقيق انه توفي سنة تسع وتسعين الستون ذكر الطريقة المحمدية للبركلي وارخ وفاته سنة احدى وثمانين وتسعمائة وهذا
مخالف لما ارخه عند ذكر الاربعين له انه مات سنة ستين وتسعمائة الحادي والستون ذكر عارضة الاحوذي شرح
جامع الترمذي لابي بكر ابن العربي وارخ وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر
جامع الترمذي انه مات سنة ست واربعين وخمسمائة غير صحيح في نفسه ايضا على ما ذكره الثاني والستون
ذكر عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه اختصره العماد بن كثير وارخ وفاته سنة اربع وسبعين وسبعمائة وهذا
مخالف لما ارخه عند ذكر جامع المسانيد له انه توفي سنة اربع وتسعين وستمائة الثالث والستون ذكر عوالي
احاديث الليث بن سعد وانه خرجه الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي وارخ وفاته سنة تسع وسبعين وثمانمائة وهذا
معارض لما ذكره عند ذكر تحفة الاحياء انه مات سنة تسع وتسعين الرابع والستون ذكر الفائق في غريب الحديث
للعلامة جار الله محمود الزمخشري وارخ وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهذا مخالف لما ارخه عند ذكر تخريج احاديث
الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة الخامس والستون ذكر ذيل القلائد على احاديث شرح العقائد لعلي
القاري وذكر انه قال في آخره وقد وقع الفراغ من تسويده في الحرم الشريف المكي في شهر صفر ختم بالخير سنة ثمان
وتسعين بعد الالف ختم الله لنا بالحسنى وبلغنا بالمقام الاسنى انتهى وهذا عجيب جدا اما اولا فلانه لا وجود لهذه
العبارة التي ذكرها في آخر القلائد واما ثانيا فلانه ارخ وفات القاري في الكشف والاتحاف تارة سنة اربع عشرة والف
وتارة سنة ست عشرة والف فلا يصح على انه مات في تلك السنة ختم الفوائد في تلك السنة السادس والستون
ذكر كتاب الاشراف في مسائل الخلاف للحافظ ابي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر المتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وهذا
مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر الاوسط في السنن والاجماع لابن المنذر انه توفي سنة تسع او ثمان عشرة وثلاثمائة غير صحيح في
نفسه فان وفات ابن المنذر كانت سنة عشرة بعد ثلاثمائة او سنة [illegible] كما [illegible] في [illegible] والسيوطي وغيرهما
السابع والستون ذكر المختلف والمؤتلف لعلاء الدين [illegible] عثمان المارديني الحنفي وارخ وفاته سنة خمس [illegible]
وسبعمائة وهو مخالف لما ارخه عند ذكر الجوهر النقي [illegible] انه مات سنة [illegible] وسبعمائة [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم وحالته جيدة على العبادة وشهرة كبيرة بالاخلاص مع الفرار من الناس وابتلى بالانكار عليه حين قال انه
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة ومشافهة وقام عليه بعض الناس فانقطع في بيته الى ان مات سنة خمس وسبعين وستمائة انتهى وذكر
السيوطي وفاته سنة خمس وتسعين حيث قال في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة الامام ابو محمد بن ابي جمرة المقرئ المالكي
العالم البارع الناسك قال ابن كثير كان قوالا بالحق امارا بالمعروف مات بمصر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة انتهى
ويوافقه قول محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية عبد الله بن ابي جمرة المقرئ المالكي البارع الناسك
مات بمصر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة وفي التبصير في تعداد من يكنيهم ومنهم الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة المغربي
نزيل مصر كان عالما باشيا الذكر شرح منتخبا من البخاري نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهير الذكر انتهى الرابع
والخمسون ذكر من شروح شفاء عياض شرح ابي ذر احمد بن ابراهيم الحلبي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهذا كله
غير صحيح في نفسه كما مر منا ذكره معارض بما ارخه هو عند ذكر شراح صحيح البخاري انه مات سنة احدى واربعين وثمانمائة الخامس
والخمسون ذكر من شراح الشفا كمال الدين محمد بن ابي شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخمسين وتسعمائة وهذا ليس
بصحيح فقد ذكر ترجمته مطولة تلميذه مجير الدين الحنبلي القدسي في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل وارخ ولادته سنة اثنتين
وعشرين وثمانمائة وذكر في نسبه انه كمال الدين ابو المعالي محمد بن الامير ناصر الدين محمد بن ابي بكر علي بن ابي شريف المقدسي
الشافعي وذكر انه تلمذ على ابن الهمام صاحب فتح القدير وعلى الحافظ ابن حجر والسعد الديري وغيرهم وانه دخل القاهرة سنة
احدى وثمانين واستوطنها وصنف الاسعاد بشرح الارشاد والدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع في الاصول والفرائد في شرح العقائد
النسفية والمسامرة بشرح المسايرة لابن الهمام في الكلام وقطعة على البيضاوي وقطعة على البخاري وقطعة على صفوة الزبد
وذكر في كشف الظنون وفاته سنة خمس وتسعمائة السادس والخمسون ذكر من شروح الشفا شرح ابي عبد الله
احمد بن محمد بن مرزوق التلمساني المالكي المتوفى سنة احدى وثمانين وسبعمائة وهذا مخالف لما مر منه عند ذكر شرح
صحيح البخاري في شرح العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق التلمساني المالكي شارح البردة المتوفى سنة اثنتين
واربعين وثمانمائة السابع والخمسون ذكر من شروح شمائل الترمذي شرح علي القاري المكي وارخ وفاته سنة ست
عشرة والف وهذا مخالف لما ارخه هو عند ذكر شراح الاربعين النووية انه مات سنة اربع واربعين والف الثامن
والخمسون ذكر شهاب الاخبار للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي الشافعي وارخ وفاته

الرابع والخمسون

الخامس والخمسون

ترجمة ابن ابي شريف

السادس والخمسون

السابع والخمسون

الثامن والخمسون

ذكر قدر من المسامحات الواقعة في الحطة في ذكر الصحاح الستة

الرابع والسبعون ذكر عند ذكر شراح صحيح البخاري احمد بن محمد الخطابي وارخ وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهذا
غلط فان وفاته كانت سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة كما ذكره السمعاني في الانساب وابن خلكان والذهبي
وغيرهم وكذا ذكره صاحب كشف الظنون عند ذكر شراح سنن ابي داود و ذكر عند ذكر شراح صحيح البخاري فا[illegible]
سنة ثمان وثلاث مائة [illegible] وقد ذكرت ترجمته وان الصحيح في وفاته [illegible] في مقدمة شرحي لموطأ محمد المسمى
بالتعليق الممجد الخامس والسبعون ذكر عند ذكر شراح صحيح البخاري فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي الحنفي وارخ
وفاته سنة [illegible] وثمانين وثلاث مائة وهذا خطأ فاحش على ما مر ذكره سابقا السادس والسبعون ذكر من شراحه
ابو حفص [illegible] وارخ وفاته سنة خمس وتسعين وتسع مائة وهو ايضا خطأ فاحش كما مر ذكره السابع والسبعون
ذكر من شروح صحيح مسلم شرح علي القاري المكي وارخ وفاته سنة عشرة والف وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد
الثاني من [illegible] ايضا انه مات سنة اربع عشرة ولما ذكره في موضع من المقصد الاول منه انه مات سنة اربع وعشرين ولما
مر ذكره فيما تقدم [illegible] ايضا انه مات سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما مر ذكره الثامن والسبعون ذكر عند ذكر
شروح صحيح مسلم [illegible] كتاب محمد بن احمد [illegible] بابا داد الخلائلي الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وهذا خطأ فاحش
بل هو محمد بن بابا داد الخلائلي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة التاسع والسبعون ذكر ابن الملقن من مختصري
مسند احمد بن حنبل وارخ وفاته سنة خمس وثمانمائة وفيه ما فيه كما مر ذكره الثمانون ذكر في الفصل الخامس من الباب
الاول [illegible] ان الائمة المجتهدين [illegible] من هذه الصناعة [illegible] فابو حنيفة يقال بلغت روايته الى
سبعة عشر حديثا [illegible] وهذا وان كان مذكورا في مقدمة تاريخ ابن خلدون واخذ كلامه [illegible] لكنه قول مردود
والظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من [illegible] الكتاب [illegible] نسخة مقدمة ابن خلدون المطبوعة بمصر سنة
اربع وسبعين من هذه المائة [illegible] في شرح الزرقاني على الموطأ [illegible] اقوال خمسة في [illegible]
اولها [illegible] ثانيها [illegible] الف [illegible] ورابعها [illegible] وخامسها [illegible] وليس فيه قول [illegible] في هذه النسخة فالظاهر [illegible]
[illegible] فاياك ان تغتر بهذا القول الباطل [illegible] المحققين [illegible] من اطلع على كتب مناقب ابي حنيفة [illegible]

ذكر بعض المسامحات الواقعة في الاكسير في اصول التفسير

ذكر مسامحات الحطة
الرابع والسبعون
الخامس والسبعون
السادس والسبعون
السابع والسبعون
الثامن والسبعون
التاسع والسبعون
الثمانون

الثامن والستون

فی طبقات الحنفیة للکفوی وغیره وقد ذکرت ترجمته فی الفوائد البهیة الثامن والستون ذکر سند ابی عبد الرحمن بقی بن مخلد القرطبی الحافظ وارخ وفاته سنة اثنتین وسبعین وسبعمائة وقال ما معربه ان ابن حزم قال ان فی هذا المسند روی عن الف وثلاثمائة صحابی ورتب علی ابواب الفقه انتهی وهذا عجیب جدا فان ابن حزم من رجال المائة الرابعة والخامسة فان ولادته کانت فی رمضان سنة اربع وثمانین وثلاثمائة ووفاته فی شعبان سنة ست وخمسین واربعمائة نص علیه ابن خلکان وغیره فکیف لا یستبعد ان یصف ابن حزم مسند من مات فی المائة الثامنة علی ما ذکره وقد ذکر الیافعی وغیره ان وفاة بقی سنة ست وسبعین ومائتین

التاسع والستون

التاسع والستون ذکر من شروح المشکوة شرح علی القاری المکی وارخ وفاته سنة احدی عشر بعد الالف وهذا معارض بما ذکره سابقا انه مات سنة اربع واربعین وبما ذکره فی موضع آخر انه مات سنة ست عشرة وبما ذکره سابقا انه اتم فراغ الفقه عام ثمان وخمسین والف

السبعون

السبعون ذکر من شراح المنتخب قرة بن یعقوب بن ادریس الحنفی القرمانی المتوفی سنة ثلاث وثلاثین وثمانمائة وفیه انه لیس هو قرة بن یعقوب بل هو یعقوب بن ادریس المشتهر بقره یعقوب وقد ذکرت ترجمته فی الفوائد

الحادی والسبعون

الحادی والسبعون ذکر سند ابن ابی شیبة وارخ وفاته سنة خمس وثلثین وثلاثمائة وهذا خطأ فاحش فان وفاته سنة خمس وثلاثین ومائتین کما ذکره الیافعی فی مرآة الجنان وذکر فی ترجمته قال ابو زرعة ما رأیت احفظ منه وقال ابو عبیدة انتهی علم الحدیث الی اربعة الی ابی بکر بن ابی شیبة وهو اسردهم له وابن معین وهو اجمعهم له وابن المدینی وهو اعلمهم به واحمد بن حنبل وهو افقههم فیه انتهی

ترجمة ابن ابی شیبة

وفی تذکرة الحفاظ للذهبی ابو بکر بن ابی شیبة عبد الله بن محمد بن ابی شیبة ابراهیم بن عثمان العبسی مولاهم الکوفی صاحب المسند والمصنف وغیر ذلک سمع من شریک والقاضی وابن المبارک وابن عیینة وجریر بن عبد الحمید وطبقتهم وعنه ابو زرعة والبخاری ومسلم وابو داود وابن ماجة وابو بکر بن ابی عاصم وبقی بن مخلد والبغوی قال احمد صدوق هو احب الی من اخیه عثمان وقال العجلی ثقة حافظ وقال الفلاس ما رأیت احفظ من ابی بکر وقال ابو زرعة الرازی وقال صالح بن محمد اعلم من ادرکت بالحدیث وعلله علی بن المدینی واحفظهم ابو بکر بن ابی شیبة قال البخاری مات سنة خمس وثلاثین ومائتین انتهی ملخصا

الثانی والسبعون

الثانی والسبعون ذکر سند النسائی وارخ وفاته سنة خمس وثلاثین ومائتین وهذا وان کان صحیحا فی نفسه لکنه معارض بما ذکره عند ذکر سنده

الثالث والسبعون

الثالث والسبعون ذکر فی باب الواو وظائف النبی للملا عبد الغنی بن احمد بن عبد القدوس الحنفی وهذا خطأ

کاشف فان رحمة عبد الغنی لا عبد الغنی ولقطائف ترجمة من رسالتی انباء الخلان

من المسائل لكونها مخالفة للاحاديث من غير تعصب مذهبي **قال** في شفاء العي فيه نظر من وجوه شتى الاول ان هذا الايراد
وارد بعينه على ذلك المعترض حيث قال في الفوائد البهية وقد سلك يعني ابن الهمام في اكثر تصانيفه لاسيما في فتح القدير
مسلك الانصاف متجنبا عن التعصب المذهبي والاعتساف الا ما شاء الله انتهى وبيانه ان صاحب الاتحاف لم ينقل الا ما قال
هذا المعترض وحكى مؤداه وعبارته هكذا ابن الهمام در حنفيت صاحب بود در فتح القدير شرح هدايه در استدلال براى حنفيه بسيار كوشيده
ودر اكثر مواضع جادۀ انصاف هم پيموده وجا بجا طريق تعصب سپرده انتهى فلا يعزب عن المصنف اللبيب ان هذه العبارة
نص على ان مؤدى كلام صاحب الاتحاف انما هو ان ابن الهمام قد سلك في كثير من المواضع مسلك الانصاف وفي
بعضها اخر طريق التعصب والاعتساف وهو عين ما قال المعترض **اقول** لا ننكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة
في بعض المسائل من ابن الهمام كما لا يخفى على من طالع بحث سؤر الكلب وغيره ولا انصافه في كثير من المواضع فانه كثيرا ما يختار
ما وافق الاحاديث وان خالف الجمهور ويشير الى قوة الخلاف والى ما هو المنصور وهذا لا يصحح اطلاق المتعصب على صاحب
الذي يؤدي مؤداه عليه فان مثل هذا اللفظ انما يطلق على من كانت عادته ذلك وتخفى الحق كثيرا مع ظهور الحق فيما بشأنه
والا فالتعصب احيانا امر قل من خلا عنه ولا يطلق على من يسلك مسلك التعصب احيانا انه متعصب او متعسف وهذا كما ان
منكر الحديث لا يطلق في عرف المحدثين على كل من روى منكرا بل على من كان غالب رواياته منكرا اذا عرفت هذا علمت ان مؤدى
عبارة الفوائد البهية ليس الا وجود التعصب منه في بعض المواضع وهذا لا يستلزم ان يطلق لفظ المتعصب عليه
كما في الاتحاف فبين عبارتي الاتحاف والفوائد بون بعيد ثم **قال** في شفاء العي الثاني انا لا نسلم انه غير في مسألة
فضلا عن المسائل الكثيرة في المذهب الحنفي موافقة بمقابلة بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسألة روايات في المذهب الحنفي
ربما يرجح اقرب بالحديث واين هذا من المخالفة **اقول** لم يدع احد انه اعرض من مسألة من مسائل الحنفية مع اعراضها عما
بمقابلة بالحديث اخذا كما لا يخفى فعدم تسليمه ترجيحه لما قرب من الحديث من بين روايات الحنفية كاف لاثبات انه غير
متعصب فان المتعصبين من المقلدين الجامدين عادتهم ترجيح ما ثبت عن ائمتهم في ظاهر الرواية وان خالفته الادلة الظاهرة
وتهجر ما ثبت عنهم بطريق النادرة وان وافق الدلائل الصحيحة واختيار راجحه المشايخ المتقدمون جواز ... ولما ...
وانه ... الاحاديث موافقة للمذهب ان كان ضعيفا وعدم قبول الخلاف بل عدم الاشارة اليه وان كان قويا
وابن الهمام برئ عن امثال هذه الامور في كثير من المباحث كما لا يخفى على الباحث ليتيسر المراد بالمذاهب ...

بحث کون ابن الهمام غیر متعصب

الحادي والثمانون ذكر اسماء القرآن لابن القيم وارخ وفاته سنة احدى وخمسين وسبعمائة ثم ذكر امثال القرآن له
وارخ وفاته سنة اربع وخمسين وهذه مناقضة واضحة **الثاني والثمانون** ذكر الاستشهاد بالقرآن لابن رجب الحنبلي
وارخ وفاته سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهو مخالف لما ارخ به في الحطة والاتحاف كما مر ذكره سابقا **الثالث**
والثمانون ذكر البرهان للامام الرازي وارخ وفاته سنة ستين وستمائة وهو غلط فاحش فان وفاته سنة ست
وستمائة **الرابع والثمانون** ذكر بهجة الاريب في الكتاب العزيز من الغريب لعلي بن عثمان علاء الدين التركماني وارخ
وفاته سنة خمس وسبعمائة وهذا التاريخ مع كونه مخالفا لما ارخه في الاتحاف غير صحيح في نفسه فقد ذكر الكفوي في طبقات الحنفية
انه توفي سنة خمسين وسبعمائة وذكر السيوطي انه توفي سنة خمس واربعين كما ذكرته في الفوائد البهية **الخامس والثمانون**
ذكر فتح القدير للشوكاني وارخ وفاته سنة خمس وخمسين بعد الالف والمائتين وهو مخالف لما ذكره غير مرة في الاتحاف
انه مات سنة خمسين **السادس والثمانون** ذكر الكشاف للزمخشري وارخ وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وهو مخالف
لما ارخه به في الاتحاف كما مر ذكره هذا آخر الكلام في هذا المقام وكان اتمام هذا الكلام في جلسات خفيفة آخرها يوم الخميس
الخامس والعشرين من الجمادي الاولى من سنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوات والتحية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين **تنبيه** هذه المسامحات التي
سامحتها انما هي قطرة من بحر مسامحات الاتحاف وغيره وهي التي تثبت ببادي النظر من غير تفتيش زائد ولو طبقت تواريخ
الوفيات وغيرها المذكورة في تلك الرسائل بكتب التواريخ المعتمدة لظهرت اضعافا مضاعفة بل لو طابق ما في المقصد الاول
من الاتحاف بما في المقصد الثاني منه وطبق ما فيهما بما في غيرهما من تصانيف صاحب الاتحاف لبلغت كثرة كثيرة
والآن نشرع في رد ما اجاب به عن ايراداتي السالفة وما خدش به بعض التقريرات السابقة سوى ما اوردته على كلام
الذهبي واوردته على الشوكاني في رسالتي امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام فاني اتركه حذرا من تطويل الرسالة
مع كونه اجنبيا عن ما هو المقصود في هذه الرسالة من ابانة خبط صاحب الاتحاف اظهار اللحق ودفع الاعتساف فسيقع
الجواب في موضع آخر مناسب ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق وعليه التوكل **فاقول** قال في منهيات النافع الكبير لمن يطالع الجامع
الصغير بعد ما ذكرت ترجمة ابن الهمام مؤلف فتح القدير وغيره قد ذكر بعض معاصرينا في اتحاف النبلاء وغيره من تصانيفه ان
ابن الهمام من المتعصبين المتصلبين في المذهب الحنفي وهو كذب بحت وزور محض حاشا ومن ذلك فانه من المحققين يرد على كثير

الحادي والثمانون
الثاني والثمانون
الثالث والثمانون
الرابع والثمانون
الخامس والثمانون
السادس والثمانون
تنبيه

يجيبا ايضا والمجيب المجادل ليس غرضه الزام الخصم بل غرضه السلامة من الزام الخصم نفسه على القلب الذي هو صاحب المكابرات وصاحب الآداب الباقية واما ثالثا فلان المجادلة والجدل بالمعنى الذي ذكره ههنا في المناظرة تكون بما يقصد به اظهار الصواب وقد يقصد به ذلك في المجادلة فلم يتنبه لذكرهم النظار في تعريفه الدال على ان قصد اظهار الصواب في بحثه مع ذلك كيف لا يصح جدله بالمعنى الذي ذكره بالتلازم المنافاة البينة والتزام ما نشأ من التزام التكرار الذي فر عنه فحق ان يقال فيه فقد فر من المطر ووقع تحت الميزاب واما رابعا فلانه ليس المراد بقولهم الجدلي ما توهمه بل المراد بالجدل علم الجدل والخلاف وهو من فروع اصول الفقه داخل تحت المناظرة والانصاف من الكمالات الانسانية قال المؤرخ ابن خلدون في مقدمة تاريخه اما الجدل وهو معرفة آداب المناظرة التي تجري بين اهل المذاهب الفقهية وغيرهم فانه لما كان باب المناظرة في الرد والقبول متسعا وكل واحد من المناظرين في الاستدلال والجواب يرسل عنانه في الاحتجاج ومنه ما يكون صوابا ومنه ما يكون خطأ فاحتاج الائمة الى ان يضعوا آدابا واحكاما يقف المناظران عند حدودها في الرد والقبول وكيف يكون حال المستدل والمجيب وحيث يسوغ له ان يكون مستدلا وكيف يكون مخصوما منقطعا ومحل اعتراضه ومعارضته واين يجب عليه السكوت ولخصمه الكلام والاستدلال ولذلك قيل انه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب في الاستدلال التي يتوصل بها الى حفظ رأي وهدمه كان ذلك الرأي من الفقه وغيره وهي طريقتان طريقة البزدوي وهي خاصة بالادلة الشرعية وطريقة العميدي وهي عامة في كل دليل يستدل به من اي علم كان وهذا العميدي هو اول من كتب فيها ونسبت الطريقة اليه ووضع الكتاب المسمى بالارشاد مختصرا وتبعه من بعده من المتأخرين كالنسفي وغيره وكثرت في الطريقة التآليف وهي لهذا العهد مهجورة لنقص العلم والتعليم في الامصار الاسلامية وهي مع ذلك كمالية ليست ضرورية انتهى كلامه وفي مدينة العلوم علم الجدل علم باحث عن الطرق التي يقتدر بها على ابرام اي وضع كان وعلى هدم اي وضع اريد وهذا من فروع علم النظر المبني لعلم الخلاف وهو مأخوذ من الجدل الذي هو احد اجزاء مباحث المنطق لكنه خص بالعلوم الدينية ومباديه بعضها امور مبينة في علم النظر وبعضها خطابية وبعضها امور عادية وله استمداد من علم المناظرة وموضوعه تلك الطرق والغرض منه تحصيل ملكة الهدم والابرام وفائدته الجدل لاظهار الصواب لا باس به وربما ينفع به في تشحيذ الاذهان وتصقيل الخواطر والذي منع منه العلماء هو الجدل الذي يضيع الاوقات ولا يحصل منه طائل وعلم الخلاف علم باحث عن وجوه الاستنباطات المختلفة عن الادلة الاجمالية والتفصيلية الذاهب الى كل منها طائفة من العلماء ومباديه مستنبطة من علم الجدل واعلم انه يمكن جعل علم الجدل والخلاف من فروع علم اصول الفقه انتهى ملتقطا وفي الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية يقال جدل الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته

وجهه انه بلا ضرورة والدخول في طرق العلوم الغير المتداولة حتى يمنع عدم وجوده فيه ثم قال الثالث ان الاكثر من
مسائل الحنفية تخالف الاحاديث الصحيحة الصريحة كعدم رفع اليدين عند الركوع والرفع منه وعدم جواز صلوة الفجر اذا ادرك
ركعة قبل ان تطلع الشمس مع جوازه واداء سنته بعد اقامة صلوة الفجر وعدم جواز الجمع بين الصلاتين في السفر وعدم تكرار الركوع في
ركعة واحدة في صلوة الكسوف وتقدير اقل المهر بعشرة دراهم وعدم طهارة ما بال عليه الطفل الذكر قبل ان يطعم بالرش وعدم
ايتار الاقامة وعدم الايتار بواحدة وعدم اداء ركعتي تحية المسجد حال الخطبة وعدم استنان صلوة الاستسقاء بالجماعة
وعدم تقليب الرداء وعدم ندبية الركعتين قبل المغرب وعدم جواز صيام الولي عن الميت وعدم كراهة صوم يوم الجمعة منفردا
وغيرها مع ان ابن الهمام لا يرد على شيء منها بل يؤيد في كثير منها ويسكت في بعض وحسبك شاهدا على تعصبه المذهبي اقول
في العبارة ايهام ان هذه المسائل متفق عليها ومفتى بها عند الحنفية مع ان بعضها ليس كذلك فهناك مسائل غير مشهورة للحنفية
في كتبهم الشهيرة اشار ابن الهمام الى قوة مذهبنا فلم صار تابعيه تاركا موجبا لان يطلق عليه اسم التعصب لم يقصر هذه وجبا لان
يطلق عليه لفظ التعصب ثم قال الرابع ان العلماء صرحوا بكون ابن الهمام جدليا فنص عليه محمود بن سليمان الكفوي في كتاب
اعلام الاخيار والسيوطي في البغية على ما نقله المعترض في الفوائد البهية والمجادلة هي المنازعة لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم
فهذا التصريح بكونه متعصبا لا يقال ليس المراد بالجدل ما يقابل المناظرة والمكابرة بل المراد به علم المباحثة وان السيوطي صرح بكونه
محققا فكيف يكون متعصبا لانا نقول لو كان المراد المباحثة لزم التكرار لانهم يذكرون في ترجمته جدليا نظارا ايضا ولو كونه
محققا فلا ينافي كونه متعصبا فانه بين المحققين فانه محقق في روايات المذهب ترجيح ما هو اقرب بالحديث وتعصب من حيث انه لا يقبل
شيئا المخالف للمذهب الحنفي وان ظهر الدليل اقول هذا عجيب اما اولا فلان تسميته كونه جدليا انما ذكروه في اثناء مدحه فكيف يكون المراد
الجدل الذي هو موجب للنقص اما رأيت كلام الكفوي في ترجمته كان اماما نظارا فارسا في البحث فروعي اصولي محدث مفسر حافظ
نحوي كلامي منطقي جدلي وله تصانيف مقبولة معتبرة انتهى اما اطلعت على قول السيوطي كان علامة في الفقه والاصول والنحو
والتصريف والمعاني والبيان مع التصوف والموسيقى محققا جدليا نظارا وكان له نصيب وافر مما لارباب الاحوال والكرامات انتهى وهل
يقول عاقل ان المراد بالجدلي ههنا من تكمل له المجادلة كلا فان هذه من الصفات القبيحة فكيف يذكرونها في سرد الاوصاف الجميلة
واما ثانيا فلان تعريف المجادلة بما ذكره من انها هي المنازعة لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم وان كان مذكورا في التعريفات الشريفية
لكنه مخدوش بعدم كونه جامعا لعدم صدقه الا على المجادلة السابقة ومن المعلوم ان المجادل كثيرا ما يكون سيا لا يكون

بان الاصل في الاشياء العدم وهو لا يعارض اثبات المثبت فان المثبت معه زيادة علم ليست للنافي وقد تقرر في الاصول
وشهد به المعقول والمنقول ان الاثبات مقدم على النفي ولا ادري كيف نفى وجود هذه الطائفة في هذا الزمان مطلقا مع انه لم يتيسر
سياحة جميع البلاد والاطلاع على جميع الافراد حتى يعرف خلو كل بلدة في هذا الزمان عن وجود هذه الطائفة والمثبت يكفيه الوقوف
على وجودها ولو في بعض البلاد ولا يلزمه الوقوف على احوال جميع الافراد فانعكس ما قاله وصدق انه لا وجه لهذا النفي المطلق الا
في زمننا نعم لو ادعى احد في اشخاص معينين انهم منهم وقابله هذا النافي بانهم ليسوا منهم لكان الكلام نوع استقرار واما هذا النفي العام
فليس له ثبوت واستقرار وهل هذا الا كما قال شخص بانا نعلم بالاستقراء ان لا وجود للجن والشياطين الا في الاعصار الماضية ولا الحاقة
او قال مبتدع محسن للبدعات الواهية لا وجود في هذا الزمان للفرقة المبتدعة عند العلماء وامثال هذه الاقوال كلها كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار وكبناء اسس بنيانه على شفا جرف هار ثم قال اللهم الا ان يراد بها المقلدون من علماء زماننا الذين
يوافقون في بعض المسائل شيخ الاسلام ابن تيمية كمسألة زيارة خير الانام ومسألة الاستواء وغيرهما مما دل عليه الكتاب والسنة
اقول مسألة زيارة خير الانام كلام ابن تيمية فيها من افحش الكلام فانه يحرم السفر لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم ويجعله سفر معصية ويحرم نفس زيارة القبر النبوي ايضا ويجعلها غير مقدورة وغير مشروعة ومبتدعة ويحكم على الاحاديث الواردة
في الترغيب اليها ان كلها موضوعة مع حسن بعضها وتعلي علم ابن تيمية اكثر من عقله ونظره اكبر من فهمه وقد شدد عليه بسبب كلامه
في هذه المسألة علماء عصره بالنكير واوجبوا عليه التعزير وذلك سنة ست وعشرين وسبعمائة في شعبان فاعتقل بالقلعة
ولم يزل بها الى ان مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة مرتحلا من هذه الدار الى ابواب الجنان على ما بسطه الحافظ
ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة فرحمه الله رحمة واسعة نعم الرجل كان لولا ما نقل منه من المسائل
المبتدعة والتقريرات الشنيعة ومما يعلم ان كلامه في مسألة الزيارة ليس مما يتبعه المحققون الا من اشرب شراب حب ابن تيمية
وهو خارج عن مخاطبات ارباب القرائح السليمة وقد ذكرت كثيرا مما يتعلق بهذا المبحث في رسالتي الكلام المبرم في نقض
القول المحكم والكلام المبرور في رد القول المنصور المسمى المشكور في رد المذهب المأثور والشهادة والرسائل من حج ولم يزر
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهم زيارة قبره المعروفة في العصر الاسلامية على العالم فالى الله المشتكى والى التشرع والملتقى من اشتاله
هذه الاقوال تقشعر منه جلود من يخشى ذا الجلال واذ قد جرى ذكر مسألة الزيارة فناسب ان يذكر ما وقع من صاحب تحفة
النبلاء في رسالته رحلة الصديق الى البيت العتيق تبعا لابن تيمية وتلامذته من المسامحة بالكلمات المختصرة والتفصيل

وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصمه بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا اصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة
الادلة لظهور ارجحها وهو محمود ان كان للوقوف على الحق والا فمذموم انتهى وثانيا فلان حمل الجدل على التعصب والمجادلة
مطلقا يرده قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وجادلهم بالتي هي احسن ومن المعلوم ان الله تعالى لا يامر نبيه بالمجادلة التعصبية
وثالثا فلان الجدل عند اهل الشرع عبارة عن مقابلة الادلة لظهور ارجحها كما مر نقلا آنفا فمنه محمود ومنه مذموم فلا يصح حمل
الجدل على المجادلة التعصبية قطعا ثم قال الخامس ان ابن الهمام مع كونه حبرا قائلا بما اجمع عليه فحول الائمة من كون ما في الصحيحين
اصح الاحاديث على ما يأتي تقديم ما في الصحيحين على ما في غيرهما لاثبات المذهب الحنفي وبيانه بتفصيله الخ اقول لم ينكر ابن الهمام
تقدم الصحيحين مطلقا على ما في غيرهما بل حيث وجد شروط الصحة التي اعتبرها البخاري ومسلم في رواية غيرهما كما يدل قوله في فتح القدير
في بحث الكفاءة قبيل المغرب قول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما
ثم ما اشتمل على شرط احدهما تحكم لا يجوز التقليد فيه اذ الاصحية ليس الا لاشتمال رواتهما على الشروط التي اعتبراها فاذا فرض وجود تلك
الشروط في رواة حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم باصحية ما في الكتابين عين التحكم انتهى اذا عرفت هذا سهل عليك الامر في دفع
المناقضة لامكان ان يقال حيث اعترف بتقدم ما في الصحيحين على ما في غيرهما لم يوجد بشاكلة في رواة غيرهما شروطهما ثم قال السادس
ان ابن الهمام لا يقول بترجيح احاديث الصحيحين على احاديث غيرهما بل نقيض ما اتفق عليه الائمة من ان احاديث الصحيحين اصح
الاحاديث اقول كلام ابن الهمام في هذا المقام غير مقبول عند محققي الاعلام كما بسطه صاحب دراسات اللبيب في الاسوة
الحسنة بالحبيب لكن هذا ليس من التعصب والعصابة من شيء بل هو اختلاف اصولي اختار فيه ما اختاره الدليل اللائح له وان
ظهر خطاؤه عند غيره ولم يزل العلماء مختلفين في الاصول ويحققون ما يجوزه بالمعقول والمنقول ولا يكون احد منهما بسببه متعصبا
ولا متعصبا قلت في نهايات النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابن تيمية وقد افترق الناس في عصره في شان ابن تيمية فرقتين
فرقة تلقت جملة اقواله كالوحي من السماء وبالغت في الاخذ بما ذهب اليه وان كان مخالفا للجمهور وكان مخالفا للتصريحات من
اعلى من ابن تيمية ومنها فرقة اخرجته من اهل السنة بسبب ما نقل عنه من المتفردات المخالفة للجمهور وانا سالك مسلكا بين بين واقول
كما قال الذهبي هو عظيم في نفسه بحر العلوم شيخ الاسلام ومع ذلك فهو بشر له ذنوب وخطايا فليسد الانسان لسانه عن تكفيره وليدقق
النظر في ما قال فان كان صوابا فليقبله وان كان خطأ فلينكره وقال في شفاء العي لا وجه لسوق هذا الكلام فانه لا وجود للطائفة
الاولى في زماننا اصلا الا في ذهن المعترض انتهى اقول هذا عجيب ولو طولب هذا النافي بالبرهان على ذلك لعجز عنه الا ان

واسعة لقد كان قواعد هي الشافية فتحريمهم مستحقين لان يقبل جميع اقوالهم وتنقيحهم تحقيقاتهم لولا ما كسبوه من الاقوال السخيفة
والآراء المردودة واما الامام مالك فقد نقل ابن تيمية واتباعه انه ايضا ذاهب الى هذا الرأي لكنهم هو اخذون من تصحيح نقل
صحيح صريح وكتب المالكية يكذبه لهم واصحاب مالك ينكرون ان يكون هذا مذهب امامهم وهم اعرف به من غيرهم وبالجملة فهذا الرأي
ضعيف جدا ولا عبرة في هذا الى الذاهب اليه كائنا من كان او غيره عياضا كان او غيره ابن تيمية كان او غيره فانظر الى ما قال ولا تنظر
الى من قال وجمهور علماء الامة واكثر محققي الملة ينكرون على هذا الرأي اشد الانكار ويجوزون شد الرحال بقصد زيارة القبور
لاسيما زيارة سيد القبور قبر سيد اهل القبور بل صرح بعضهم بندب السفر الى المدينة بقصد نفس الزيارة وتجريد السفر لها عن قصد
المسجد وقد رأيت في المنام عند تاليف السعي المشكور وبلوغي الى بحث شد الرحال ان الذي رأى وان ما ذهب اليه الجمهور
هو الصواب الحق فلله الحمد على ذلك هذا كله اذا كان المقصود من السفر نفس زيارة القبور على الوجوه الشرعية واما الزيارة
البدعية والسفر لقصد الاشتمال على امور محرمة ومكروهة كالسفر لقصد الشركة في مجالس الاعراس المعهودة في زماننا المشتملة
على جعل قبور المشائخ عيدا وعلى امور كثيرة غير مشروعة كالغناء مع المزامير والرقص وجعل القبور اوثانا تعبد فلا كلام في عدم
جوازه واما نفس زيارة القبر النبوي فلم يذهب احد من الائمة وعلماء الملة الى عصر ابن تيمية الى عدم شرعيتها بل اتفقوا على انها
افضل العبادات وارفع الطاعات واختلفوا في ندبها ووجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال بعض المالكية والظاهرية انها
واجبة وقال اكثر الحنفية انها قريب من الواجب وقريب الواجب عندهم في حكم الواجب واول من خرق الاجماع فيه واتى
بشيء لم يسبق اليه عالم قبله هو ابن تيمية فانه جعل نفس زيارة القبر النبوي ايضا غير مشروعة وكثير من اتباعه وان انكروا صحة هذا
القول منه وهو الذي كنت اظنه سابقا لكن مطالعة الصارم المنكي جعلني على يقين انكاره نفس الشرعية كما لا يخفى على من طالعه
ولعلك تفطنت من هذا البحث ما صدر من صاحب الرحلة في قوله المذكور من الخلط والاغلاط اما اولا فلانه في صدد ذكر
الخلاف في نفس الزيارة ذكر خلاف الجويني وعياض مع ان خلافهما في جواز السفر بقصد الزيارة لا في نفس الزيارة وبينهما
متغايران واما ثانيا فلانه نسب ذلك الى مالك مع انه بريء من هذا القول فعنده ليس نفس الزيارة غير مشروع ولا السفر الى
واما ثالثا فلان نفس زيارة القبر النبوي عند ابن تيمية ممنوعة وغير مشروعة فما معنى كونها عنده غير مشروعة ذات فضيلة
الشيء وضده مما فيه امكانه كما قال بدر الدين الشبلي القاضي محمد بن عبد الله ابو البقاء الدمشقي الحنفي المتوفى في عام احدى و
تسع وستين وسبعمائة تلميذ المزي والذهبي في الباب الثلاثين من كتابه آكام المرجان في احكام الجان قال الفقهاء الاعمى

قد فرغت عنه في الرسائل المذكورة قوله في الباب الخامس من الرحلة المعقود لذكر زيارة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الفصل الاول منه قد اختلفت فيها اقوال اهل العلم فذهب الجمهور الى انها مندوبة وذهب بعض المالكية وبعض الظاهرية الى انها واجبة وقالت الحنفية انها قريبة من الواجبات وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة وتبعه على ذلك جمع من المحدثين وروى ذلك عن مالك والجويني والقاضي عياض انتهى وفيه ان ظاهر كلامه ينادي على انه يذكر الاختلاف في نفس الزيارة لا في السفر الى المدينة بقصدها وقد صرح فذكر خلاف القاضي عياض وغيره فيه خلط بحث ببحث آخر وتوضيحه ان ههنا امرين احدهما نفس زيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم والثاني السفر الى المدينة بقصد الزيارة واحدهما لا يستلزم ثانيهما فقد يوجد الاول بدون الثاني كما للمقيم في المدينة الطيبة والآفاقي اذا سافر الى المدينة بقصد زيارة المسجد النبوي الذي هو احد المساجد الثلثة التي تشد اليها الرحال المشار اليه بقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلث مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى او سافر الى المدينة بقصد طلب العلم او ملاقاة الاحباب او للسياحة او الى غير ذلك من الاغراض المجوزة للسفر فزار قبر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد يوجد الثاني دون الاول بان يسافر الآفاقي الى المدينة بقصد الزيارة فاذا وصل الى المدينة عرض له عائق سماوي او ارضي عن الحضور بحضرة قبر الرسول وزيارته فبين الامرين عموم وخصوص من وجه تحققا اذا عرفت هذا فنقول السفر الى المدينة وشد الرحال اليها بقصد المسجد النبوي جائز بالاتفاق حتى ان من حرم سفر الزيارة اجازه ايضا لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك والسفر الى المدينة بقصد نفس زيارة القبر النبوي اختلف فيه فنقل عن الجويني وعياض حرمته اخذا من حديث لا تشد الرحال وغيره وقام لنصرة هذا الرأي ابن تيمية وتلامذته ابن القيم وابن عبد الهادي وسلكوا في هذا مسلكا حققوا في زعمهم ما حققوه ولكن صدق عليهم ع تروح الى العطار تبغي شبابها ولن يصلح العطار ما افسده الدهر وقد قام نقاد فن الحديث والفقه لابطال هذا الرأي وجعلوه سخيفا ونقضوا دلائل المنكرين وجعلوا طرايق استدلالهم ضعيفا وصنف التقي السبكي في هذه المسألة شفاء السقام في زيارة خير الانام فافاد واجاد وصنف في رده ابن عبد الهادي كتابا سماه الصارم المنكي على نحر ابن السبكي ملأه بزوائد مستغنى عنها واقوال مردودة وقد رد عليها العمري انه كتاب نفيس يشهد بتبحر مؤلفه لولا ما فيه من دعاوي كاذبة واعادة اقوال مردودة من دون ان يكتب عنه جوابا شافيا ويأتي في باب المنع الذي ذهب اليه بحجة دليلا كافيا وقد رددت على مواضع من كتابه في السعي المشكور وفي عزمي ان ساعدني التوفيق ان ارد كتابه ردا مستقلا واورد فيه كلاما واضحا بحيث يتوب وحده ويرجع شيخه وصاحبه عما اقترفوه رحمهم الله رحمة

ذكر اختلاف العلماء في الزيارة وفي السفر بقصد زيارة القبر النبوي

ذكر الفرق بين زيارة القبر النبوي والسفر الى المدينة بقصده

ثم قال في شفاء العي فان كان هذا لاريب في انه كذب وافتراء اما ترى العلماء المذكورين لا يوافقون شيخ الاسلام ابن
تيمية في كل مسائله بل فيما كان ثابتا بالكتاب والسنة الصحيحة واما ما كان مخالفا لهما فيردون عليه وقد وافق المعترض ايضا ابن تيمية
في بعض فتاواه في مسألة الاستواء اقول اني ما وافقت ابن تيمية في مسألة الاستواء الا لانه وافق فيه جماعات الصحابة والتابعين
والائمة المجتهدين واما مباحثه الشاذة المردودة كبحثه في مسألة الزيارة وابحاثه في كثير من الاحاديث الجياد في كتابه منهاج السنة
فانا مع جمهور علماء الامة واكثر محققي الملة بمعزل عنها وكثير من علماء عصرنا قد تبعوه في هذه المباحث ايضا صاحبا ابن تيمية وتلميذه
في التشنيع عليهم وتقبيحهم قلت في تنبيهات النافع الكبير في ذكر ترجمة السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة ذكر بعض المعاصرين في
رسالته الجنة في الاسوة الحسنة بالسنة ان السيوطي تلميذ ابن حجر العسقلاني وهو زلة عن قلمه فان وفاة ابن حجر على ما ذكره السيوطي
في حسن المحاضرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وولادة السيوطي سنة تسع واربعين فاني يصح التلمذ وقلت ايضا في التعليقات
السنية على الفوائد البهية نظير هذا الخطأ ما صدر عن بعض فاضل عصرنا في رسالته حصول المأمول من علم الاصول وفي الجنة بالاسوة
الحسنة بالسنة ان السيوطي تلميذ لابن حجر العسقلاني وقد تعقبت عليه في بعض رسائلي ان وفاة ابن حجر سنة ٨٥٢ وولادة السيوطي
سنة ٨٤٩ صرح به اصحاب التواريخ والطبقات ونص عليه هذا الفاضل ايضا بنفسه في مواضع من رسائله فاني يصح التلمذ ثم ذكر هذا
الفاضل في رسالته هداية السائل الى ادلة المسائل ان السيوطي تلميذ لابن حجر المذكور وكتب عليه منهية حاصلها انه هكذا ذكره السيوطي
ولعل التلمذ منه بالواسطة او بالاجازة وكتب على بعض المواضع من رسالته منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول منهية
بهذه العبارة قال علي القاري في اول المرقاة شرح المشكاة وقد حصل لي اجازة تامة وخصت عامة من الشيخ العلامة علي بن محمد بن احمد
الحنبالي الازهري الاشعري وقد قال قرأت على شيخ الاسلام وامام الائمة الاعلام الشيخ جلال الدين السيوطي كثيرا من الحديث
وغيره من العلوم كالبخاري ومسلم وغيرهما من الكتب الستة وغيرها البعض قراءة والبعض سماعا وقد اجاز لي جميع مروياته ومؤلفاته وهو
بخاتمة المحدثين مولانا الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى وهذا يدل على ان السيوطي اخذ عن الحافظ ابن حجر صاحب الفتح فليعلم انتهى
وانت تعلم ان اخذ السيوطي عن الحافظ مما يستحيله النقل مع صحة التواريخ المذكورة نعم له تلمذ عنه بواسطة فان حمل كلام الشوكاني
عليه فلا بأس به اذ قد يطلق التلميذ على تلميذ التلميذ والا فلا صحة له واما كلام القاري فان حمل على الاجازة فكذلك لكنه غير ثابت
نعم يحتمل ان يكون الحافظ اجاز اهل مصر وكان فيهم السيوطي ابن سنين فحصلت له الاجازة او احضره والده السيوطي الكمال عنده
في حالة صباه فاجازه لكن يختلج بالخاطر ان السيوطي لو كانت له اجازة من الحافظ لذكره في ترجمته وذكره في رسائله خصوصا

بحث تلمذ السيوطي عن الحافظ ابن حجر

المناكحة بين الجن والانس وكراهته من كرهه من التابعين ودليل على امكانه لان غير الممكن لا يحكم عليه بجواز ولا بعدم في الشرع
انتهى واما رابعا فلان ابن عبد الهادي صرح في الصارم في مواضع ان ابن تيمية لا ينكر زيارة القبر النبوي الشرعية وانما ينكر
الزيارة البدعية وهذا وان كان غير صحيح في نفسه كما بسطته في السعي المشكور لكن يكفي لالزام صاحب الرحلة الصعودية لكلمات الصارم حيث
يقول انها عند ابن تيمية غير مشروعة فان قال مرادي ذكر الخلاف في السفر لقصد الزيارة لا في نفس الزيارة قلنا
ذلك ابعد وابعد فانه صرح لا في الشرح وذكر قول الحنفية بقرب الوجوب وقول الظاهرية والمالكية بالوجوب فان ظاهر القولين انهما
في نفس الزيارة لا المسافرة فلم يقل احد بوجوب السفر الى المدينة لقصد الزيارة وان ذهب بعضهم الى وجوب نفس الزيارة فمع انه
يأبى هذا المراد كلامه بعده فانه ذكر اولا كون نفس الزيارة مشروعا واجاب عنها اخذا من الصارم وقد فرغت عن دفع ما في
الصارم في السعي المشكور وذلك كاف لدفع ما اخذه منه قوله في الرحلة بعد ورقة ذكر فيها البحث في الاحاديث الواردة في الزيارة
اخذا من الصارم وبالجملة هذه الاحاديث التي استدل بها تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة
في شفاء الاسقام في زيارة خير الانام والشيخ ابن حجر المكي الهيتمي الشافعي في الجوهر المنظم في زيارة النبي المكرم وغيرهما في غيرهما
ليس فيها حديث صريح صحيح بل كلها ضعيفة موضوعة او منكرة لا اصل لها انتهى وفيه انه ليس كلها ضعيفة ضعفا لا يصح
الاحتجاج به بل بعضها حسن كحديث من حج وزار قبري وجبت له شفاعتي وغيره كما بسطته في السعي المشكور وغيره قوله فظهر هذا
ان ما ذهب اليه ابن تيمية واهل الحديث ومالك امام دار الهجرة والجويني والقاضي عياض ومن تبعهم من المحققين من [illegible]
وعدم قبولها [illegible] قوله [illegible] على مالك والجويني وعياض فانهم لم يضعفوا الاحاديث الواردة في الزيارة
ولم يردوا [illegible] فعليه البيان [illegible] الصريحة وانما تكلم الجويني وعياض في بحث شد الرحال لقصد الزيارة [illegible]
[illegible] المحققون في ذلك قوله لو فرض صحتها لا دلالة لها على السفر للزيارة بل على الزيارة فقط وليس النزاع
في زيارة القبور [illegible] شد الرحال [illegible] وهي مسألة غير هذه المسألة [illegible] لما كانت المسألتان متغايرتين عنده فلم
[illegible] شد الرحال [illegible] الزيارة في نفس الزيارة قوله [illegible] الائمة الاربعة والجمهور في ان
السفر الى غير المساجد الثلاثة [illegible] قبور الانبياء والصالحين [illegible] ذلك ففيه افتراء على الائمة الاربعة والجمهور كما بسطته
في السعي المشكور [illegible] البحث بها صاحب الرحلة في هذه المسألة بل الغرض مجرد ذكر ما صدر منه افتراء
[illegible] في [illegible] كلماته [illegible] البحث فيه الجواب عما اورده [illegible] السعي المشكور [illegible] الفساد

يعني من دون التزام [illegible] بتسلسل الآباء فان الأنا قبل من حيث انه [illegible] والقول [illegible] ابن [illegible] الى السيد [illegible]
والاجازة فانه معمر بالنسبة الى الشمائل لم يكن قابلا لذلك عند وفاة الحافظ [illegible] والدة [illegible] الحافظ ابن حجر وهو ابن
ثلاث سنين كما ذكره في النور السافر فلعل الحافظ في ذلك الكتاب اجازنا اجازة عامة [illegible]
لما ذكرنا انه السيوطي [illegible] المجالسة وذكر اسانيده ومرات [illegible] ولم يذكر انه من الحافظ ابن حجر [illegible]
كلامي وبعد كتابتي لهذا وقفت على كلام السيوطي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن حجر ولي منه اجازة عامة ولا استبعد ان
يكون لي منه اجازة خاصة فان والدي كان يتردد عليه [illegible] في الحكم [illegible] على كلامه في تدريب الراوي شرح
تقريب النواوي الحديث الثاني مسلسل بالحفاظ اخبرني الحافظ ابو الفضل الهاشمي انا الحافظ ابو الفضل [illegible] العراقي
انا الحافظ ابو سعيد العلائي انا الحافظ ابو عبد الله الذهبي انا ابو الحجاج المزي واخبرني عاليا [illegible] الامام
ابو الفضل العسقلاني اجازة عامة ولم ارو عنه غير هذا الحديث انتهى [illegible] ثم قال [illegible]
ان [illegible] لم يتفردوا في هذا الباب بل قد تابعهم المحققون من العلماء كعلي القاري والشوكاني والسيد [illegible]
سليمان الاهدل [illegible] الدين بن البرهان اقول هذا لا يغني شيئا الا ان [illegible] الوجوه السابقة ثم قال والخامس
ان قوله [illegible] ان السيوطي لو حصلت له اجازة [illegible] لذكره في [illegible] انتهى [illegible] على
نقله [illegible] السيوطي فانه صرح فيه باجازة الحافظ اقول [illegible] على هذا الكلام الذي [illegible]
[illegible] التحقيق ثم [illegible] في صورة
الاجازة [illegible] الى الآن [illegible] الاجازة العامة [illegible]
[illegible] العرف [illegible]
او في الاستفادة [illegible] في هذه الاضافة والانتساب [illegible] اقول [illegible]
في ان التعلم والتعليم ولو من وجه يستلزم عرفا في معنى التلمذ والاخذ والتعلم موقوف على التمييز والقابلية وان لم يتوقف على
البلوغ فهذا المعنى هو المقصود بالنفي واما مجرد الانتساب بالاجازة العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك
ثم قال السابع ان التلميذ قد يطلق على تلميذ التلميذ ايضا كما يطلق الابن على ابن الابن الخ اقول لا فائدة في ذكر هذا فانه ما قدمته
سابقا ثم قال الثامن ان هذا الاعتراض وكثير من تشبثات المعترض على الخفاء من علم المناظرة فانه [illegible]

عند ذكر مشائخه ومعاصريه كيف لا وحصول الاجازة من الحافظ امر عظيم اي فخر فليحرر هذا المقام **قال** في شفاء العي هذا
الاعتراض من اعظم الاشكالات واقوى الاعضالات في زعمه ومن ثم بينه غير مرة فلا باس لو طولنا الكلام في هذا المقام لنطلع
اقول ليس هذا اعظم الاشكالات بل اعظم ما اورد على صاحب الاتحاف بتغيير اعوام الوفيات تغييرا فاحشا كما مر فيما سبق
ما بعدها والتطويل الذي ذكره بايراد عبارات الكتب لتاييد الوجوه التي ذكرها مستغنى عنه لا فائدة فيه الا زيادة حجم رسالته
وظن الناظرين جلالته وفخامته **قال** فاعلم ان صاحب الجنة ليس فيه زلة ولا خطأ ارشدك اليه الوجوه الآتية الاول
ان اخذ السيوطي عن الحافظ ليس بالمستحيل ولا مستبعد فلا نسلم ان سنة وفات ابن حجر ۸۵۲ وسنة ولادة السيوطي لانه
انه يمكن على هذا ان يكون السيوطي ولد في اول سنة تسع واربعين ومات ابن حجر في آخر اثنتين وخمسين فيكون سن السيوطي
زمان الحافظ اسن اربعة اعوام وهو سن يمكن فيه التمييز الذي هو مناط صحة الاخذ والتحمل بطريق السماع اما فيصح سماعه
عند علماء اصول الحديث صرحوا بانه ليس لاول زمن يصح فيه السماع للصغير حد معين بل المعتبر التمييز الخ **اقول** ابعد التاريخ
بحيث ما يجري فيها الاحتمال اولويت ولعل فقد صرح السيوطي في حسن المحاضرة ان وفاة ابن حجر في ذي الحجة سنة اثنتين
وخمسين وصرح هو ايضا فيه في ترجمة نفسه ان ولادته مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة فعلى هذا كان السيوطي حين
وفات ابن حجر ابن ثلاث سنين ونصف تقريبا وكون هذا السن سن التمييز المفيد للتحمل والسماع والاخذ مستبعد بلا شبهة
هو المراد بالاستحالة ووجود ذلك في بعض الافراد على سبيل الندرة لا يدفع الاستبعاد والاستحالة العادية ثم **قال** الثاني
ان من انواع التحمل والاخذ الاجازة وهي للطفل الذي لا يميز صحيحة عند كافة المحدثين والثالث ان من انواع التحمل الاجازة
العامة وهي ايضا جائزة عند جم غفير من المحدثين وهي ممكنة في هذا المقام بلا مرية **اقول** قد كررت الوجهين وتطويل الكلام
في تاييدهما مما لا حاجة اليه فاني قد جوزتهما سابقا في التعليقات السنية وقلت في منهيات المقدمة المدرجة في التعليق الممجد
على موطا محمد قد ذكر بعض الفضلاء المعاصرين في رسالته الجنة وغيره انه من تلامذة ابن حجر العسقلاني وتعقبت عليه في
منهيات النافع الكبير ان وفاة ابن حجر ۸۵۲ وولادة السيوطي ۸۴۹ فاني يصح التلمذ ثم اصر على ما كتبه في رسالة [illegible]
ما كل الى الاجوبة المسائل وكتب في منهيته كذا ذكره الشوكاني فقط وهو امر ليس بدافع للتعقب فان التاريخ تكذيب الشوكاني
ثم ذكر في رسالة اخرى نحوه وكتب في منهيته عبارة لعلي القاري في المرقاة شرح المشكاة دالة على ان السيوطي روى عن الحافظ
ابن حجر وهو ايضا لم يشف العليل فان مثل هذا الايراد وارد عليه ايضا ولو اكتفى حضرته بالنقل عن الشوكاني او القاري اولا

في النقل النسبة الذهنية ولا الاخذ الواقعي بل الحكاية الظاهرة فرأيت لو تفوه مسلم بان الله تعالى اتخذ شريكا وولدا فلما
رد عليه قال انه مذكور في الكتاب الفلاني او قال ان كذا ليس بموجود وقال انه ذكرت في الكتاب الفلاني ونحو ذلك بل يستحيل
لا اعتبار به فكذا هنا قلت في النهاية تمامات اسنية عند ذكر فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي المتوفى سنة اثنتين وثمانين
واربعمائة قد ارخ بعض معاصرينا في كتابه الحطة وفاته سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهو خطأ فاحش صدر من تقليده صاحب
كشف الظنون فانه ارخ عند ذكر شراح جامع البخاري كذلك وارخ هو عند ذكر الاصول كما ارخه جماعة سنة اثنتين
وثمانين واربعمائة ولا يخفى على من طالع بامعان النظر كشف الظنون ان فيه اوهاما كثيرة ومناقضات كبيرة في تواريخ مواليد
العلماء ووفيات الفضلاء فمن قلده تقليدا بحتا من غير ان ينقده انتقادا فقد وقع في الزلل قال في شفاء العي هذا ايضا
اعتراض على الناقل انا قرأت ما قال صاحب الحطة في ديباجتها وجئت بها في اقل زمان على قدر ما قدرت لنيل المعاني
ونظم الدرر والغرر بعد ما التقطتها من الزبر العوافل الكبار وما اقتنصتها من الاوابد وغيرها ما التقطتها من نفائس الرسائل
والاسفار ضبط البعض الشوارد انتهى اقول مثل هذا الكلام اضر كثيرا عند الفاضلين ولو سكت عنه لكان احسن عند
الماهرين فانه لم يذكر صاحب الحطة عند ذكر بابا ذكر انه ماخوذ من كشف الظنون فكيف النقل فانه لا يصح النقل من الظاهر
انه منقول عن الغير عند ذكر المنقول وكونه ذكر في ديباجة الحطة ما يدل على ان جلها منقول من الزبر والرسائل لا يخرجه
من الايراد بل لو ذكر عنده ذكره ايضا انه منقول من الكشف لم يسلم ايضا من الايراد لكونه ملتزما بالاصح ثم ان قال ليس كلها
صحيحا عندي قلنا فيجب عليك تصحيح هذا الغلط الشهير كما قال التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى في ترجمة
محمد بن الحسن ابو بكر ابن الفورك المتوفى سنة ست واربعمائة بعد نقل كلام الذهبي نقول لشيخنا ان كنت تعتقد فيه ما ذكرت
من انقطاع الرسالة فلا خير فيه البتة والا فلم لا نبهت على ان ذلك كذب عليه الى النهاية انتهى فان قال لسنا
نتوخى التمييز بين الصحيح والغلط بل مجرد النقل قلنا فهل انت الا كحاطب ليل وجارف سيل تجمع الغث والسمين ولا
تفرق بين الشمال واليمين اما قرأت الهداية والتلويح والتوضيح وغيرها ان وفاة البزدوي غير ممكن في السنة
التي ذكرتها اما علمت ان كلام صاحب كشف الظنون في هذا الباب وفي غيره من ذكر التواريخ مختلف اختلافا فاحشا
وهو اما من مؤلفه او من ناسخه او سهو طابعه فهل يجوز لعالم ان ينقل كل ما فيه من غير تنقيد الا عالم يدعي تبحره في الفنون
ارأيت لو كان في كشف الظنون او في كتاب آخر ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا وان الشمس لا يرى

ان الناقل لا يرد عليه المنع الثالث وصاحب الجنة ناقل في هذا الباب في كلا الكتابين من الشوكاني اقول هذه المقدمة يعني
ان الناقل لا يرد عليه شيء من المنوع لهج بها المؤلف لشفاء العي في تاليفه هذا كثيرا كما ستطلع عليه وهذا اول موضع استعان
بها وهي باطلة قطعا باطلة فانه ليس ان الناقل مطلقا لا يرد عليه شيء مطلقا بل من جهة كونه ناقلا فاذا التزم الصحة معها
مدعيا او مستدلا او يواخذ بما يواخذان به وصاحب الاتحاف والجنة وحصول المامول لم يذكروا هذا على سبيل التعجب بل
الحكاية المجردة بل على سبيل التزام الصحة فانهم يواخذون بالمدعي والدليل على ما ذكرنا قول صاحب الآداب الباقية ما لفظه
هذا انما هو ما دام الناقل ناقلا واما اذا كان مدعيا فيواخذ بما يواخذ به المدعي انتهى وقوله في موضع آخر ان ... من حيث
هو كذلك لان المنقول ان التزم صحته فان كان دليلا صار الناقل مستدلا فيتوجه عليه ما يتوجه على المستدل وان لم يكن فهو
مدعي والحال كالحال وان المدعي قد يكون جزءا من الدليل لمدعي آخر فيتوجه عليه المنع انتهى قلت في التعليقات السنية
على الفوائد البهية بعد ما ذكرت ترجمة علاء الدين علي القوشجي شارح التجريد ان القوشجي بالجيم اسم لمن يحفظ
البازي ما ذكره بعض افاضل عصرنا في رسالة الاكسير في اصول التفسير انه منسوب الى قوشچ اسم موضع لا اصل له قال
في شفاء العي هذا الاعتراض ايضا على ما سود به المعترض من الاعتراض على الناقل فان صاحب الاكسير ناقل في ذلك
الباب من الفاضل المفتي ولي الله الفرخ آبادي ولا ريب في صحته فانه قال في آخر تفسيره المسمى بنظم الجواهر في ذكر طبقات
المفسرين ان القوشجي منسوب الى قوشچ اسم موضع انتهى لا يقال انه لا بد في النقل من اظهار انه قول الغير لانا نقول
الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية او اشارة كما تقرر في علم المناظرة وههنا الاظهار بالاشارة موجود لان
صاحب الاكسير اشار في ديباجته الى ان معظم ما فيه منقول **اقول** قد ذكرت في التعليقات عند ترجمة عبد الرحمن الجامي نقلا
عن حبيب السير ان الغ بيگ كان يقول للقوشجي انه ابني وربما يقصد طيرا من يده على يده بازا فحسبته يسمى القوشجي
فاشتهر به انتهى وذكرت عند ترجمة مصطفى البرسوي نقلا عن الشقائق النعمانية كان ابوه اي ابو علي القوشجي من خدام الامير
الغ بيگ ملك ما وراء النهر وكان يحفظ البازي وهو معنى القوشجي بلغتهم انتهى وبناء عليه اوردت ما اوردته فان صاحب
الاكسير ذكر انه منسوب الى قوشچ اسم موضع ولم ينسبه الى احد فاما كونه مذكورا كذلك في تفسير الفرخ آبادي فلا يفيده شيئا
اما اولا فلانه لم يكن عند صاحب الاكسير عند ما ذكره ولم ينسبه اليه واما ثانيا فلانه ليس كل ناقل نجي من الايراد وكما ان
وكون معظم الاكسير منقولا عن غيره لا يغني شيئا لاحتمال ان يكون هذا الموضع من البعض الذي هو من زوائده ولا يكفي

سنة ست وثلاثين وستمائة ليس هو نظام الدين محمود بل هو قطب الدين والده محمد بن احمد بن عبد السيد اقول نعم هو كما قلت لكنه
انشاء السهو منى بربى فانى قد كتبت اولا ما كتبته ثم فى النسخة الثانية كتبت فى تاريخ ابن خلكان وفاته سنة ست عشرة فانه قال فى
ترجمة ركن الدين محمد العميدى الخ الى ان قال وكان ابوه يدرس بالمدرسة النورية ولم يكن فى عصره من يجاريه الخ
ومن شك فى ذلك فلينظر مسودة [illegible] يتجلى وقد اشتمل كثير من النسخ المطبوعة فليبلغ الشاهد الغائب ليصلح نسخ
المطبوعة قلت فى التعليقات السنية عند ذكر السيد الشريف على الجرجانى بعد ذكر تصانيفه وان منها رسالة فى اصول الحديث
شرحت فى شرح لها وقد تنازع بعض فضلاء عصرنا فى كون الرسالة المذكورة من تصانيف السيد وزعموا انه من تصانيف ابن ابى شريف
لكنهم لم ياتوا عليه ببرهان شاف وسند كاف قال فى شفاء العى لا بد من بيان ان هذا النزاع فى اى رسالة وفى اى مصنف
حتى ينظر اليه ويجاب عنه اقول ليس المراد ببعض فضلاء عصرنا فى هذا المقام صاحب الاتحاف بل غيره فلا حاجة لك الى جوابه
قلت فى التعليقات عند ذكر محمد بن عباد الخلاطى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة ومن عجائب زلة القدم وطغيان
القلم ما وقع فى الحطة لبعض افاضل عصرنا عند ذكر جامع مسلم وشروحه وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الخلاطى الحنفى
المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين قال فى شفاء العى هذا من سهو الناسخ قطعا ومنشاه ان صاحب الحطة ههنا ذكر رجلين
احدهما محمد بن احمد بن عباد الخلاطى وثانيهما ابو بكر احمد بن على الاصبهانى فاشتبه الامر على الكاتب فخلط عليه اقول ان علم
بين ما اشتبه عليه الامر فقد اشتبه عليه اكثر من هذا الامر غير مرة سابقا فان كان كل ذلك من الكاتب فالحذر الحذر منه قلت
فى التعليقات السنية بعد ما ذكرت ترجمة الامام الرازى عند ذكر محمد بن محمد الاقصرائى فى الفوائد وان وفات الامام سنة ست
وستمائة هو ما وقع فى الاكثر فما وقع فى اصول التفسير من ان وفات الامام الرازى سنة ستين وستمائة فوهم وعن كلمة ما تقدم انه غلط
ايضا ما ذكره ذلك الفاضل فى موضع آخر من الاكسير فى اتحاف النبلاء ان وفاته سنة ست وستمائة قال فى شفاء العى
كتبه الانسان والناقل ليس عليه الا تصحيح النقل وقد نقل اقول قد اسأنا فيما نقول لو سكت من مثله كان افضل لا يتكلم بالحكم الا
بعد ذكر بيان الرازى فذلك عن كشف الظنون [illegible] غير كافية ولو صحح بالنقل ايضا لم يسلم من الايراد وما نظر
كشف الظنون غير خاف عليك ان فيه اوهاما كثيرة وسهوات كبيرة فهل يجوز لعالم ان ينقل كل ما فيه من غير تحقيق وما يحقق [illegible]
ان يعتمد فى كلامه على غيره [illegible] مما ذكرنا ويقول هكذا فى الكتاب الفلانى ولعمرى ترك امثال هذه القصة
التفريعية اولى والنوم من الاشتغال بما لا يعلم من غير التبحر العلمى قلت فى التعليقات السنية عند ذكر اكمل الدين محمد

وان الكردري والمدينة غير موجودة وانه ليس في كتب الحنفية كتاب يسمى بالهداية وان مؤلف شرح الوقاية والوقاية والتوضيح
ونور الانوار شافعي الى غير ذلك من الخرافات التي يقطع بكذبها طلبة العلوم فضلا عن علماء الفنون بل كنت تجوز نقل امثالها في
تصانيفك من غير تنبيه لما قال في كيفية قال وتعلق كلامه في تصانيفه في ذكر التواريخ يشهد انها صنفها في حالة النوم ونعفله الا في حال الصحو
واليقظة وقد مر بنا ذكر كثير من مسامحاته وسعاياته بل مثل هذه التسويدات المشتملة على امور كاذبة كذبا قطعيا دفعة للعبرة ام
مخبرة للغابطة فانا لله وانا اليه راجعون ثم قال ولعلم ان المتعقب قد تعقب صاحب الحطة في غير موضع من المؤلفات بما هو
نظير هذا التعقب من التغليط في سنة الوفاة وقد ارتكب المتعقب مثله بل ما هو اكبر منه انشاء الله في تاليف مستقل بيان ما
ولكن اذكر هنا على سبيل الانموذج ما هو من احدى الكبائر ايقاظا وتنبيها على الالد الحفظ **اقول** ايراد مثل هذه الكلمات السخيفة
ليس من شان العلماء بل من عادات الجهلاء فليكف عن مثله وان لم يكف باد بائي واتمه واذكره من وقوع الخطاء في التصانيف
فانا لست بمدع بالعصمة فان تحقق الخطاء في موضع فاستغفر لي ورحم الله من ستره واصلحه لكني بحمد الله لست كثير الاملاء والاغفال
ولا ممن يصنف في حال الغفلة يعارض كلامه في صفحة كلامه في صفحة اخرى بل في آخر تلك الصفحة ولست ايضا ممن يصلح
كلامه وان كان خطاء فاحشا ويدعي بدفع الايراد عن نفسه وان لم يكن مرفوعا ولست عادتي في التصنيف جمع غث وسمين وجامع الرطب
واليابس كجمع النائم والناعس بل لا اكتب ما اكتب الا بعد مطالعة الكتب الكثيرة وتنقيد الاقوال العديدة فان شئت شيئا من الخطاء
في تصانيفي فلم يكن ذلك من اهل النسخ والطبع بل من نفسي فاستحيا ونعتذر وليلحق الا اقول [illegible] بالتعمد وتشكر
ثم ما وعدته من تاليف مستقل في تتبع التعقبات على خاني لم المتعقب صاحب الاتحاف في الرد مستقل [illegible] لشغلت ذلك
بل في مواضع متفرقة من تصانيفه شتة فلو لم يؤلف شفاء العي مستقلا لاجاب عن تعقبات في [illegible] تصانيفه متفرقا كان
[illegible] واحسن فلما الف هو واحد من اصحابه وجمعه في تاليفا مستقلا لزم علي ان ارده مفصلا فان اراد بالتعقب
التام المستقل للايرادات على تصانيف التي اليف متعددة في تعقبات عليه كثيرة في مواضع متعددة [illegible]
[illegible] الى [illegible] ثم قال [illegible] المتعقب قال في الفوائد البهية في ترجمة نظام الدين [illegible] قال [illegible]
قول في وفاة ابن خلكان في سنة ستمائة الى قوله نظام الدين الحصيري [illegible] التتار في اول [illegible]
[illegible] ستة عشرة وستمائة وكان [illegible] في عصره من [illegible] ولد في سنة
واربعين وخمسمائة وتوفي ليلة الاحد الثامن من [illegible] سنة [illegible] ستمائة انتهى وانت تعلم ان الذي ارخ وفاة ابن خلكان

قد ذكر التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى التي صنفها بعد تاليف الطبقات الصغرى والوسطى في مواضع
منها بلفظ شديد ما وقع كثيرا من الطاعنة على الاشاعرة كما هو ديدن الذهبي في تصانيفه حيث يسامح في ذكر مراتب
الاشاعرة والصوفية منها ما قال في ترجمة ابي الحسن الاشعري بعد ما ذكر ان الذهبي ترجمه ترجمة مختصرة وقد قلت غير مرة
ان الذهبي استاذي وبه تخرجت في علم الحديث الا ان الحق احق بان يتبع ويجب علي تبيين الحق الخ فعلم منه ان التاج
السبكي اعترف كثيرا بمن الذهبي عليه لافادته تلميذه وتربيته واستفادته وملازمته وتباعد السنين فان ولادة الذهبي على ما ذكرنا سابقا نقلا
عن فوات الوفيات سنة ثلاث وسبعين وستمائة وولادة التاج سنة اثنتين وعشرين او ثمان وعشرين او سبع وعشرين
سبعمائة كما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة واما التقي السبكي فهو متقارب السن مع الذهبي فان ولادته سنة ثلاث وثمانين وستمائة
على ما في حسن المحاضرة وطبقات ابن شهبة واستاذه في العلم كما قال ابن شهبة في ترجمته سمع ... الحفاظ ابن
ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي انتهى وقال الذهبي في اخر تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ
تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ... صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ... الدمياطي
والدمياطي جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة ... الذكاء من اوعية العلم ... ست وخمسين وسبعمائة ...
ان يمكن الاستيناس بما قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن
تيمية فاجابه ومن جملة جوابه واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين فالمملوك يتحقق كبير قدره الخ فانه وان لم يصرح بان
صاحب الرقعة هو التقي السبكي او ولده لكن قوله بسبب كلام وقع منه يدل ظاهرا على ان صاحب الرقعة هو التقي السبكي
اذ الكلام انما وقع منه لا من ولده **اقول** ظاهر كلام ابن حجر يشير بان الرقعة للتقي لا للتاج اذا الفاقد كتب الذهبي الى ... السبكي ...
فان لفظ العتاب يشير الى ان الرقعة ليست للتقي الذي هو استاذ الذهبي فلا يقال انه عاتبه التلميذ لاستاذه ... وان
السبكي تلميذ الذهبي فيمكن ان يقال فيما كتب الذهبي اليه انه عاتبه واما ثانيا فلان قوله بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية
بتنكير الكلام الدال على القلة والنكارة ... افظع وقع منه يشير الى ان كتابة الذهبي كانت الى التاج بسبب كلام ...
منه احيانا في حق ابن تيمية فاجابه ... واما التقي السبكي فكلامه في حق ابن تيمية كبير وجرحه كثير فلا يناسبه الا
مثل هذا اللفظ عليه ثم ذكر ان من شواهده ان الشيخ محمد بن ناصر الدين الدمشقي الشافعي عد السبكي من خصوم ابن تيمية
الذين سموه شيخ الاسلام في كتابه المسمى بالرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر ... الخ

بن محمد البابرتي بعد ذكر ترجمة التاج السبكي والبهاء السبكي ابني التقي السبكي ومن عجائب الخبط ما في اتحاف النبلاء لبعض
افاضل عصرنا في ترجمة التقي السبكي اقول كان لهذا الشيخ تعصب كثير مع ابن تيمية ولكنه رجع عنه في آخر عمره قال الحافظ
ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الالفية كتب ابو الحسن السبكي خطا الى الذهبي وكتب فيه في حق ابن تيمية اما قول سيدي
في الشيخ فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم الشرعية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل ذلك
من المبلغ الذي يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائما وقدره في نفسي اكبر من ذلك واجل انتهى وانما كتبت هذه العبارة ليطلع
عليها المغفلون الذين لهم اغترار برد السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه معربا وانت تعلم ان الراد على ابن تيمية في بحث الزيارة
وغيره هو التقي السبكي وليس رده تعصبا بل هو مصيب فيما رد بشهادة الاجلة واما صاحب الخط المذكور الى الذهبي المتضمنة
مدائح ابن تيمية فهو ولده تاج الدين كما لا يخفى على من وسع نظره في كتب التواريخ ومن ادعى ان الرقعة المذكورة للتقي فعليه
اثبات ذلك بتصريح اصحاب التواريخ والطبقات المعتمدة قال في شفاء العي بما نصه صاحب الاتحاف فلا يدعي ان الرقعة المذكورة
للتقي السبكي حتى يكون اثبات ذلك عليه بل انما هو ناقل عن شرح الالفية للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في التاريخ وما على الناقل
الا تصحيح النقل اقول صاحب الاتحاف قد التزم صحة ما نقله حتى فرع عليه ما فرع وعبر عليه [illegible] ولا يحصل له النباهة بحروفه
تأملا على ما ذكره غير مرة ثم قال ما حاصله ان الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الالفية وابن رجب الحنبلي في الطبقات
ذكرا ان الرقعة المذكورة لابي الحسن السبكي ومن المعلوم ان ابا الحسن كنية التقي السبكي وكنية ولده التاج السبكي ابو نصر اقول
لا يطمئن القلب به ما لم يوجد تصريح احد من المعتبرين بان الرقعة المذكورة لتقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي والا فابا
الحسن كثيرا ما يقع فيه اختلاف واختلاط وعبارة الرقعة شاهدة على انها كتبت من الخادم الى المخدوم ومن التلامذة الى الاساتذة
ومن المعلوم ان تلميذ الذهبي الملازم له انما هو التاج السبكي كما قال تقي الدين ابن شهبة الدمشقي في طبقات الشافعية
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي قاضي القضاة تاج الدين ابو النصر بن تقي الدين شيخ الاسلام ابي الحسن [illegible]
السبكي مولده بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وقيل ثمان وعشرين وحضر وسمع عن جماعة ثم قدم دمشق وسمع بها من جماعة واشتغل
على والده وغيره وقرأ على الحافظ شهاب الدين المزي ولازم الذهبي وتخرج به توفي شهيدا بالطاعون سنة احدى وسبعين
وسبعمائة انتهى ملخصا وقال الذهبي في المعجم المختص عبد الوهاب بن شيخ الاسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي القاضي تاج الدين
ابو نصر السبكي الشافعي ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة كتب عني اجزاء وانتقى ... في العلم ودرس وافتى انتهى ملخصا

لي تطاول الزمان اقول نسبة التعصب الى رد السبكي من اباطيل الاقوال لا يقوله الا من اشرب في قلبه شراب
تعصب ابن تيمية وظن جملة اقواله كالوحي النازل من السماء الى البرية وحاشا ثم حاشا للسنن الصحيحة واقوال الاكابر
من الائمة المرضية ان توافق في هذا البحث ابن تيمية وقد تعقب الصارم المنكي على نحر ابن السبكي فوجدته تلبيسا على تلبيس
ولفقه وتشنيعه ونحو ذلك وتمويها انهم يقدرون من المخالفين على معارضة صادر عن الغفلة فقد رده على [illegible] ابن علان
ورد ذلك كثير من معاصريه في السعي المشكور قلت في التعليقات السنية بعد ما ذكرت في الفوائد البهية محمد بن يحيى
ابو عبد الله الفقيه الجرجاني عده صاحب الهداية من اصحاب التخريج [illegible] الفقيه بعض علماء زماننا حيث ظن بسببه
بعض تحريراته انه ليس من اصحاب التخريج ولا من المجتهدين ولا من اصحاب الترجيح ولا عجب منه فانه يجعل في رسائله
المحقق غير محقق وبالعكس والمعروف مجهولا وبالعكس حتى كتب في رسالته القول المنصور في زيارة سيد القبور في حق
ابي عمران المالكي القائل بوجوب زيارة سيد القبور انه مجهول ولم ينظر شروح الشفاء المتداولة فضلا عن طبقات المالكية
قال في شفاء العي هذا اختلق من القول وزور بوجوه الاول ان [illegible] المعترض استدل على مسألة من مسائل [illegible]
بقول الجرجاني فاورد عليه انما نقل الرباني محمد [illegible] عدة ايرادات منها انا لا نسلم ان الجرجاني مجتهد مطلق او مجتهد
في المذهب او من اصحاب التخريج او من اصحاب الترجيح او من اصحاب المتون بل يحتمل ان يكون من الطبقة السابعة
فليفهم انتهى بقوله هذا الفاضل المتبع وطلب الدليل على انه من الفقهاء الذين يستند بقولهم لا ظن انه ليس من اصحاب التخريج
الى جعل المعترض المنع ظنا وتخطئة المانع في ذلك الظن ناش من الغفلة من علم المناظرة فلا نسلم ان المانع من حيث انه
مانع لا يكون ظانا انه لو كان الفاضل يدعي انه ليس من اصحاب التخريج لكان لهذا التشنيع مساغ اقول هذا ايضا
من القول وزور فان عبارة الشيخ المعترض في الورقات التي ارسل الي [illegible] في ذلك [illegible] انه [illegible] انا لا ندري
[illegible] مجتهد مطلق [illegible] في المذهب [illegible] في المسائل [illegible] من اصحاب التخريج [illegible] من اصحاب الترجيح
[illegible] من اصحاب المتون بل يحتمل ان يكون من الطبقة السابعة انتهى فقل لي في هذه العبارة اثر الترجيح وليس فيه دعوى انه
من المجتهدين ولا من ارباب التخريج ولا من اصحاب الترجيح وارباب المتون فيا عجبا للفاضل ما [illegible] ثم قال
في شفاء العي والثاني ان قول صاحب الهداية في تخريج الجرجاني لا يدل على انه من اصحاب التخريج اما سمعت انه [illegible]
يقول في تخريج الكرخي مع انه ليس من اصحاب التخريج الثالث انه واقف في العلماء والعامة لا يكون مشتملا على [illegible] الا اذا [illegible]

السبكي الذي هو من خصوم ابن تيمية هو التقي السبكي لا ولده تاج الدين فلا غرو ان يكون الكتاب الذي كتب الى الذهبي
انه يمدح ابن تيمية على التقي السبكي بل هو الظاهر اذ المحتاج الى الاعتذار ليس الا من له خصومة او وقع كلام منه فيه واما من
هو بري من الخصومة ولم يتكلم فيه اصلا فاي حاجة له الى الاعتذار **اقول** لا ريب في كون التقي السبكي خصما لابن تيمية وكتبه
معه لكن لا يبعد ان يكون وقع كلام في حق ابن تيمية من ولده التاج ايضا تبعا لابيه او لغيره فعاتبه الذهبي فاعتذر عنه
فالاعتذار لا يستلزم ان يكون بعد خصومة شديدة ثم على تقدير صدور الاعتذار عن التقي السبكي لا يدل ذلك على انه صدر
منه بعد طول الخصومة حتى يقال انه رجع عن تعصبه في آخر عمره بل يحتمل ان يكون ذلك قبل المباحثة والخصومة بسبب كلام
وقع منه ثم ذكر ان من مؤيداته ان معاصرة تقي الدين السبكي للذهبي اكثر من معاصرة تاج الدين السبكي للذهبي فان زمان
معاصرة الاولين نحو خمس وستين سنة وزمان معاصرة الاخيرين نحو عشرين سنة فالتقي السبكي اولى بان يكون
صاحب الرقعة اذ على هذا لم يدرك تاج الدين السبكي الحافظ الذهبي ازيد من عشرين سنة وهو في ذلك العمر كان مشتغلا
بتحصيل العلوم وطلبه فلم يكن معدودا في عداد العلماء والفضلاء حتى يكون لكلامه في عالم بحيث شانه ومرتبته رفيع
درجته وهم مثل الذهبي يعتد ويعتنى به **اقول** هذا ليس بشيء فان اهتمام عالم بقول تلميذه ومن هو ادنى علما وشرفا في حق
عالم جليل يكون اكثر من اهتمامه بقول عالم يماثله ويدانيه او يفضل عليه ثم **قال** ولعل الحامل له على هذا الطعن امران الاول
ان التقي السبكي قد وقعت بينه وبين شيخ الاسلام ابن تيمية مناظرة ومشاجرة فاستبعد ان يكتب مدائحه والثاني ان صاحب الرقعة
يكتب كما يكتب التلميذ الى الاستاذ والادنى الى الاعلى والتقي السبكي ليس ادنى من الذهبي والجواب عن الاول ان وقوع
المشاجرة لا تحجز العلماء الربانيين عن التكلم بالحق والجواب عن الثاني ان الذهبي اكبر سنا من التقي السبكي بنحو عشرة اعوام
فلذا كتب التقي السبكي اليه كما يكتب الادنى الى الاعلى فاي بعد فيه **اقول** نعم فيه بعد كثير بالنسبة الى كون التقي السبكي
استاذ الذهبي والله اعلم بحقيقة حاله وبالجملة فهذه المؤيدات التي ذكرها لا تغني شيئا فان خبره تصريح بان الرقعة
للتقي علي بن عبد الكافي السبكي استاذ الذهبي تم البحث والاقلام ثم **قال** اما قوله ليس رده تعصبا بل هو سبيل ما رده به
شهدت له الاجلة فمن اباطيل الاقوال بل رده تعصب بحت وخطاء صريح شهدت به السنة الصحيحة واقوال الاكابر من الائمة المرضية
ولولا خوف التطويل لبسطته وان كنت طالبا فارجع الى الصارم المنكي للامام الجليل ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الهادي المقدسي الحنبلي وهو كتاب لطيف في الرد على السبكي لم يقدر احد من المخالفين له على معارضته والرد عليه

ن الزمان حتى سئل عن توحيد الواجب تعالى بالنقول فيه فاجاب حسب عادته القديمة ان فيه قولين للعلماء فالمشهور
الى الناس فكفروه وسبوه واخرجوه وهجروه فهذه الكلمة المنادة هكذا في كشف الظنون تشابه كلامه وذكر العلماء
فيه اختلاف والحق انه لو وجد في كشف الظنون لكان السماء تحتنا وان لله عز جلاله شريكا ونحو ذلك من الخرافات فالنقل
صاحب الاتحاف والاكسير من غير مبالاة فان تعقبه رجل يقول في جوابه هكذا في كشف الظنون انا ناقل عنه قلت في
مقابلها المثبتة عند ذكر يوسف بن عبد الله الزيلعي عند ذكر ان له تخريجا لاحاديث الكشاف لخصه ابن حجر قال العصر ابو الفضل
عصرنا في الاكسير فهو القول الفصيح عند ذكر الكشاف ما نصه لابن تخريج احاديث الكشاف للامام المحدث جمال الدين عبد الله
بن يوسف الزيلعي ولخص فيه كتابا للحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني المسمى بالكافي الشاف في تخريج احاديث الكشاف وقد
قال استوعب ابن حجر ما فيه من الاحاديث المرفوعة فاكثر من تسمية طرقها ونبه مخرجيها على نمط ما في احاديث الهداية
فانه كثير من الاحاديث المرفوعة التي ذكرها الزمخشري بطريق الاشارة ولم يعرض غالب للآثار الموقوفة انتهى كلامه
فلا يخفى على من له نظر في كشف الظنون ان هذا خطأ فاحش فان مفاده ان تخريج الزيلعي ملخص من تخريج العسقلاني وليس
كذلك بل الامر بالعكس الخ قال في شفاء داء الاشكال ان هذا التقديم والتاخير من سهو الناسخ لا من اغلاط صاحب الاكسير
والدليل عليه امران الاول ان صاحب الاكسير ينظر على كشف الظنون فمتى اتفق هذا ونحوه كان لابد اقول هذا الدليل
من العجائب فان صاحب الاكسير كثيرا ما يخالف صاحب الكشف ايضا بل قد يكون ما في الكشف صحيحا وصاحب الاكسير
يغيره ويختار ما هو غلط صريحا الا ترى الى انه ارخ صاحب الاكسير عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة في كتابه الاتحاف وفاة
ابن الملقن سنة اربع واربعمائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانمائة وهو الصحيح وارخ وفاة القضاعي
في الاتحاف ايضا عند ذكر الشهاب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وخمسين واربعمائة وارخ
وفات ابن عساكر عند ذكر تاريخ دمشق سنة احدى وتسعين وسبعمائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة احدى وسبعين
وخمسمائة وهو الصحيح وارخ وفاة ابن قطلوبغا عند ذكر تحفة الاحياء فيما فات من تخاريج احاديث الاحياء سنة
تسع وتسعين وثمانمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكر الاحياء سنة تسع وسبعين وهو الصحيح وارخ عند ذكر التعديل
والتجريح للباجي وفاته سنة اربع وتسعين وستمائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة اربع وتسعين واربعمائة
وهو الصحيح وارخ وفاة ابن الجوزي عند ذكر التحقيق سنة سبع وتسعين وستمائة مع ان المذكور في الكشف هناك

هذا ممنوع **اقول** هذا عجيب جدا فان الفقهاء عادتهم ان هذا الالفاظ يسندونه الى من يكون من اصحاب التخريج ومفاد
كلامهم او الى من هو اعلى منهم ولا ينسبونه قطعا الى اصحاب الطبقة السابعة وهذا ظاهر لمن تتبع موارد استعمالهم ومن منع
فيه مجردا لنوعا فليحرر كلامهم فاطلاق صاحب الهداية في تخريج الجرجاني والرازي وهما من اصحاب التخريج ظاهر في احتمال
ان يكون اعلى منهم وقد اختار الاول الكفوي وغيره ولا يمكن احتمال ان يكون في الطبقة السابعة **ثم قال** الثالث انه بعد تسليم
ان صاحب الهداية بعده من اصحاب التخريج لا يلزم ان يكون هو في نفس الامر كذلك لا علم بان الفقهاء قد يختلفون في ادراج
شخص في الطبقات فواحد يدخله في واحدة وواحد يدخله في اخرى **اقول** هذا عجيب جدا فان الاعتبار في هذا الباب
انما هو لما صرح به الفقهاء بحسب تفتيشهم ولما ادى اليه الظن بحسب تتبع احوال ذلك الشخص ليس كافيا في مثال هذا الباب
لتعلم ما في نفس الامر وليجري الحق [illegible] هذا التقرير يجري في تتبع اوصاف الرجال [illegible] فهل يجوز لمن يقال عنده ان [illegible]
شيخ الاسلام وفخر الانام هكذا وكذا اصرح به فلان وفلان ان يقول للمسلم انه كذا يجوز ان لا يكون في نفس الامر كذا ولا اشتماله
على قول فلان وفلان فان العلماء يختلفون فتارة يجعلون رجلا شيخ الاسلام وآخرون يجعلونه مخربا للاسلام ومبتدعا
فتشق هذا التقرير ليس الا بيت وهم فقط **ثم قال** واما قول المعترض حتى كتب في رسالته القول المنصور في [illegible] ابن نجيم و
ذكر ابي العمران [illegible] الجرجاني [illegible] عن كتاب ابيه [illegible] **اقول** قد فرغنا عن هذا البحث في السعي المشكور فليطالع [illegible]
في التعليقات السنية عند ذكر ترجمة محمود الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هكذا ارخ وفاته غير واحد ونافي الا
لبعض افاضل عصرنا انه توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة مما لا يلتفت اليه **قال** في شفاء العي هكذا في كشف الظنون حيث
ذكر الكشاف وصاحب الاكسير ناقل عنه **اقول** هذا غير كاف عند ارباب الفهم اما اولا فلان النقل الذي ليس بكاف
ولا اثر في الاكسير للنقل [illegible] واما ثانيا فلان الكشف النسخة المطبوعة مشتملة على مناقضات كثيرة ومسامحات كثيرة فلا ادري
من مؤلفها ومن مصححها وطابعها فهل يجوز لفاضل ان ينقل كل ما فيه في حال الغيم والغفلة ولقد اذكرني ما مر ما يليق [illegible]
مجرد الحوالة الى كشف الظنون ما رأيته في بعض كتب المتعصبين ان رجلا ممن كان في طلبة البلادة والغفلة يحصل [illegible]
من العلوم في بلاد متفرقة ولم يحصل له التوصل فيها بسبب البلادة وكان قد علم ان الاختلاف في المسائل الاصولية كثير فلما
بلده ولما تجارى توجه اليه الناس ظانين انه تبحر في العلوم فشرعوا في الاستفادة والاستفتاء فتحير الرجل والتزم انحيازا
من المهالك في كل ما سئل عنه ان يقول فيه اختلاف فقوم من العلماء قالوا كذا وقوم قالوا كذا ومر على هذه الطريقة

ان اكابر العلماء مختلفون في تسميته فالكفوي اختار الاول والسيوطي الثاني والمتكلم لم يرجح احدهما على الآخر وصاحب الكشف
في موضع وافقنا الاول وفي آخر موافقا للثاني وكذا صنع صاحب الاتحاف وامثاله فيما نقول ان كلا من الكشف و[illegible]
والصحيح المكشف وهم وان اختلفوا في تسميته لكن المرجح هو الثاني كما [illegible] الحافظ [illegible] صنع
الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وكذا [illegible] في ترجمة [illegible] فقال عبد الله
بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز وعن
القاضي علاء الدين التركماني وغيرهما واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف
فاستوعب ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لي شيخنا العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب
الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي
في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية والكشاف فكان كل منهما يعين الآخر انتهى وهذا القول كما ترى صريح
في ان [illegible] اسم الزيلعي عبد الله [illegible] ليس [illegible] الاغلاط كيف لا وزمان الحافظ قريب من زمان الزيلعي وشيخه العراقي
والزيلعي [illegible] فهو اعلم بحاله واسمه ممن جاء بعده وذكر كل من المؤلفين [illegible] على [illegible] الجزم [illegible]
اشارة الى التردد والاختلاف كما صدر عن صاحب الكشف وصاحب الاتحاف [illegible] من شأن العقلاء [illegible] هذا التأليف
من قبيل النكات بعد الوقوع وما [illegible] الاقوال المختلفة فيما ليس فيه طائل [illegible] الاقوال واحد على ما ذكره [illegible]
شأن القلم وتختتم الرقيمة [illegible] الكلام ما قل ودل وكان ذلك في جلسات خفيفة آخرها يوم الخميس العاشر من
شهر جمادى الثانية من شهور سنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة
والتحية والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله اجمعين

الخاتمة ولما بلغ الكلام الى هذا المقام اجبت اشارة بعض ارباب الانصاف ان اعود الى ذكر شيء
من مسامحات صاحب الاتحاف ومعارضاته الموجبة لتحير الناظرين وسلوكهم مسالك الاعتساف ليكون المختتم
كالبداية والخاتمة كالمقدمة اقتفاء لما قال الشاعر [illegible] اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته
يتضوع ولعلنا ان شاء الله الى مثل هذا ان لم ينقع تصانيفه واصر على ما كتبه او عطف عنان خصومته الى [illegible]
[illegible] العودة ثم عودة فاقول الاول ذكر في الخبر الثاني من ابجد العلوم المسمى بالسحاب المركوم عند ذكر علم اصول الفقه

سنة سبع وتسعين وتاريخ وفات الصغاني عند ذكر در السحابة سنة خمس وخمسين وستمائة مع ان المذكور في الكشف هناك سنة [illegible]
وذكر عند ذكر خزانة الفوائد في تخريج احاديث شرح العقائد لعلي القاري انه الفه عام ثمان وخمسين والف مع ان المذكور في
الكشف عند ذكر العقائد النسفية انه مات سنة اربع عشرة والف وتاريخ وفات المارديني عند ذكر المنهل مع ان المؤلف له
سنة خمس وسبعمائة مع ان المذكور في الكشف هناك سنة خمسين وسبعمائة وهو الصحيح وتاريخ وفات الخلخالي في الطلبة عند ذكره شرح
تخريج البخاري سنة ست وثلاثين وثلاثمائة مع ان المذكور في الكشف هناك سنة ثمان وكل منهما غلط وتاريخ وفات المارديني عند ذكر
بهجة الاريب في الاكسير سنة [illegible] وسبعمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكره سنة خمسين وسبعمائة وهو الصحيح وهذا ابتداء من ذكر
مخالفاته لما في الكشف ولو طول الكلام بذكر مخالفات كشف الظنون بكتابه وتطبيق ما في تصانيف صاحب الاكسير لوجدت الاكثر مخالفا
منها البعض فظهر ان ما في المفيد لكشف الظنون بلا وجه ليس بعيدا كل البعد بل هو من [illegible] فانه يوافق الكشف في ذكرها
مخالفته ويخالفه فيما يكون صحيحا ثم قال الثاني ان صاحب الاكسير قد كتب في اتحاف النبلاء مخالفا لما ذكره موافقا للكشف
اقول هذا اعجب من الاول فان مجرد ذكره في الاتحاف موافقا للكشف كيف يكون دليلا لكونه في الاكسير غلطا [illegible]
للقائل ان يقول لعل ما ذكره في الاتحاف عنده من غلط الناسخ لكونه ذكره في الاكسير مخالفا له ومخالفا للكشف وهذا له
عادة مطردة له فانه قلت في التعليقات عند ذكر الخلاف في تسمية الزيلعي وان الصحيح في اسمه عبد الله وقد جرى مثل هذا الخلاف
منها لصاحب الكشف حتى بعض فاضل عصرنا في اتحاف النبلاء حيث قال في حرف التاء تخريج احاديث الهداية للشيخ
جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة واسمه نصب الراية ثم قال في صفحة اخرى تخريج احاديث الكشاف
للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي قال في شفاء العي هو الذي ادعاه صاحب الاتحاف فانما على [illegible] الكشف
الناقل ليس من له الدعوى في شيء حتى يرد عليه الايراد وقد اشار اليه في ديباجة النبلاء حيث قال وليس المقصود اول [illegible]
استمداد [illegible] من كشف الظنون رفعتا اقول هذا ليس من النقل في شيء فان اظهاره من المعتبر عند ذكره مقصود [illegible]
لا يرد عليه الايراد اذا لم يلتزم صحة الصحيفة فنقل كل ما وجد على سبيل الحكاية المجردة من دون تقييد واما اذا التزم فهو [illegible]
وما اشار اليه في ديباجة الاتحاف لا يغني شيئا فان مفاده ان اكثر ما فيه ماخوذ من الكشف فكل [illegible]
الكشف محتمل لان يكون منه او يكون من البعض الآخر فيتوا خذ بلا محالة وان كان في نفس الامر اخذه منه مع ان النقل [illegible]
في تصنيفين متقاربين مع الغفلة عن تناقضهما بعيد عن شان العلماء لا سيما لمن يدعي العلامة والاجتهاد ثم قال ثانيا

جاء دون الفقيه من أن انزاده بما يرجع اليه ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منحصر في الكتاب فلولا امرنا فيه باطاعة الرسول
لكن اطاعته وجبت بالاطاعة ربنا لما وجبت علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغت عن هذا البحث في الكلام
المبرور والسعي المشكور من شاء فليرجع اليهما واما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه اثارة من
علم بل له دلائل واضحة وبراهين شامخة من الكتاب والسنة ومن لم يراجعهما ولم يفهمهما فلا يتوجه الا الى نفسه وقد فرغ عن
تحقيقه علماء الاصول وهو كاف لمن هو من ذوي العقول واما ثالثا فلان تسميته انكار الاجماع الذي اصطلحوا عليه
يوما الى الحد من الذي بيان ما اصطلحوا عليه فالطفة لا يليق بمن له درايته ولو ثبت انكاره اجماع الامة الذي هو من
اصول الدين وحجيته ثابتة بالكتاب والسنة واقوال السلف الصالحين فلا عبرة لانكاره انظر الى ما قال ولا تنظر الى
من قال واما رابعا فلان اعراض سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق
فقد رد اعتراضه في كتب الائمة بوجه انيق واما خامسا فلان قوله وخلافه بين الائمة الخ بعيد بمراحل عن
درجة الانصاف فان اعتبار القول المردود الذي دل على كونه مردودا الكتاب والسنة اعتساف اي اعتساف
واما سادسا فلان قوله واذا قال بقولها عصابة عظيمة الخ من دون تصريح تلك العصابة العظيمة خيانة عظيمة
وافتراء كبيرة القاسع ذكر في الجزء الثالث من ابجد العلوم المسمى بالرحيق المختوم في ترجمة ناصر المطرزي صاحب المغرب
انه تلمذ على الزمخشري وانه ولد سنة ... وهذا الغلط ناش من العجب بأن وفاة الزمخشري على ما ذكره هو في هذا الكتاب في مواضع
عديدة وصرح به في موضع آخر على ما مر ذكره في المقدمة تارة ان الزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين وتارة انه مات سنة ثمان
وعشرين قبل الخمسمائة فكيف يتلمذ المطرزي على من مات في سنة ولادته او قبله وقد نص ابن خلكان في تاريخه على ان المطرزي يقال له
خليفة الزمخشري لانه ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري وهي سنة ثمان وثلاثين وهذا الذي ... وصل ...
ثم انما نشأ من جهله السيوطي تلميذ الابن حجر وقد وقع مثل هذا الخطأ من الكفوي ورد ... عليه في الفوائد البهية
ذكر سيد باحمد النسفي وارخ وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقال في هذه السنة مات الزمخشري صاحب الكشاف
وهذا مخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة ثمان وعشرين الحادي عشر ذكر سيد الطائفة محي الدين بن عربي صاحب
الفصوص والفتوحات عند ذكر علماء الانشاء والاملاء ... وفي ترجمته نقلا عن الشعراني وغيره كلمات تشعر بالاطلاع
عليها حلو دالا بن يخشون ربهم ومثله يصدر عن شأن العلماء المتدينين فان الواجب ان يسكت عن بعض ما هو الاكابر

القول الشوكاني وارخ وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين والف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف
سنة خمسين ومن لا يحقق حال استاذ استاذه كيف يحقق حال غيره الثاني ذكر فيه عند ذكر علم رجال الحديث تاريخ
ابن كثير الدمشقي وان تاريخه انتهى الى آخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وهذا ما يقضي العجب بالنسبة الى ما ذكره في الاتحاف
المقصد الاول عند ذكر جامع المسانيد لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين وستمائة فانه لا يمكن ان يتم تصنيفه بعد موته الا
ان يكون كما في برزخه الثالث ذكر فيه عند ذكر علم السيرة سيرة مغلطائي وانه لخصها قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى
سنة خمس وخمسين وثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكر في المقصد الاول من الاتحاف عند ذكر [illegible]
حيا وانه توفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة وقد مر منا ذكره في المقدمة الرابع ذكر فيه عند ذكر الضعفاء والمتروكين
علاء الدين مغلطائي بن قليج وارخ وفاته سنة اثنتين وستين وسبعمائة وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف
عند ذكر شروح صحيح البخاري انه مات سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة الخامس ذكر هناك ايضا علاء الدين علي
المارديني وارخ وفاته سنة خمسين وسبعمائة وهو مخالف لما ذكره في موضع آخر على ما مر ذكره في المقدمة انه مات
سنة خمس السادس ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابي نعيم وارخ وفاته سنة اثنتين وثلاثين
واربعمائة وهو مخالف لما ذكره في الاتحاف عند ذكر حلية الاولياء انه مات سنة ثلاثين السابع ذكر الخطابي في
بحث غريب الحديث وارخ وفاته سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وهو مخالف لما مر منه في موضع آخر على ما ذكرته في
المقدمة الثامن قال فيه عند ذكر علم الفقه اعلم ان اصول الدين اثنان لا ثالث لهما الكتاب والسنة وما ذكروه من
ان الادلة اربعة القرآن والحديث والاجماع والقياس فليس عليه اثارة من علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل الاجماع اشد
الانكار واطلعوا عليه اليوم وما عرض سيد الطائفة داود الظاهري عن كون القياس حجة شرعية وخلاف هذين الامامين ليس
في محل الخلاف ولهذا قال بقبولهما عصابة عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا الى زماننا هذا ولم يرد الاجماع والقياس
شيئا مما ينبغي التمسك به سيما عند المصادمة بنصوص التنزيل وادلة السنة الصحيحة الخ وهذا عجيب كل العجب فانه
التقليد الجامد بابن تيمية وتلامذته وبالظاهرية يشتمل على مغالطات واما اولا فلانه ان اراد بالاصل الذي يخرج منه
الكتاب والسنة ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الا الكلام النفسي القديم للباري تعالى لا هذا الكتاب ولا
السنة وان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع والقياس كليهما وان عمم العلم وان خصص بالقطع بدليل

والاجتهاد وفضيلة جميلة والحرمان عنهما مذمة شنيعة كيف لا وهو من مناصب النبوة ومن مراتب الصحابة فلا بد من العلماء
بالكلية فانه يحق الوراثة وان قصد به تقديم القياس على الكتاب والسنة فهو فرية بلا مرية كما حققه ابن عبد البر وابن حجر وعبد الوهاب
الشعراني وغيرهم في تصانيفهم ولولا خوف الاطالة لاوردت عباراتهم ثم قال ولد سنة ثمانين من الهجرة كذا ذكره الواقدي وابن سعد وروى
عن ابي يوسف وقيل عام احدى وستين والاول اكثر واثبت اقول ثم القول الاول نسبه اليه الاكثر وهو الاصح الاظهر والقول
الثاني غير معتبر وايا ما كان فقد ثبت بذلك معاصرته للصحابة فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة فقد ذكر الحافظ
زين الدين العراقي في شرح الفيته وغيره ان آخر الصحابة موتا على الاطلاق ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي توفي سنة مائة من
الهجرة كذا جزم به ابن الصلاح وقيل توفي سنة اثنتين ومائة قاله مصعب بن عبد الله وجزم ابن حبان وابن قانع بانه توفي سنة
سبع وصحح الذهبي سنة عشر ومائة وآخر من مات بالمدينة قيل السائب بن يزيد توفي سنة ثمانين او ست وثمانين او ثمان وثمانين
او احدى وتسعين على اختلاف الاقوال وقيل سهل بن سعد الانصاري مات سنة ثمان وثمانين او احدى وتسعين على الاختلاف
وقيل جابر بن عبد الله توفي سنة اثنتين وسبعين او ثلاث او اربع او سبع او ثمان وسبعين على الاختلاف وقيل محمود بن الربيع
توفي سنة تسع وتسعين وقيل محمود بن لبيد توفي سنة ست وتسعين او خمس وتسعين وآخر من مات بمكة قيل جابر وهو غير صحيح وانما مات
بالمدينة وقيل عبد الله بن عمر توفي سنة ثلاث وسبعين بعد الحجاج وآخر من مات بالبصرة انس سنة ثلاث وتسعين او اثنتين او
او احدى ومائة او تسعين على الاختلاف وآخر من مات منهم بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى قد رآه ابو حنيفة والاول ان
ابا حنيفة توفي سنة ثلاث وثمانين وقيل اربع وسبعين وبقي ابن ابي اوفى الى سنة ست وثمانين او سبع او ثمان وثمانين
ايضا مات بالكوفة سنة خمس وثمانين او سنة سبع وثمانين او ... وآخر من مات منهم بالشام ...
سنة ثمان وثمانين او ست وتسعين وآخر من مات بدمشق واثلة بن الاسقع سنة خمس وثمانين ... وآخر من مات
بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء سنة ست وثمانين او خمس او سبع وثمانين ... وفي القاموس ...
ليطلب من رسالتي تبصرة البصائر في معرفة الاواخر وفقنا الله لتمامها كما وفقنا لبدئها وبالجملة فكون الامام من الطبقة
قطعي لا ينكره الا غبي او متعصب ... ان الحنفية ليس لهم حجة في ذلك بمجرد اثبات المعاصرة ...
بالمعاصرة فما وجه تخصيصهم ... ثم قال لم ير احدا من الصحابة باتفاق اهل الحديث ...
معاصرته على رأي الحنفية اقول ليس ابن سعد والذهبي وغيرهما من المحدثين ...

رمن مدحه واثنى عليه ايضا فان الاكتفاء على ذكر جانب من الاسلاف دون ذكر المناقب فيا لها كبيرة في الدين ممن اراد
اع على رد تلك المقالات التي ذكرها الشوكاني وغيره فلينظر رسالة تصنيف السيوطي وعبد الوهاب الشعراني وغيرهما
الى عشر ذكره عند ذكر علماء التواريخ ابن كثير الدمشقي ولادته ولادته سبعمائة وهذا مما يقضي العجب بالنسبة الى ما ذكره
المقصد الاول من الاتحاف انه مات سنة اربع وتسعين وستمائة فان الموت قبل الولادة مستحيل عقلا ونقلا وعرفا وعادة
الث عشر ذكر هناك الحافظ ابن حجر العسقلاني وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وانه توفي في ليلة السبت
مر صباحها عن ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وكان عمره اذ ذاك خمسة وثمانين سنة واربعة اشهر
شرة ايام وفيه خدشة من وجهين احدهما ان وفاة ابن حجر ليست في تلك السنة بل في سنة اثنين وخمسين [illegible]
السيوطي والسخاوي ومن بعدهما وقلدهم في ذلك هذا المؤلف ايضا في الاتحاف وغيره فيا اسفا من الخطأ الفاحش
فاحش وثانيهما ان ولادته لما كانت سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ووفاته سنة ثمان وخمسين وثمانمائة كيف يكون عمره
مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال العقلاء يعلمون ان مجموع ثمان وخمسين الذي هو مقدار ما بعد المائة الثامنة
ثمانية وعشرين ان ولد في اول ثلاث وسبعين اقول ان كان بعده لا يكون الا ثمانية وسبعين [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] بعبارة مؤلف الابجد في اسماء ايضا فضلا عن غيره الرابع عشر ذكر [illegible] الامام
ابي حنيفة النعمان بن ثابت واورد في ترجمته كلاما يشتمل على ما يعيب ابا حنيفة وشيعته [illegible]
عن قدره [illegible] الا انه لم يورد [illegible] المختلطات من غير تنقيد واخذ [illegible]
تنقيده [illegible] تصانيفه اغلاطا فاحشة [illegible] فاضحة [illegible] لما ذكره صاحب [illegible] هذا الامام الذي [illegible]
والسادات الصالحين ولعمري [illegible] على امثال هؤلاء الاجلة هو الذي [illegible] الابرار [illegible]
[illegible] والاشارة تكفي لصاحب العقل السليم ولكن [illegible] بالكلية [illegible]
المقدمة هذا مما يليق بهذا المقام والا ان نريد ان [illegible] رسالة مستقلة في حق هذا الامام [illegible]
الشريفة فاسمع قال [illegible] ابو حنيفة النعمان بن ثابت امام الحنفية ومقتدى اصحاب الرأي قول [illegible] اشارة الى
من اصحاب الرأي فان اراد بالرأي العقل والفهم [illegible] فان من لا عقل له لا علم له ولن [illegible] الا بالعقول
وان اراد به القياس الذي هو احد الحجج الاربعة فان قصد به الاشارة الى انه تفيض بكل حديث [illegible] القياس

التقريب لكونه من اقوى انواع الاجازة ولعلك تفطنت من هنا ان قول طاهر الفتني في مجمع البحار في ترجمة ابي حنيفة كان في
ايامه اربعة من الصحابة انس وعبد الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون
انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى غير لائق لان [illegible] الحنفية [illegible] عن ائمتهم [illegible]
ثم قال وهذا بلغ في رتبة الصحة في اثبات اللقاء والرواية عن بعضهم ولم يبين كما ينبغي القول بما عليه الحنفية [illegible]
في امكان الرؤية واثبات المعاصرة والملاقاة [illegible] في ذلك على ما فصلناه ولكن عبارته [illegible] اذ اتفق [illegible]
على ان اربعة من الصحابة كانوا على عهد الامام ابي حنيفة في الحياة وان اختلفوا في روايته عنهم منهم انس وهو آخر من مات
من الصحابة بالبصرة توفي سنة احدى او ثلاث وتسعين فيكون الامام يوم وفاته ابن ثلاث او احدى عشرة ومنهم عبد الله
بن ابي اوفى وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة توفي بها سنة ست او سبع وثمانين فلا يكون الامام وقت ولادته اقل من
خمس سنين وهو من السماع عند المحدثين لانهم قبلوا رواية محمود بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال عقلت مجة
مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين ومن غرائب هذا الباب ما روي عن ابي اسحاق [illegible] الهروي قال رأيت صبيا
ابن اربع سنين حمل الى المأمون وقد قرأ القرآن غير انه اذا جاع بكى وعن القاضي ابي محمد الاصبهاني قال حفظت القرآن
وانا ابن خمس سنين ومنهم سهل بن سعد الساعدي مات بالمدينة سنة احدى وتسعين او ثمان وثمانين وهو آخر من مات بالمدينة
والامام مالك ادرك زمانه وان لم يره ومنهم ابو الطفيل مات بمكة سنة اثنتين ومائة وهو آخر من مات في جميع الارض من
الصحابة والامام ادرك زمانه لا محالة وقال بعض المحدثين انه لم يره واصحابنا قد ذكروا باسانيدهم انه رآه وقد ثبت ان
الامكان ثابت والناقل عدل والمثبت اولى من النافي وبعد الذين ذكرناهم الذين [illegible] الامام [illegible]
انه ادرك زمانهم وههنا رجال شك القوم في ان الامام ادرك زمانهم منهم معقل بن يسار لان [illegible] بالبصرة سنة [illegible]
ستين او سبعين ومولد الامام سنة ثمانين الا على قول من قال ان [illegible] الامام سنة احدى [illegible] ومنهم جابر بن عبد الله
فانه مات بالمدينة سنة سبع وثمانين وسبعين ومنهم عبد الله بن انيس قيل الجهني روي عنه الامام وفيه اشكال [illegible] التاريخ
انه مات بالمدينة سنة اربع وخمسين قبل ولادة الامام ومنهم [illegible] بنت عجرد قيل لقيها الامام وروى [illegible]
قال [illegible] وقد ثبت بهذا التفصيل ان الامام من التابعين [illegible]
الصحابة اعرف بحالهم انتهى وفيه نظر واضح لان معرفة اهل الحديث بوفيات الصحابة [illegible] من معرفة

باليقين انتهى قلت قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم
الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه سمع ابا حنيفة يقوله انتهى وقال في الكاشف رأى انسا رضه انتهى
الذهبي [illegible] النووي من المحققين وهما قاضيان على كونه من التابعين انظر الى قول النووي في تهذيب الاسماء
واللغات قال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة التيمي فقيه اهل العراق رأى انس بن مالك انتهى [illegible]
وابن الجوزي من ارباب الحديث وهما ايضا صرحا واقرا بسند الحديث قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في
الاحاديث الواهية في باب الكفالة برزق المتفقه قال الدارقطني لم يسمع ابو حنيفة احدا من الصحابة وانما رأى انس بن
مالك بعينه انتهى ومثله نقل السيوطي في تبييض الصحيفة بمناقب ابي حنيفة عن حمزة السهمي انه سمع الدارقطني يقول
انظر الى قول العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني من جهابذة المحدثين وقد نقل السيوطي قولهما في هذا الباب ونصه ما حاصله
كونه من التابعين هذه عبارته قد وقفت على فتيا رفعت الى الشيخ ولي الدين العراقي هل روى ابو حنيفة عن
احد من الصحابة وهل يعد في التابعين فاجاب بما نصه لم تصح له رواية عن احد من الصحابة وقد رأى انس بن مالك
فمن يكتفي بمجرد رؤية الصحابي يجعله تابعيا ورفع هذا السؤال الى الحافظ ابن حجر فاجاب بما نصه ادرك ابو حنيفة جماعة من الصحابة
لانه ولد بالكوفة سنة ثمانين وبها يومئذ عبد الله بن ابي اوفى فانه مات بعد ذلك وبالبصرة يومئذ انس وقد اورد ابن سعد
بسند لا بأس به ان ابا حنيفة رأى انسا وكان غير هذين من الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعضهم جزءا في ما ورد من رواية
ابي حنيفة عن الصحابة لكن لا يخلو اسناده من ضعف والمعتمد على ادراكه ما تقدم وعلى رؤيته لبعض الصحابة ما اورده ابن سعد
في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من التابعين ولم يثبت ذلك لاحد من ائمة الامصار المعاصرين له كالاوزاعي بالشام والحمادين
بالبصرة والثوري بالكوفة ومسلم بن خالد الزنجي بمكة والليث بن سعد بمصر انتهى فقد ثبت ان جماعة من المحدثين اقروا برؤيته
للصحابة وبتابعيته وكثير منهم ممن ذكرنا اسمائهم سابقا واوردنا عباراتهم في اقامة الحجة على ان الاكثار في التعبد
ليس ببدعة وبهذا ظهر ان [illegible] تابعيته بان الحافظ ابن حجر عده في التقريب من الطبقة السادسة الذين لم
[illegible] فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواباته [illegible]
[illegible]
[illegible]

ونحو ذلك لو احدى وثمانون السابع عشر ذكر في ورقة اجاب فيها عن سوال الاوادم والنحو المشتمل على
قول ابن عباس في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيساكم ونبي كنبيكم وثبت انك
اورقة تم رسالة حل السوالات المشكلة ان هذا قول ابن عباس لا قول الرسول صلعم والحجة فيما نحن فيه قول المعصوم
لا قول الصحابة وهذا اشتمل على غفلة عما تقرر في اصول الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراي في حكم المرفوع
لا سيما قول من لا يأخذ عن الاسرائيليات الثامن عشر ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحديث ياخذ هذا
من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاحتمال ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود بما ثبت
بنظر في صحيح البخاري فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا ياخذ عن الاسرائيليات ويشدد على من ياخذ منها
يطعن عليه التاسع عشر نقل فيها عبارة تفسير الجلالين في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق
ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر تقليدا لصاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر
سورة الاسرا للعلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة وما بعده كما اتمه
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ لعبارة الطائفة فضلا عن الكاملة فان
ان المحلي فسر من اول الكهف الى آخره وكمله السيوطي من الاول الى آخر سورة الاسرا وهذا مع قطع النظر عن كونه مصرحا
في كلام كثير من العلماء تشهد عليه العبارة الموجودة في آخر تفسير الاسرا هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الذي
الفه الامام العلامة المحقق جلال الدين المحلي الشافعي الخ وعبارة الديباجة هذا ما اشتدت اليه حاجة الراغبين في
تكملة تفسير القرآن الكريم الذي الفه الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي وتتميم ما فاته وهو
من اول سورة البقرة الى آخر سورة الاسرا الخ فان ضمير هو راجع الى ما فاته او التتميم وبالجملة فالعبارة المذكورة
في تفسير سورة الطلاق للمحلي لا للسيوطي وتفصيل هذا المقام قد وقع فيها من غلط ما تصدينا [illegible]
وادي النزاع الى التكفير والتضليل وليست المسألة مما يحكم فيها على احد الطرفين بالكفر وسوء السبيل [illegible]
فيه رسائل ثلاث [illegible] منها بالسان الهند [illegible] الآيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات [illegible]
دافع الوسواس في اثر ابن عباس حققت فيها الامر بما لا مزيد عليه ودفعت شبهات كثير من [illegible]
[illegible] بالعربية مسماة بزجر الناس على انكار اثر ابن عباس [illegible] فيها [illegible] الرسالتين السابقتين [illegible]

اسما سهل الراى اقول قد ثبت المطلوب بان اهل الحديث ايضا صرحوا بالمعاصرة
سن المنافي لتعليل الاخوين عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة يدل عليها و
بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في كثير من مباحثهم وا
الشريعة في اكثر مباحثها ومنها استند القارى في رسالته في رفع اليدين الى
بالنسبة الى مشائخ الشافعي لان الاعتبار بالفقه دون كثرة الشيخة وقد عرفه
كما يظهر من الرجوع الى فقه هذا الامام وتفرداته في الكلام والا
ومالك بالانصاف الذى تقول بانه خير الاوصاف العيني اقرب في مقدمة ان
هذه الكلمة انما في حق من تحققت عدالته وثبتت امامته الكبرى ان بعض الج
في بعضهم غير مقبول اولا تعلم ان كثيرا من جرحه مجروح في نفسه فجرحه مردود
واجابوا عن جرحه مفصلا اما طالعت كتب ابن عبد البر والسيوطي والسبكي
وهاهنا جارح رجل محسود وقد فرغت عن هذا البحث في مقدمة تعليق الموطأ
للانصاف ولو قبل مطلق الجرح لزم كون اكثر المحدثين حتى البخاري غير
الاستبصار وغيره من كتب ارباب الاقتصاد ثم قال ولم يكن عندها ما حق
الله لم يكن عالما بها الى الان تكون طالعت الحكايات المذكورة في تاريخ ابن خ
ذكر عنه ذكر علامة العصر القاضي الشوكاني في ترجمته انه ترجمته حسنة وارخ وفاته
الامام منه في هذا الكتاب بانه مات سنة خمس وخمسين السادس عشر وكم ... الشا
الدهلوي انه ولد سنة تسع وخمسين بعد الالف والمائة وانه توفى في تسع عشرين سنة
وهذا عجيب جدا دال على تبحره في الحساب فان الصبيان ايضا يعلمون
يبلغ عمره ستين سنة فان زمان وجوده من المائة الثانية عشر يكون ا
يكون اثنين واربعين وزمانه من المائة الثالثة عشر ثمان وثلاثون وم
المقدار بذلك المقدار لا يبلغ ستين قطعا وهذه صورة الجمع ٤٢ ... ٣٨ ...

قوله الثاني عشر

قوله السادس عشر

بها في الاسانيد التي اوردها عند ذكر تراجمهم من الاختلاط والاختلاف الثاني والعشرون ان من اشعار الفقه
مدرجة في نفح الطيب فوهم فيها غاية الوهم التقليد ثم انها من غير فرق بين تقليد المريض وتقليد الطبيب من غير ان
يفرق بين التقليد الجامد وغير الجامد وبين التقليد التعصبي والتقليد الاتفاقي وهذا بعيد عن شان العلماء المتبحرين
والفضلاء المنصفين ولعمري من زعم شاق التقليد وقع في الحيرة في بلاد البعيد الثالث والعشرون
ذكر في المسائل الملحقة برسالة الانتقاد والترجيح في شرح الاعتقاد تصحيح مسألة التراويح فصل في كيفية كتابة كما
في انشاء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماها بدعة واما قوله نعم البدعة في التسمية
البدعة فما صح بل كل بدعة ضلالة وهذا فيه سوء ادب بالناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب مبنيا على جهله وتعنتي
على عدم فهم مراده وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقته شبيهة بسيرة الابرار وعليه والذي نص عليه ابن تيمية
في منهاج السنة وغيره ان عموم الحديث بالنسبة الى البدعة الشرعية والبدعة في قول عمر محمول على البدعة اللغوية فلا
تخالف بين مدحه البدعة وذم الرسول البدعة ومن شاء زيادة التحقيق في هذا البحث فليرجع الى رسائلي اقامة
الحجة على ان الاكثار في التعبد ليس ببدعة وتحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابرار وتحقيق العجيب في مسألة التثويب
وترويح الجنان بتشريح حكم شرب الدخان وآكام النفائس في اداء الاذكار بلسان الفارس الرابع والعشرون
قال جيد بامر بعد ذكر حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ان ليس المراد بسنة الخلفاء الا طريقتهم الموافقة
لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين ونحوها ومعلوم من قواعد الشرع انه ليس لخليفة راشد ان يشرع
طريقة غير ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عمر نفسه الخليفة الراشد سمى ما رآه من تجميع صلاته بدعة ولم يقل انها سنة وهذا
ماخوذ من كتب الشيعة الشنيعة كمنهاج الكرامة للحلي الشيعي وقد تكفل برده منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل
السنة الخامس والعشرون ذكر في ترجمة نفسه في اتحاف النبلاء بالفارسية الفاظا لا يستحسنها جمهور الفارسية
كقوله كاتب سريع السير فانت بهذا الاوصاف المنشي والكاتب للابريد والمسافر كقوله چشم ناتوان بين فان
لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل بمعنى الحاسد ثم هذه المسامحات التي ذكرتها هنا وما ذكرتها في المقدمة ذكرت
بطريق الانموذج وبالانموذج يعرف الاصل والانتقاد الى التفتيش سدا او عنادا او تقليدا اعاذنا الله
حفظنا اللهم عن الاوهام والدوام عن الاكاذيب وتبيانات الاوهام وان شئت الزيادة فانظر في [illegible]

فيها كثيرا من كتب من الله على مطالعتها في الحرمين الشريفين وفرغت من تاليفها بمكة المعظمة في التاسع والعشرين
من ذي القعدة سنة الثانية والتسعين بعد الالف والمائتين وقد وقفت عليها علماء الحرمين فحسنوها ومدحوا ما فيها و
كتبوا عليها بعد ما حققها ومن الاعلام الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي نزيل المدينة الطيبة اوصله الله في الدرجات العلية كما
بعديته فلاسمه الشريفة ومن وقف على ابنائك الرسائل علم ان مؤلفه صاحب الاستحقاق اكثر ما فيها مما ليس تحته طائل
ولولا خوف التطويل الممل لطولت الكلام باحقاق الحق وابطال الباطل العشرون انه الف منشور في الاستمداد بالشوكاني
ردا ورد في نفح الطيب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال ... زمرة رائي در افتاد باز بايد بعض [illegible] الشيخ سنة [illegible]
قاضي شوكان مدعي وبدا [illegible] مسند فانه ممن يحمل نداء الاموات في الاستمداد بهم لا سيما من المواضع البعيدة كفرا و
يجعل قولهم يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا لله ونحو ذلك كفرا فمن الذي حرم الاستمداد بالغوث الصمداني والرسول
الرباني وجعل الاستمداد بالشوكاني وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته المشهورة براه
سنت المشهورة باللسان الهندية ان الاستمداد بالاموات بدعة الحادي والعشرون ذكر في رسالته الفرع النامي
في الاصل السامي في ذكر نسبه الشريف انه صديق حسن ابن اولاد حسن بن اولاد علي بن لطف الله بن عزيز الله بن
لطف علي بن علي اصغر بن سيد كبير بن تاج الدين بن سيد جلال رابع بن سيد راجو بن سيد جلال ثالث بن سيد حامد
كبير بن سيد ناصر الدين محمود بن سيد جلال الدين مخدوم جهانيان جهان گشت بن سيد احمد كبير بن سيد جلال اعظم بن سيد علي
سعيد بن سيد جعفر بن سيد احمد بن سيد محمود بن عبد الله بن علي اشقر بن جعفر زكي بن علي نقي بن محمد تقي بن علي رضا بن
موسى كاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ذكر لكل اسم من هذه الاسماء ترجمة على حدة وابتدء بالاصل الاعظم النبي المكرم صلى الله عليه وسلم وذكر بعده
علي بن ابي طالب وبعده فاطمة الزهراء وبعده الحسين بن علي ثم زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم
موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقي ثم علي نقي ثم جعفر زكي ثم علي اشقر ثم ابنه عبد الله وذكر في ترجمته انه كان له ابن
واحد مسمى بمحمود [illegible] نسله منه ثم ذكر سيد محمود بن سيد عبد الله وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابو القاسم ويحيى وعلي
وحبيبي ومحمد ثم ذكر سيد احمد بن سيد محمود وذكر انه كان له ابن واحد لقبه العقب منه اسمه محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمود ثم ذكر
[illegible] ثم ذكر بقية الاسماء مرتبا تسلسلا ولم يبحث في كل ما يليه وتحري ما في الاسامي التي ذكرها عند سرد اسمائه

[illegible] في المسائل الشاذة التي اختارها والدلائل النافذة التي اوردها في رسائله ودفاتره لبطال الكلام والسلام عليكم وعلينا وعليه ورحمة الله وبركاته الى يوم القيام اللهم اصلح حالنا وحاله ووفر صالحات اعمالنا واعماله واغفر لنا ما صدر منا ومنه اعلامهم الى صاحب الاستفادة وناصريه الكرام ممن يجب عليكم ان اردتم الجواب ترك التعصب والقبيل الكلام لا اصلاح الكلام وان لم يكن قابلا للاصلاح وعدم قبول الحق وان كان شديد الوضوح وايضا حفظ اللسان والاقلام عن الكلمات الردية والالفاظ الكريهة التي هي من مستحسنات العوام وقد طلب مني بعض الاحبة شفاها لا اسمع انه وصل الى المطالعة فلما رأى ما في ديباجته من الكلمات الشنيعة والحمل القبيحة واحد [illegible] الا يليق ان يلتفت اليه وهذا آخر المرام والحمد لله على التمام والصلوة على رسوله وعلى آله الكرام وكان ذلك في [illegible] من شعبان من السنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوات وازكى التحية

تمّ

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا ومصليا وبعد فقد تم طبع الرسالة الكافية والعجالة الشافية المسماة بابراز الغي
الواقع في شفاء العي لمولانا العلام والحبر القمقام محي السنة قامع
البدعة وحيد العصر فخر الهند ابي الحسنات محمد
عبد الحي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنانه
[illegible] بها وسيد [illegible]
[illegible] بانوار محمد
[illegible] اول شعبان
سن ١٣٠٠